UNION POSTALE

إلى الأمام بالقطاع البريدي منذ ١٨٧٥ | خريف ٢٠٢٥

الاتحاد البريدي العالمي
UPU



الاتحاد البريدي العالمي يختتم أعماله في دبي برؤية مستقبلية جريئة

الفضاء الإعلامي للاتحاد البريدي العالمي

البريد الصوتي

في كل حلقة، نستمع إلى أصوات من مختلف أنحاء القطاع، بدءاً من سعاة البريد الميدانيين، وصولاً إلى صُنّاع القرار الذين يُشكِّلون ملامح اللوجستيات العالمية، ومروراً بالعديد من المهنيين العاملين خلف الكواليس الذين يعكفون على ضمان سير العمل بسلاسة.

استمع واشترك على منصة البث المفضلة لديك:
https://www.upu.int/en/News-Media/Podcast

الاتحاد الرقمي

"الاتحاد الرقمي" هو النشرة الإخبارية الشهرية الصادرة عن الاتحاد البريدي العالمي، التي تقدم الأخبار والمعلومات حول أنشطة وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المسؤولة عن المسائل البريدية.

اشترك لتظل على اطلاع على آخر التطورات البريدية:
https://www.upu.int/en/News-Media/Newsletter

المسائل البريدية

تقدِّم مدونة "المسائل البريدية" التابعة للاتحاد البريدي العالمي رؤى جديدة بشأن قطاع البريد الدولي، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية وأحدث الابتكارات ذات الصلة. ونحن نرحب بمستثمري البريد وغيرهم من الفاعلين في القطاع البريدي وبمساهماتهم التي قد تتضمن تأملات وآراء ووجهات نظر حول مستقبل البريد والتجارة الإلكترونية والتنمية المستدامة والإدماج المالي وغيرها من المجالات ذات الصلة.

يُرجى الاطلاع على أحدث المقالات:
https://www.upu.int/en/News-Media/Blog

للترويج لمدونتك البريدية، يُرجى الاتصال بنا على العنوان الآتي: **communication@upu.int**

المحتويات

٦ **تمهيد المدير العام**
دبي تُقدّم رؤية متجددة إلى العالم

٧ **كلمة رئيسة التحرير**
ما بعد دبي

٩ **نداء إلى الجهات المانحة**
Post4Health

٣٣ **الرسالة الفائزة في النسخة الرابعة والخمسين من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل الخاصة بالشباب**

٤٢ **المساعدة التقنية الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي**
أصوات نسائية، تأملات مشتركة

٤٤ **حلول الاتحاد البريدي العالمي التقنية**
منصة البيانات الموحَّدة للاتحاد البريدي العالمي تدشن عصراً جديداً للذكاء الاصطناعي الوكيلي

٤٧ **حلول الاتحاد البريدي العالمي التقنية**
الاتحاد البريدي العالمي يفي بوعده إلى الشركاء بشأن "التوزيع المدفوع الرسوم"

٥٠ **حلول الاتحاد البريدي العالمي التقنية**
الترابط بين المؤسسة India Post والاتحاد البريدي العالمي من أجل تحويلات عالمية منخفضة التكلفة

٥٣ **التركيز على السوق**
الصمود في الميدان: كيف وضعت المؤسسة Cambodia Post المعيار الذهبي للاستعداد للكوارث في القطاع البريدي

٥٨ **مختارات**

٦١ **ركن النشر**

٦٢ **قراءات مختارة**



٢٢

موضوع الغلاف

الاتحاد البريدي العالمي يختتم أعماله في دبي برؤية مستقبلية جريئة

بعد انعقاد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي، وضع الاتحاد البريدي العالمي خطة واضحة تستشرف المستقبل وتهدف إلى النهوض بالخدمات البريدية في السنوات القادمة.

١٠ **ركن المتحدثين**
قيادة الاتحاد البريدي العالمي خلال دورة دبي
عرض المدير العام السيد ماساهيكو ميتوكي ونائبه السيد ماريان أوسفالد، بعد إعادة انتخابهما في مؤتمر دبي الذي عُقد في سبتمبر/أيلول، رؤيتهما حول التقدم الذي أحرزه الاتحاد البريدي العالمي، موضِّحين كيف ستشكل الوحدة والثقة والابتكار الأسس التي ستوجه المنظمة في دورتها الاستراتيجية الجديدة.

١٦ **منتدى الاتحاد البريدي العالمي**
قادة البريد العالميون يستكشفون آفاقاً جديدة نحو مستقبل بريدي مشرق
أكَّد الوزراء ورؤساء الهيئات التنظيمية والرؤساء التنفيذيون من المؤسسات البريدية والقطاع الخاص، أن التنويع وبناء الشراكات وإيجاد سبل جديدة لتعزيز ثقة الزبائن، تعتبر ركائز أساسية لضمان نجاح القطاع البريدي في المستقبل. وجاء ذلك خلال مؤتمر قمة الاتحاد البريدي العالمي للقادة العالميين الذي انعقد على هامش المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي.

٢٩ **جوائز الاتحاد البريدي العالمي**
فيض من الإلهام في النسخة الرابعة والخمسين من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل

٣٤ **ركن اللجنة الاستشارية**
الشركة Reason Solutions تدعم التحول الرقمي البريدي في جميع أنحاء العالم
نجحت الشركة Reason Solutions، العضو في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، في إطار سعيها إلى تعزيز رؤية الاتحاد البريدي العالمي الرامية إلى خلق بيئة بريدية رقمية أكثر ترابطاً، في تحديث العمليات البريدية العالمية بالتعاون مع العديد من المؤسسات البريدية الوطنية.

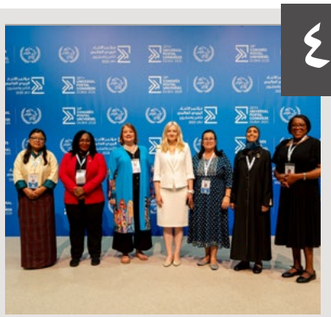
٣٧ **مركز المعارف الخاص بالاتحاد البريدي العالمي**
كيف يمكن أن يحفِّز التنويع وتعددية الأطراف النمو البريدي

٤٠ **المساعدة التقنية الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي**
تمكين المرأة في القطاع البريدي:
برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين للاتحاد البريدي العالمي في مؤتمر دبي
واصل برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين للاتحاد، منذ انطلاقه في عام ٢٠١٨، نموه بوصفه مبادرة رائدة تهدف إلى تمكين قيادات نسائية في القطاع البريدي.









UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تتصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتُوزَّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناع القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلاً عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاماً للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر UNION POSTALE بأربع لغات أخرى (الإنكليزية، والفرنسية، والصينية، والإسبانية)

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدَّعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

خريف ٢٠٢٥

إشارة إلى الموسم في بلد النشر.

رئيسة التحرير:
يانا بُروجْبي (ي. ب)

المحررون:
ماكيكو هاياشي (م. ه)، وكايْلا رِدْستاون (ك. ر)، وفابيان بُلْزَر (ف. ب)، وروبرت كودينغو (ر. ك)، وهيلين نورمان (هـ. ن)، و بوران بارامباث (ب. ب)، وتيتاني جوزيف مكانالومو (ت. ج. م)

التصميم والتوضيب:
صونيا دِنوفسْكي

تصميم وتوضيب النسخة العربية:
أحمد الصوفي

الطباعة:
مطبعة الاتحاد البريدي العالمي

الإعلانات:
communication@upu.int

الاتصال:
UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
3015 BERNE
SWITZERLAND

رقم الهاتف: +41 31 350 31 11

البريد الإلكتروني: communication@upu.int

الموقع الشبكي:
www.upu.int/en/News-Media

دبي تقدم رؤية متجددة إلى العالم



"تمثل القرارات المتخذة في دبي التزاماً جماعياً بالعمل نحو مستقبل بريدي يواكب العصر ويتسم بالترابط والشمول، لا سيما في مجال الخدمات الرقمية والمالية. إن هذه النتائج لدليل على ثقة البلدان الأعضاء في رسالة الاتحاد البريدي العالمي وقيادته."

ماساهيكو ميتوكي
المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

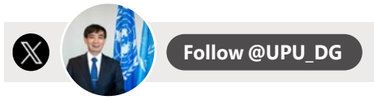
مثَّل المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرون في دبي لحظة حاسمة لاتحادنا وللمجتمع البريدي بأسره. فعلى مدار أسبوعين من الحوار المكثف والمناقشات والتعاون، اتفقنا بشكل جماعي على خطة جريئة تتطلع إلى المستقبل لبعث الحياة من جديد في الخدمات البريدية خلال السنوات المقبلة.

وفي صميم القرارات التي اعتمدها المؤتمر الثامن والعشرون، تبرز نتيجتان محوريتان هما: اعتماد استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩ وخطة أعمال دبي. وتحدد الاستراتيجية والخطة معاً خارطة طريق واضحة وقابلة للتنفيذ ترسم معالم رؤية مشتركة لقطاع بريدي مترابط وشامل ومستدام، تدعمه شبكة بريدية سلسة ومبتكرة.

وتركز الاستراتيجية الجديدة على ثلاثة أهداف، بحيث يُسخِّر الهدف الأول "الإقليم البريدي الواحد" من خلال نظام فعال قائم على القواعد يضمن تقديم خدمات بريدية عالية الجودة وميسورة التكلفة وبسهل الوصول إليها في جميع أنحاء العالم، أما الهدف الثاني فيعزز الابتكار في قطاع البريد العالمي بهدف تحسين الاتصالات والتجارة وتجربة الزبائن، فيما يعزز الهدف الثالث التعاون والهيكلة الإقليمية لتقريب الاتحاد البريدي العالمي من أعضائه وضمان ألا يتخلف أي بلد عن الركب.

وقد وافق المؤتمر، في سبيل تحقيق هذه الأهداف، على ثلاث خطط عمل إضافية، وهي: خطة المنتجات المتكاملة، وخطة ونظام الأجور المتكاملة، والخطة المتكاملة لنوعية الخدمة. وستعمل هذه الخطط مجتمعة على تحديث العمليات البريدية وتحقيق الاتساق فيما بينها في عصر التجارة الإلكترونية هذا، حيث توائم المنتجات مع احتياجات الزبائن وتدعَم الأجور العادلة وتعزز نوعية الخدمة على مستوى الشبكة البريدية العالمية.

ومن جهة أخرى، جدد المؤتمر التأكيد على الدور الحيوي الذي تؤديه المؤسسات البريدية في تحقيق التنمية المستدامة. واتفقت البلدان الأعضاء على تعزيز مساهمة القطاع في دعم الإدماج والعمل المناخي، بسبل منها النهوض بمبادرات تمكين المرأة وإنشاء المرفق الجديد المعني بالمناخ التابع للاتحاد بهدف دعم المستثمرين في تنفيذ حلول مناخية عملية ترمي إلى التخفيف من الانبعاثات وتحسين الكفاءة واكتساب القدرة على الصمود في وجه المخاطر المرتبطة بالمناخ.



ومن بين الإنجازات البارزة كذلك اعتماد السياسة الجديدة للتعاون من أجل التنمية، والتي تعمق المشاركة الإقليمية وتعزز حضور الاتحاد البريدي العالمي في جميع المناطق. وسنقوم، من خلال العمل عن كثب مع الاتحادات البريدية الإقليمية والشركاء المحليين، بتقديم الدعم بتجاوب أكبر وبتركيز أكثر على النتائج، لا سيما لأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

وتمثل القرارات المتخذة في دبي التزاماً جماعياً بالعمل نحو مستقبل بريدي يواكب العصر ويتسم بالترابط والشمول، لا سيما في مجال الخدمات الرقمية والمالية. إن هذه النتائج لدليل على ثقة البلدان الأعضاء في رسالة الاتحاد البريدي العالمي وقيادته.

ويشرفني أن أُنتخب لولاية ثانية، إلى جانب نائب المدير العام السيد ماريان أوسفالد، لمواصلة قيادة المكتب الدولي خلال هذه الدورة الجديدة. وإن تجديد هذه الولاية لشرف ومسؤولية في آن واحد، مسؤولية النهوض بمهمة الاتحاد البريدي العالمي بروح من الوحدة والشفافية والثقة.

وسيكون العمل الذي ينتظرنا شاقاً، ولكن وجهتنا واضحة. وسنعمل معاً على تحويل نتائج مؤتمر دبي إلى تقدم مستدام، من خلال بناء شبكة بريدية حديثة ومرنة وشاملة تربط بين جميع المجتمعات وتمهد الطريق نحو مستقبل أفضل للجميع.

ماساهيكو ميتوكي
المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

ما بعد دبي

كلمة رئيسة التحرير

شكَّل مؤتمر دبي لحظة فارقة بالنسبة إلى المجتمع البريدي الدولي - لحظة اتسمت بالتجديد والوحدة والطموح. ومع انطلاق دورة الاتحاد البريدي العالمي الجديدة، حددت القرارات المتخذة والقيادة المعاد انتخابها خلال مؤتمر دبي مساراً واضحاً للسنوات القادمة، نحو قطاع بريدي لا يتمتع بالمرونة فحسب، بل يتسم أيضاً بالابتكار والشمولية والاستعداد لتلبية الاحتياجات المتغيرة للمستفيدين من خدماته.

ويُجسد هذا العدد من المجلة Union Postale هذا الزخم المتزايد. فانطلاقاً من الرؤى المتبادلة خلال مؤتمر القمة للقادة العالميين ووصولاً إلى قرارات المؤتمر التي تحدد مسار الإصلاحات السوقية والتشغيلية الجديدة، تُبرِز كل مقالة قطاعاً في طور التحول. وتستعرض مقالتنا الرئيسية النتائج الرئيسية للمؤتمر، التي ستُشكل ملامح السوق البريدية خلال السنوات المقبلة، بينما تتناول إدارة الاتحاد البريدي العالمي، التي أُعيد انتخابها مؤخراً، في زاوية "رأي المتحدثين"، الولاية التي منحتها إياها البلدان الأعضاء، والتزامها المشترك بالثقة وتعزيز الابتكار والإدماج.

ويركز هذا العدد أيما تركيز على موضوع الابتكار. وانطلاقاً من الوكيل البريدي الجديد للاتحاد المعتمد على الذكاء الاصطناعي وحلول خدمة التوزيع المدفوع الرسوم التي طُورت بالتعاون مع شركاء من القطاع الخاص، وصولاً إلى مبادرة واجهة الدفع الموحدة التي أطلقتها المؤسسة India Post لربط الخدمات البريدية بنظم الدفع الوطنية، يبين هذا العدد الكيفية التي تعيد بها التكنولوجيا تشكيل ملامح القطاع.

وتحتفي هذه الطبعة أيضاً بالكفاءات البشرية التي تقود مسيرة هذا التقدم. ويُبرز برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين، المدرج ضمن المساعدة التقنية، دور بناء القدرات والتوجيه في تمكين المرأة من رسم معالم مستقبل هذا القطاع.

وبينما نتطلع إلى ما بعد مؤتمر دبي، تتبلور رسالة واحدة واضحة مفادها أن المجتمع البريدي جاهز لتقديم خدمات تتجاوز البريد والطرود، لتشمل إتاحة الفرص وترسيخ الثقة وتعزيز التواصل في كل بقعة من العالم.

قراءة ممتعة!

ياناُبروجْي
رئيسة التحرير



نداء إلى الجهات المانحة

إن أمن أي منا لا يتحقق إلا عند الوصول إلى الجميع.

يبقى ضمان الوصول إلى المنتجات الصحية المنقذة للأرواح من أعظم التحديات اللوجستية على الإطلاق مع عيش أكثر من ثلاثة بلايين شخص في مناطق ريفية أو منعزلة.

وقد أنشأ الاتحاد البريدي العالمي مرفق Post4Health خلال أولى مراحل نشر لقاح كوفيد-١٩، عندما كانت العديد من البلدان تفتقر إلى البنية التحتية المزودة بالمبردات اللازمة لنقل اللقاحات. وأثبت المستثمرون البريديون، الذين غالباً ما يمثلون الخدمة الوحيدة الموجودة في المناطق التي يشق الوصول إليها، دورهم الحيوي من خلال توزيع الأدوية والاختبارات ومعدات الحماية في أوج الجائحة.

واليوم، اتسع نطاق مبادرة Post4Health حيث أصبحت تساعد المؤسسات البريدية على توزيع اللقاحات والأدوية والتشخيصات والخدمات الصحية داخل الأقاليم الوطنية. ويعمل المستثمرون المعيَّنون في العديد من البلدان بمثابة موزعين رسميين للمعدات الطبية، غير أن تزايد الطلب على خدماتهم أصبح يضغط على قدراتهم.

وتعالج المبادرة هذه التحديات من خلال دعم المؤسسات البريدية بالمركبات المتحكم بدرجة حرارتها ومعدات سلسلة التبريد والخبرات اللوجستية، ما يضمن توزيع الإمدادات الأساسية بطريقة آمنة وموثوقية حتى في أنأى البقاع.

وإن الاتحاد البريدي العالمي، باعتباره وكالة بريدية متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يفخر بقيادة هذه المجهودات، ولكنه لا يستطيع فعل ذلك بمفرده.

ادعم مرفق Post4Health وساعد على توسيع نطاق الخدمات المنقذة للأرواح إلى الكيلومتر الأخير.

يتيح مرفق Post4Health، باعتباره مرفقاً متعدد الأطراف، منصة مرنة تمكن الجهات المانحة من تعزيز أوجه التآزر وتحدث أثراً أعظم. ويعتمد المرفق في عمله على التمويل الطوعي الذي تقدمه الحكومات والمؤسسات البريدية الوطنية والقطاع الخاص والشركاء في التنمية.

Ministry of Internal Affairs and Communications, JAPAN

أعلنت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات في اليابان عن تقديمها مبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار أمريكي لدعم مرفق Post4health.

LA POSTE GROUPE

تدعم المؤسسة La Poste Groupe (فرنسا) مرفق Post4Health بمبلغ إجمالي قدره ١٠٠٠٠٠ دولار أمريكي.

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات بمراسلة العنوان التالي:
post4health@upu.int

https://www.upu.int/en/partner-with-us/where-we-need-your-support/post4health

FarEye

UPU Consultative Committee Gold Member

Parcel volumes are exploding.
Posts are built to win this scale.

*"You can't afford to be six steps behind. The winners are those at the front of the wave, and partnerships like **FarEye help us stay there."***

Charles Brewer
Group Chief Executive Officer
POS MALAYSIA



It's time to modernize delivery.

- **98%** on-time delivery at Pos Malaysia
- **35%** volume surge at CouriersPlease
- **20%** lower delivery costs at Slovenia Post

Partner with FarEye.
Secure Your Network's Future.

Scan to know more

قيادة الاتحاد البريدي العالمي خلال دورة دبي

عرض المدير العام السيد ماساهيكو ميتوكي ونائبه السيد ماريان أوسفالد، بعد إعادة انتخابهما في مؤتمر دبي الذي عُقد في سبتمبر/أيلول، رؤيتهما حول التقدم الذي أحرزه الاتحاد البريدي العالمي، موضِّحين كيف ستشكل الوحدة والثقة والابتكار الأسس التي ستوجه المنظمة في دورتها الاستراتيجية الجديدة.

مقابلة أجرتها: **ماكيكو هاياشي**



المجلة Union Postale: تهانينا على إعادة انتخابكما. ماذا يعني هذا التفويض المتجدد لكما على المستوى الشخصي، وما هي الرسالة التي تودان توجيهها إلى البلدان الأعضاء في الاتحاد، البالغ عددها ١٩٢ بلداً؟

السيد ماساهيكو ميتوكي: أود أن أبدأ بالتعبير عن خالص امتناني لجميع البلدان الأعضاء على الثقة التي منحتني إياها مرة أخرى. لقد شكل مؤتمر دبي محطة مفصلية في مسيرتنا، إذ انعقد في وقت حرج اتسم بحالة من عدم اليقين التي تكتنف الاقتصاد العالمي والقطاع البريدي. ومع ذلك، خرجنا منه بعزيمة متجددة ورؤية واضحة للسنوات القادمة. وقد تكاتفت جهود البلدان الأعضاء للاتفاق على استراتيجية وخطة عمل جديدتين تعززان مكانة الشبكة البريدية كركيزتين أساسيتين في تحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

ورسالتي بسيطة: يجب أن تظل الوحدة بمثابة البوصلة التي يهتدي بها عملنا. فكل بلد عضو - بغض النظر عن حجمه أو موارده - يساهم في تعزيز قوة إقليمنا البريدي الواحد. والقرارات التي اتخذناها في دبي يجب أن تُترجم الآن إلى نتائج ملموسة في حياة الناس اليومية.

السيد ماريان أوسفالد: بالنسبة لي، يحمل هذا التفويض المتجدد دلالات شخصية ومهنية على السواء. فعلى المستوى الشخصي، هو التزام جديد تجاه عائلتي ونحن نواصل رحلتنا لأربع سنوات أخرى في برن. أما على المستوى المهني، فإنه لشرف عظيم أن أستمر في خدمة المجتمع البريدي الدولي. وأنا أحب هذا العمل حقاً لأنه يتيح لي الفرصة لمساعدة الآخرين، وهو مبدأ لطالما استرشدت به في حياتي.

إن إعادة انتخابي بهذا الدعم القوي أمرٌ يبعث على الاعتزاز المشوب بالتواضع. وأرى فيه تقديراً لما حققناه ومسؤولية متجددة لمواصلة المسيرة بالاستناد إلى هذا التقدم المحرز. وأكثر ما أسعدني هو فيض التهاني الصادقة التي تلقيتها - ليس فقط من الزملاء حول العالم، بل أيضاً من موظفي المكتب الدولي. وهذا التشجيع إنما يعزز إيماني بأن قوتنا تكمن في التعاون والاحترام والثقة على نطاق أسرة الاتحاد البريدي العالمي بأكملها.

خواطر بشأن دورة أبيدجان

شكل مؤتمر دبي نهاية دورة مهمة استمرت أربع سنوات.

ما هي الدروس التي استخلصتموها من قيادة المنظمة في مواجهة التحديات العالمية المعقدة، بدءاً من الجائحة ووصولاً إلى التحول الرقمي؟

السيد ماساهيكو ميتوكي: كانت السنوات الأربع الماضية من أصعب الفترات في تاريخ الاتحاد البريدي العالمي الطويل. فقد تغير العالم بوتيرة متسارعة، متأثراً بالأزمة الصحية العالمية وتقلبات الأسواق وتسارع التطورات التكنولوجية. وأثرت هذه التغييرات في طريقة تواصل الناس وتبادلهم التجاري وتفاعلهم مع الخدمات العامة. ومع كل ذلك، أثبت القطاع البريدي قدرته على الصمود واستمر في تقديم خدماته عندما كانت المجتمعات في أمس الحاجة إليها.

وعززت هذه التجربة أهمية الابتكار الموجه لخدمة الناس، بدلاً من التركيز على التكنولوجيا لذاتها. وقد عمّقت قيادتي للاتحاد البريدي العالمي في خضم هذه التحديات إيماني بأن الحوار والثقة هما أعظم ما نمتلك من مقومات. فهذه القيم هي الأساس لأي تغيير هادف، ولا يتحقق الإصلاح إلا بإتاحة المجال للجميع للتعبير عن آرائهم ومعاملتهم باحترام.

وتتمثل القدرة على الصمود أيضاً في الاستعداد لما لا يمكن التنبؤ به. فقد أصبحت الكوارث الطبيعية أكثر تواتراً وشدة، مما يهدد سير العمليات وسبل العيش. ويساعد عمل الاتحاد البريدي العالمي البلدان الأعضاء على تعزيز جاهزيتها ووضع خطط لاستمرارية العمل، بحيث يمكن استعادة الخدمات الأساسية بسرعة بعد الأزمات. ويكتسب هذا النهج، الذي يركز على استباق الأزمات بدل الاكتفاء بردود الفعل، أهميته في ظل تنامي المخاطر المناخية.

كما أدركت أن القيادة في أوقات عدم اليقين تعتمد على العمل الجماعي. فقد شكلت مهنية موظفي المكتب الدولي والتزام البلدان الأعضاء مصدر قوة دائم. ومن خلال تمكين الآخرين وتشجيع روح التعاون، تمكنا من الحفاظ على مرونة الاتحاد البريدي العالمي وقدرته على الاستجابة للتغيير.



"رسالتي بسيطة: يجب أن تظل الوحدة بمثابة البوصلة التي يهتدي بها عملنا. فكل بلد عضو - بغض النظر عن حجمه أو موارده - يساهم في تعزيز قوة إقليمنا البريدي الواحد."

ماساهيكو ميتوكي
المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

ما هو تقييمكم لما أحرزه الاتحاد البريدي العالمي من تقدم منذ عام ٢٠٢١، لا سيما فيما يتعلق بإصلاحه المؤسسي وتعزيز حضوره العالمي؟

السيد ماريان أوسفالد: أتذكر بوضوح تام يوم ٢٥ أغسطس/آب ٢٠٢١ في أبيدجان، عندما انتُخبنا أنا والسيد ميتوكي. وفي ذلك الوقت، كان المؤتمر والإدارة السابقة قد حددا بالفعل توجهات وأولويات دورة أبيدجان. وتمثلت مهمتنا في المضي قدماً بهذا العمل بمزيد من الاتساق والشفافية والكفاءة.

ومنذ ذلك الحين، أعتقد أن الاتحاد قد عزز مصداقيته وحضوره. وقد شعرت بفخر بالغ لأن احتفالنا بذكرى مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس الاتحاد البريدي العالمي في عام ٢٠٢٤ أسهم في إبراز دور الاتحاد داخل المجتمع الدولي، وأعاد إحياء الوعي بالأهمية المستمرة للبريد.

وفي الوقت نفسه، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. فالرقمنة والذكاء الاصطناعي يحدثان تحولاً في قطاعنا ويمنحاننا أدوات قوية لتضييق الفجوات الإنمائية القائمة بين البلدان. وإذا لم نغتنم هذه الفرص، فإن الفجوة بين الدول الصناعية والدول النامية ستتسع بلا شك. وقد حدد مؤتمر دبي استراتيجية واضحة للسنوات القادمة، وتقع على عاتقنا الآن مسؤولية تحويل تلك الرؤية إلى نتائج تعود بالنفع على أعضائنا ومواطنينا على السواء.

الرؤية والأولويات المحددة لدورة دبي

يمثل مؤتمر دبي أيضاً بداية دورة استراتيجية جديدة للاتحاد البريدي العالمي.

ما هي الرؤية الشاملة التي تهدفون إلى تعزيزها من خلال استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي المعتمدة حديثاً للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩ وخطة أعمال دبي؟

السيد ماسيكو ميتوكي: تحدد استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩ مسار اتحادنا للسنوات الأربع القادمة، انطلاقاً من رؤية واضحة تتمثل في إقامة مجتمع مترابط وشامل ومستدام، تدعمه شبكة بريدية سلسة وابتكارية. وتعكس هذه الرؤية الاستمرارية والتجديد في آن واحد.

وستركز أولوياتنا خلال دورة دبي على ثلاثة أهداف رئيسية. ويتمثل الهدف الأول في تعزيز الشبكة البريدية العالمية من خلال تعاون قائم على القواعد، بما يضمن الإنصاف والشفافية والتماسك بين البلدان الأعضاء. ويتمثل الهدف الثاني في تعزيز الابتكار والتحديث. ويواكب المستثمرون البريديون الأنماط الجديدة للاتصال والتجارة الإلكترونية، ومن الضروري أن يواصل الاتحاد البريدي العالمي دعمهم خلال هذه الرحلة.

ويمكن للقطاع البريدي، من خلال تحديث العمليات وتحسين نوعية الخدمات وإقامة الشراكات، أن يستعيد دوره كقناة موثوقة للتجارة والتواصل. ويتمثل الهدف الثالث في تعزيز التعاون الإقليمي. فقد أدى توسيع نطاق المكاتب الإقليمية التابعة للاتحاد إلى تقريب المنظمة من أعضائها، مما أتاح لنا الاستجابة بفعالية أكبر للاحتياجات المحلية.

وتترجم خطة أعمال دبي هذه الطموحات إلى نتائج قابلة للقياس، حيث تتضمن تدابير عملية ومؤشرات وجداول زمنية لمتابعة التقدم المحرز وتكييف عملنا مع التحديات الناشئة. وفي نهاية المطاف، تهدف الاستراتيجية وخطة الأعمال إلى تمكين جميع البلدان الأعضاء من الاستفادة من شبكة حديثة وشاملة وجاهزة لمواكبة التطورات المستقبلية.

شهدت المشاركة الإقليمية ودور الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع تطوراً لافتاً. كيف تخططون للحفاظ على هذا الزخم وتشجيع زيادة مشاركة جميع أصحاب المصلحة؟

السيد ماريان أوسفالد: أوضحت البلدان الأعضاء أنها ترغب في أن يعزز الاتحاد البريدي العالمي الخدمات التي يقدمها لها مباشرة على المستوى



"شعرت بفخر بالغ لأن احتفالنا بذكرى مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس الاتحاد البريدي العالمي في عام ٢٠٢٤ أسهم في إبراز دور الاتحاد داخل المجتمع الدولي، وأعاد إحياء الوعي بالأهمية المستمرة للبريد."

ماريان أوسفالد
نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي



"فقوة الاتحاد البريدي العالمي لا تكمن في تاريخه فحسب، بل تكمن أيضاً في الأشخاص الذين يقفون وراء إنجازاته. ويكون الاتحاد البريدي العالمي في أفضل حالاته عندما نعمل ككيان واحد."

ماساهيكو ميتوكي
المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

الإقليمي. وقد توسع نطاق شبكة المكاتب الإقليمية منذ عام ٢٠٢٢ من سبعة إلى ١٥ مكتباً في جميع أنحاء العالم، مما يعكس الطلب المتزايد على القرب التفاعلي والدعم. وتلعب هذه المكاتب دوراً متزايد الأهمية في تعزيز حضور الاتحاد البريدي العالمي وتحسين التنسيق، ومساعدة الأعضاء على معالجة أولوياتهم الإقليمية.

كما اتفقت البلدان الأعضاء في دبي على تغيير اسم "الاتحادات المحدودة" لتصبح "الاتحادات الإقليمية"، وهو تغيير يسلط الضوء على دورها التعاوني في تعزيز أهداف الاتحاد البريدي العالمي على المستوى الإقليمي. ويكمن التحدي في القيام بذلك بكفاءة وبطريقة تضمن الاستدامة المالية.

كما ازدادت أهمية النظام البريدي بنطاقه الواسع. وتعمل اللجنة الاستشارية كحلقة وصل بين القطاعين العام والخاص، ويتيح توسع نطاق عضويتها استقطاب رؤى وخبرات جديدة. ويضيف هؤلاء الأعضاء قيمة حقيقية لعمل الاتحاد من خلال مساعدتنا على مواكبة الابتكار الذي يشهده القطاع الخاص.

وما فتئت التكنولوجيا تحدث تحولاً في المشهد العام لقطاع التوزيع. ومع مرور الوقت، ستتلاشى الفروقات القائمة بين المستثمرين البريديين والمستثمرين اللوجستيين. ولكي يحافظ الاتحاد البريدي العالمي على دوره الفعال، يجب أن يكون منفتحاً على الجهات الفاعلة الجديدة - بدءاً بشركات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة وانتهاءً بالتجارة الإلكترونية ومقدمي الخدمات الرقمية. وسيكون التعاون عبر هذا النظام الأوسع نطاقاً في مجال التوزيع أمراً حاسماً لنجاح القطاع.

ما الذي لا يزال، من وجهة نظركم الشخصية، يشكل مصدر إلهام لكم فيما يتعلق برسالة البريد وعمل الاتحاد البريدي العالمي؟

السيد ماريان أوسفالد: من المدهش أن العام القادم سيصادف مرور ٣٠ عاماً على انضمامي إلى القطاع البريدي. وعلى مدى هذه العقود، شهدت التحول المذهل الذي طرأ على هذا القطاع - من البريد التقليدي إلى الخدمات اللوجستية الحديثة والاتصالات الرقمية. ولا يزال هذا التطور المستمر، الذي يستند إلى التكنولوجيا والأفراد، يشكل مصدر إلهام لي يوماً بعد يوم.

ولطالما تمحور عالم البريد حول ربط الناس ببعضهم البعض، ولكن دوره اليوم أصبح أوسع نطاقاً بكثير. فما كنا نسميه في السابق قطاع البريد أصبح اليوم جزءاً من نظام أوسع نطاقاً في مجال التوزيع يجمع بين التجارة الإلكترونية والإدماج المالي وحتى الخدمات الحكومية الرقمية. وهذا ليس مجرد تغيير في التسمية، بل هو تحول في طريقة التفكير. فقد أصبحت المؤسسات البريدية الآن شبكات توزيع عالمية تلبي الاحتياجات المادية والرقمية معاً.

ولا تكاد توجد قطاعات أخرى أظهرت قدرة مماثلة على الصمود وإعادة تشكيل ذاتها. ومع توسع التجارة الإلكترونية، تزداد الحاجة إلى خدمات توزيع سريعة وميسورة التكلفة ومستدامة. وتتمتع المؤسسات البريدية بوضع فريد يؤهلها لتلبية هذه الحاجة، خاصة في المناطق التي لا تزال فيها مسألة الإدماج وإتاحة الخدمات تشكل أمراً بالغ الأهمية.

وأكثر ما يحفزني هو تنوع هذه الشبكة العالمية وشموليتها، حيث تجمع العائلة البريدية بين الحكومات والشركات والمجتمعات والأفراد للعمل معاً نحو تحقيق هدف مشترك يتمثل في تعزيز التواصل بين الناس. وبحكم إقامتي في سويسرا، أرى يومياً كيف يمكن لمستثمر بريدي عالي الأداء أن يرسخ معياراً للتميز، وكيف يمكن لهذه التجربة أن تلهم الآخرين.

وتتمثل مهمة الاتحاد البريدي العالمي في ربط الخبرات والابتكار في صفوف أعضائه. ولكل بلد نقاط قوة خاصة به، ولا يوجد نموذج واحد يناسب الجميع. وما يهم هو الحوار المفتوح والاستعداد لتقاسم المعلومات. وعندما تعبر البلدان الأعضاء عن احتياجاتها بوضوح وتتبادل الأفكار، يصبح من الممكن العمل سوياً على إيجاد الحلول المناسبة. وتكمن قوة العالم البريدي في هذا التنوع والتعاون الذي يمتد الآن ليشمل قطاع التوزيع بأكمله.



"يتغير قطاعنا بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، ما قد يجعلنا نغفل عن سر تميّز البريد. غير أن رسالتنا الأساسية تظل بسيطة، وهي تتمثل في وصل الناس بعضهم ببعض. ومن هنا، يجب أن يظل التواصل والاستماع والحوار أساس عملنا."

ماريان أوسفالد
نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

مع بداية ولايتكم الجديدة، ما هي الرسالة التي تودون توجيهها إلى مجتمع الاتحاد البريدي العالمي بنطاقه الواسع، بما في ذلك الشركاء وموظفو المكتب الدولي؟

السيد ماساهيكو ميتوكي: أود أن أعرب عن خالص شكري لجميع أعضاء مجتمع الاتحاد البريدي العالمي، بما في ذلك زملاؤنا في البلدان الأعضاء والاتحادات المحدودة وشركاؤنا وموظفو المكتب الدولي. إن إنجازات الدورة الماضية لم تكن لتتحقق لولا تفانيكم ومهنيتكم وروح العمل الجماعي التي أبديتموها.

وبينما نواصل المسير، فإن رسالتي تحمل معنى الوحدة والهدف المشترك. فقوة الاتحاد البريدي العالمي لا تكمن في تاريخه فحسب، بل تكمن أيضاً في الأشخاص الذين يقفون وراء إنجازاته. ويكون الاتحاد البريدي العالمي في أفضل حالاته عندما نعمل ككيان واحد. وسأواصل داخل المكتب الدولي تعزيز ثقافة الانفتاح والإبداع والاحترام، بحيث يُسهم الجميع في دفع عجلة الابتكار. ويعتمد نجاح مهمتنا على مدى جودة عملنا معاً ومدى فعاليتنا في ترجمة الأفكار إلى إنجازات ملموسة.

وأود أن أوجه دعوة إلى شركائنا في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية لتعزيز أواصر التعاون. إن مستقبل القطاع البريدي يعتمد على الشراكات التي تربط بين المعارف والتكنولوجيا والاستثمار. وستكون السنوات القادمة حاسمة. وبعزيمة وثقة متجددتين، أعتقد أنه يمكننا جعل الاتحاد البريدي العالمي منصة أقوى للتعاون ومحفزاً للتقدم في كل بقاع العالم.

السيد ماريان أوسفالد: يتغير قطاعنا بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، ما قد يجعلنا نغفل عن سر تميّز البريد. غير أن رسالتنا الأساسية تظل بسيطة، وهي تتمثل في وصل الناس بعضهم ببعض. ومن هنا، يجب أن يظل التواصل والاستماع والحوار أساس عملنا.

لقد كنت دائماً أؤمن بأهمية النقاش المفتوح. وعندما انضممت إلى المكتب الدولي، أعلنت أن باب مكتبي سيبقى مفتوحاً أمام الجميع. وقد استفاد بعض الزملاء من هذه الفرصة، بينما لم يستفد منها آخرون، لكن المبدأ لا يتغير. إن الاحترام والثقة والشفافية هي أساس التعاون الجيد.

ولدي قناعة بأن خدمات البريد والتوزيع لا تزال تلعب دوراً حيوياً في ربط المجتمعات والاقتصادات ببعضها البعض. ولو لم أكن أؤمن بذلك، لما كنت هنا. ومن الضروري أيضاً أن نعزز كفاءتنا، سواء داخل الاتحاد البريدي العالمي أو ضمن منظومة الأمم المتحدة بنطاقها الواسع. ومتى احتاج بلد عضو إلى المساعدة، فيجب تقديمها دون تأخير. وعلينا أن نواكب وتيرة الظروف الواقعية لأعضائنا.

وعلى المستوى الشخصي، تشكلت شخصيتي في ظل ثقافة بريدية كانت تقدر موظف البريد كعضو موثوق به في المجتمع. ولا تزال روح الخدمة العامة هذه توجهني حتى اليوم. وفي مستهل هذه الدورة الجديدة، آمل أن نتمكن جميعاً من العمل معاً بصحة وسلام، مع التزام متجدد بخدمة بلداننا الأعضاء والتكيف مع احتياجاتها المتطورة.

وستكون هناك العديد من التحديات في المستقبل، على المديين القريب والبعيد، لكنها تحمل في طياتها فرصاً واعدة. ويظل زبائننا في صميم كل ما نقوم به. وتقديم خدمة أفضل لهم هو المقياس الحقيقي لنجاحنا، ويشرفني أن أواصل المساهمة في نمو الاتحاد البريدي العالمي وتحوله في السنوات القادمة. م. هـ





قادة البريد العالميون يستكشفون آفاقاً جديدة نحو مستقبل بريدي مشرق

أكَّد الوزراء ورؤساء الهيئات التنظيمية والرؤساء التنفيذيون من المؤسسات البريدية والقطاع الخاص، أن التنويع وبناء الشراكات وإيجاد سبل جديدة لتعزيز ثقة الزبائن، تعتبر ركائز أساسية لضمان نجاح القطاع البريدي في المستقبل. وجاء ذلك خلال مؤتمر قمة الاتحاد البريدي العالمي للقادة العالميين الذي انعقد على هامش المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي.

بقلم: كايلا رِدْستاوْن

دعا المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد ماساهيكو ميتوكي، في كلمته الافتتاحية لهذا الاجتماع الرفيع المستوى، جميع أصحاب المصلحة - في القطاعين العام والخاص على السواء - إلى التعاون لضمان أن تتمكن الشبكة من تقديم أقصى قيمة ممكنة للمواطنين والشركات في كل مكان مستقبلاً.

وأوضح السيد ميتوكي قائلاً: "في ظل إعادة تشكيل الاقتصادات بفعل الرقمنة والتطور المتسارع لتوقعات الجمهور، يواجه المستثمرون البريديون ضغوطاً متزايدة لتحديث أدوارهم، بحيث يتحولون من مجرد مقدمي خدمات إلى مساهمين أساسيين يدعمون التنمية الوطنية والإدماج الرقمي والتجارة العابرة للحدود."

وانضم رئيس المؤتمر والرئيس التنفيذي للمجموعة 7X، السيد طارق الواحدي، إلى المدير العام للاتحاد البريدي العالمي لافتتاح النقاشات، مسلطاً الضوء على هدف المنتدى المتمثل في صياغة خطة لمستقبل البريد تكون "قابلة للتطوير وشاملة ومستدامة."

تسليط الضوء على المستقبل

ضمت الجلسة الحوارية الأولى كلاً من نائب وزير النقل والتنقل المستدام الإسباني، السيد رافائيل غيرا بوساداس، والمدير العام للوكالة الحكومية الصينية المعنية بالشؤون البريدية، السيد تشاو تشونغجيو، والسكرتيرة الدائمة لوزارة البريد في الهند، السيدة فانديتا كاول، والرئيس التنفيذي للبريد النمساوي، والتر أوبلين، والمدير العام لبريد عُمان آنذاك، سيد نصر البوسعيدي.

> "يتعين علينا، بصفتنا بلداناً أعضاء، وعلى الاتحاد البريدي العالمي أن نبذل جهوداً مشتركة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي للمستثمرين (البريديين) وتوفير الخدمات العامة التي لا غنى عنها."
>
> **رافائيل غيرا بوساداس**
> نائب وزير النقل والتنقل المستدام الإسباني



شارك كل من رافاييل غيرا بوساداس، وجاو تشونغجيو، وفانديتا كاول، ووالتر أوبلين، وسيد نصر البوسعيدي في حلقة النقاش ١، التي سيرها أليكس تايلر، فتبادلوا وجهات النظر بشأن الابتكار والتنويع ودور البريد في الإدماج الرقمي.

وتبادل المتحدثون رؤاهم حول مسارات الابتكار والاتجاهات طويلة الأجل للقطاع، متطرقين إلى دور البريد كعامل محفز للإدماج.

وأكدوا أن المؤسسات البريدية يمكن أن تُنوع خدماتها من خلال اعتماد التكنولوجيات الحديثة، بما يعزز دورها كشريك يربط بين المواطنين والشركات في كل مكان ويتيح لهم إمكانية الوصول إلى خدمات رقمية متطورة.

وشدد السيد بوساداس على ضرورة استكشاف الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات التنبؤية الأخرى لتحسين الخدمات البريدية وتسريعها، قائلاً: "يتعين علينا، بصفتنا بلداناً أعضاء، وعلى الاتحاد البريدي العالمي أن نبذل جهوداً مشتركة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي للمستثمرين (البريديين) وتوفير الخدمات العامة التي لا غنى عنها."

ومن جانبه، أكد السيد تشاو أن البريد ظل عبر الزمن عاملاً مؤثراً في تحسين جودة حياة الشعوب، مقترحاً إعادة توجيه رسالة البريد في العصر الحديث لسد الفجوة الرقمية.

وأوضحت السيدة كاول، في معرض حديثها عن استراتيجية الهند المستقبلية المربحة لجميع الأطراف، كيف تستفيد بلادها بالفعل من الشبكة البريدية لتقديم الخدمات العامة، مما يتيح فرصاً تجارية جديدة للبريد ويساعد الحكومة في الوقت نفسه على تلبية توقعات الجمهور فيما يتعلق بالخدمات الرقمية.

وأضافت قائلةً: "في الهند، تنظر الحكومة إلى دائرة البريد ليس فقط باعتبارها بنية تحتية عامة للبريد والخدمات اللوجستية، بل أيضاً باعتبارها القاعدة التي توفر البنية التحتية الرقمية العامة في الهند بالتعاون مع قطاع الاتصالات."

وفي النمسا، ووفقاً للسيد أوبلين، ساعدت الاستثمارات التي وُظفت في بناء شبكة مادية قوية محلياً ودولياً البريد على اكتساب الثقة اللازمة لتويع خدماته، من قبيل الخدمات المصرفية وكذلك الاتصالات في القريب العاجل، وشدد على أن اعتماد التكنولوجيات الجديدة أمرٌ ضروريٌ لتقديم خدمة أفضل.

وأضاف مؤكداً: "إننا نؤمن، كمجموعة، بأهمية الجمع بين الكفاءة والتوجه التكنولوجي، وأؤكد دائماً ضرورة أن تكون الكفاءة متأصلة في هويتنا".

كما شكلت عملية التنويع عاملاً إيجابياً بالنسبة إلى بريد عُمان، حيث ساهمت التكنولوجيا والشراكات في دفع عجلة التحول الذي يشهده قطاع البريد.

وقال السيد البوسعيدي: "نحن ننظر إلى بريد عُمان كشريك داعم، بمعنى أنه يساعد على تعزيز قدرات القطاعين العام والخاص."

تسليط الضوء على الشركاء

جمعت جلسة ثنائية خاصة بين مجموعة 7X والشركة Amazon لمناقشة تعاونهما الناجح في مجال التجارة الإلكترونية السريعة، والذي أثمر عن إنشاء "متاجر مظلمة" ضمن الشبكة اللوجستية لمجموعة 7X لتوزيع الطلبيات المقدمة من خلال الشركة Amazon في غضون دقائق.

وتحدث السيد طارق الواحدي، الرئيس التنفيذي لمجموعة 7X، ورونالدو موشاوار، نائب رئيس شركة Amazon لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا، عن وجهة نظرهما بشأن الكيفية التي أدى بها التغير السريع في احتياجات الزبائن إلى تعزيز رغبتهما في الاستفادة من شبكة المستثمرين البريديين الراسخة والسريعة والدقيقة لإطلاق خدمات التجارة السريعة.

وأوضح السيد موشاوار أن المواقف الوطنية لعبت دوراً أساسياً في بناء الثقة بين المؤسسات التي ربما كانت تُعتبر في السابق متنافسة، مشيراً إلى أن الإمارات العربية المتحدة عززت روح التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص لدعم مسيرة التنمية في البلاد.

وقال "أعتقد أن هذا، في حد ذاته، يبني قدراً كبيراً من الثقة، لأننا نسعى جميعاً إلى تحقيق هدف واحد يتمثل في تحسين حياة المواطنين والمقيمين وكل من يزور الإمارات العربية المتحدة."

وأضاف السيد الواحدي قائلاً إن العمل بروح الفريق الواحد كان عاملاً حاسماً ليس فقط في بناء الثقة، بل أيضاً في تحقيق درجة عالية من الإتقان.

وقال السيد الواحدي: "نجتمع مع فريق Amazon على نحو منتظم للحصول على ردود فعل مستمرة بشأن كيفية تحسين أدائنا."

تحديد أولويات المستقبل

ضمت الجلسة الختامية كلاً من نائبة وزير الاتصالات البرازيلية، السيدة سونيا فاوستينو ميندیز، ومفوض هيئة تنظيم البريد الأمريكية، السيد توماس داي، والرئيس التنفيذي للمؤسسة Mongolia Post، السيد تلمن غيريلت، والرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية للبريد، السيد هولغر فينكلباور، لتقديم استراتيجيات عملية قابلة للتنفيذ على المديين القريب والمتوسط.

وافتتحت السيدة فاوستينو كلمتها بدعوة الهيئات التنظيمية والحكومات إلى تهيئة بيئة مواتية للابتكار.

> "أعتقد أن هذا، في حد ذاته، يبني قدراً كبيراً من الثقة، لأننا نسعى جميعاً إلى تحقيق هدف واحد يتمثل في تحسين حياة المواطنين والمقيمين وكل من يزور الإمارات العربية المتحدة."
>
> **رونالدو موشاوار**
> نائب رئيس شركة Amazon لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا

وسلط المشاركون الضوء على أهمية إعطاء الأولوية، في المدى القريب، لتوفير خدمات التجارة الإلكترونية العابرة للحدود التي تتسم بالبساطة والفعالية لصالح المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لا سيما في ضوء تزايد تعقيد الإجراءات ومتطلبات البيانات المرتبطة بها عبر الحدود. ومن شأن التركيز على هذه الفئة التي تعاني من نقص في الخدمات أن يساعد على تعزيز سمعة البريد كعلامة جديرة بالثقة، مما يهيئه لاقتحام مجالات جديدة للخدمات بسهولة أكبر.

وأضاف وينكلبور أن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتطورة الأخرى تشكل الأدوات اللازمة لإيجاد الحلول الدقيقة المطلوبة عبر الحدود.



في جلسة مشتركة خاصة، سلط طارق الواحدي ورونالدو موشاوار الضوء على الشراكة الناجحة بين المؤسسة 7X وشركة أمازون (Amazon) في مجال التجارة الإلكترونية.



شارك كل من صونيا فاوستينو ميندیس، وتوماس داي، وتيلمن جيرلت، وهولغر وينكباور في حلقة النقاش ٣ التي سيَّرها ألكس تايلر، وتبادلوا وجهات النظر بشأن موضوع: "بلورة أولويات المستقبل - حلقة نقاش بين القادة".

الاتحاد البريدي العالمي كجهة مُيسِّرة

قدم المشاركون في مؤتمر القمة أيضاً توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها للاتحاد البريدي العالمي أن يسهم في دفع عجلة التحول في القطاع.

وأكدوا دوره كمنتدى للنقاش والتوافق المتعدد الأطراف، مبرزين قدرته على تعزيز الروابط بين الشركاء وتمكين البلدان من تبادل الخبرات وتضييق الفجوة الإنمائية. وأشاروا إلى ضرورة الاستفادة من نظرته الشاملة عن القطاع في تحسين كفاءة الشبكة.

واختتم السيد ماريان أوسفالد، نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، كلمته بالتشديد على الصلة الوثيقة القائمة بين وجود شبكة بريدية قوية، مدعومة من الحكومة، ومجتمع متماسك.

وقال: "من دون مُلّاك مسؤولين، لا يمكن إيجاد مستثمرين بريديين مسؤولين، ومن دونهما معاً، لا يمكن بناء مجتمع ناجح. فلنعمل معاً على بناء مجتمع ناجح من خلال شبكة البريد المستقبلية." ك.ر.

> "لن نتمكن من تحقيق الركائز الثلاث التي حددناها لأنفسنا - وهي الابتكار الرقمي والمنافسة العادلة وتكريس الشمولية - إلا إذا تعاون القطاع العام مع القطاع الخاص".
>
> **سونيا فاوستينو ميندیز**
> نائبة وزير الاتصالات، البرازيل

بنص كلامهم

بقلم: ماكيكو هاياشي

قدَّم المتحدثون والحاضرون في مؤتمر قمة الاتحاد البريدي العالمي للقادة العالميين، على هامش الحدث، تفاصيل إضافية بشأن أولوياتهم المتعلقة بتنمية القطاع والدور الذي يطمحون أن يضطلع به الشركاء والاتحاد البريدي العالمي.

ركزت المحادثات على الإصلاحات التي يرونها ضرورية خلال السنوات الأربع المقبلة، ودور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في دفع عجلة الابتكار في قطاع البريد، وكيف يمكن للاتحاد البريدي العالمي أن يساهم في تحقيق هذه الأولويات.



سونيا فاوستينو ميندیز

نائبة وزير الاتصالات، البرازيل

يمكننا تحديد ثلاث أولويات رئيسية للبرازيل. أولها، تنظيم قطاع البريد، مما سيساعد على تحرير السوق وتحقيق منافسة أكثر عدالة بين المستثمرين من القطاعين الخاص والعام - مع التركيز دائماً على الفوائد التي تعود على المجتمع. وثانيها، توسيع نطاق أعمال المؤسسة Correios للمساعدة على تمويل الخدمة البريدية الشاملة. فتوسيع نطاق أنشطتنا يتيح لنا تكريس الشمولية وعدم التراجع عنها. وثالثها، الاستدامة، حيث نستثمر في أسطول من المركبات الكهربائية، مع التركيز على السياسات المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون والسياسات المتعلقة بالمجال البيئي والاجتماعي ومجال الإدارة الرشيدة ووضع استراتيجية شاملة بشأن هذه المجالات تركز على أبعادها.

تعتبر الشراكات بين القطاعين العام والخاص في غاية الأهمية لقطاعنا، لأنها تجمع بين قدرات الابتكار والاستثمار التي يتمتع بها القطاع الخاص ومهمتنا العامة المتمثلة في توفير الخدمة الشاملة. ولدينا عدة أمثلة على ذلك - بيع منتجات التأمين وتطوير منصة سوق إلكترونية. وتنفيذ مشروع "DNA Correios" لتتبع الطرود. وبدون هذه الشراكات، ستتضاءل فرص الابتكار لدينا كشركة عامة، نظراً لمحدودية الموارد.

يمكن للاتحاد البريدي العالمي أن يساعد كثيراً، خاصة في الجانب التقني، من خلال تعزيز بناء القدرات وتبادل الخبرات بين البلدان. فهناك بلدان أكثر تقدماً يمكنها تقاسم خبراتها القيمة مع البلدان النامية، بما في ذلك البرازيل. وعلى الصعيد

السياسي، يمكن للاتحاد البريدي العالمي أيضاً أن يدعم التعاون من خلال الاتحادات الإقليمية وعبر تشكيل أفرقة عمل في مجالات الخبرة المتخصصة. ويلعب الاتحاد البريدي العالمي دوراً محفزاً في تبادل الممارسات الجيدة وقصص النجاح من جميع البلدان.



والتر أوبلين

الرئيس التنفيذي، المؤسسة Austrian Post

هناك تحدٍ رئيسي واحد نواجهه جميعاً، وهو إدارة التحول من شركة بريدية إلى جهة فاعلة في مجال التجارة الإلكترونية. وبالنسبة إلى المؤسسة Austrian Post، تتمثل أولوياتنا في الحفاظ على أهمية البريد لأطول فترة ممكنة والاستثمار في قدرات نقل الطرود وسرعته والابتكار ودفع عجلة التغيير التكنولوجي وتعزيز الكفاءة.

يعتبر قطاع البريد في جوهره نموذجاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص، ولذلك فقد صمد لعدة قرون. واليوم، تتمثل المهمة الأساسية في تحديث الأطر التنظيمية. فنحن جميعاً نتعامل مع زبائن ومنافسين جدد، وغالباً ما تتأخر هذه الأطر عن مواكبة هذا الواقع. والاستدامة مجال رئيسي آخر يمكن أن تُحدث فيه الشراكات بين القطاعين العام والخاص فرقاً كبيراً. وقد حظيت جهودنا لنصبح رواداً في مجال الخدمات اللوجستية المستدامة بدعم قوي من الحكومة النمساوية، وهو ما يمثل قصة نجاح حقيقية.

نشكل معاً، كشركات بريدية، أقوى شبكة عالمية في العالم. وتبرُز فرصة هائلة أمامنا من خلال تقديم خدمة متكاملة وتنافسية لجميع شركات الشحن في مجال التجارة الإلكترونية. وتكمن المهمة الأساسية للاتحاد البريدي العالمي في تيسير هذا التحول.



جواو بينتو

الرئيس التنفيذي، المؤسسة CTT - Correios de Portugal

يتمثل التحدي الرئيسي الذي يواجه قطاع البريد في رقمنة الاقتصاد. وفي ظل تراجع أهمية البريد على المستويين الاجتماعي والتجاري على السواء، يتعين على المستثمرين البريديين إعادة تعريف دورهم من خلال إيجاد بدائل وتطويرها. فمن ناحية، نسعى إلى أن نصبح جهات فاعلة في مجال الخدمات اللوجستية للتجارة الإلكترونية؛ ومن ناحية أخرى، نعمل على ابتكار أساليب تواصل جديدة، مثل البريد الذكي لمواكبة العصر الرقمي. لذلك، يشكل التحول محور أولوياتنا.

تُعتبر المؤسسة CTT، في الواقع، حالة استثنائية للشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث نعمل كشركة خاصة بالكامل مدرجة في بورصة لشبونة، ومع ذلك نقدم الخدمة الشاملة بموجب عقد امتياز. ويُظهر هذا النموذج كيف يمكن للابتكار والكفاءة اللذين يتمتع بهما القطاع الخاص أن يخدما الصالح العام. وأنا أؤمن إيماناً راسخاً بأن الابتكار وديناميات القطاع الخاص ينبغي أن تعود بالفائدة على الخدمات البريدية العامة.

يلعب الاتحاد البريدي العالمي دوراً رئيسياً في تعزيز تبادل المعارف والخبرات. وتعتبر مبادراته الرقمية قيّمة، لكن الأهم هو أنه يجمع بين المستثمرين من جميع أنحاء العالم. ومجرد إتاحة مساحة للحوار يشكل أحد أهم الإسهامات التي يمكن أن يقدمها الاتحاد البريدي العالمي لتعزيز الابتكار في هذا القطاع.



شري جيوتيراديتيا م. سيندیا

وزير الاتصالات وتنمية المنطقة الشمالية الشرقية، الهند

تتجه المؤسسة India Post نحو التحول من خدمة بريدية تقليدية إلى مؤسسة لوجستية حديثة. وتستند مؤسستنا إلى ركيزتين أساسيتين، هما الثقة والانتشار. ومع وجود حوالي ١٦٥٠٠٠ نقطة خدمة في جميع أنحاء البلاد، فمن المرجح أننا نمتلك أكبر شبكة توزيع لوجستية في العالم. ونعمل أيضاً على دمج التكنولوجيا من خلال نظامنا التكنولوجي البريدي المتقدم والمطور محلياً، بإشراف مركز التميز للتكنولوجيا البريدية التابع لنا، والذي يجري تنفيذه على المستوى الوطني. ونحن بصدد تغيير علامتنا التجارية وإعادة هندسة عملياتنا التجارية وإطلاق منتجات جديدة في مجال خدمات البريد والطرود لتعزيز تركيزنا على خدمة الزبائن.

يعتبر نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص أمراً بالغ الأهمية. وخير مثال على ذلك هو البنية التحتية الرقمية العامة في الهند. فقد أُنشئت واجهة المدفوعات الموحدة في إطار عمل تقوده الحكومة، بينما تولت الجهات الفاعلة من القطاع الخاص تطوير التطبيقات المرتبطة بها. وبفضل هذا النموذج، أصبحت واجهة المدفوعات الموحدة أكبر نظام للمدفوعات الرقمية في العالم، مما يتيح إجراء مليارات المعاملات ذات القيمة المنخفضة كل شهر ويمكّن الناس من جميع الفئات - بدءاً بالباعة المتجولين والمزارعين وانتهاءً بالطلاب.

هناك الكثير مما يمكننا القيام به معاً. فالاتحاد البريدي العالمي يوفر منصة فريدة لتعزيز التعاون من خلال الشراكات الثنائية والإقليمية. وخلال هذا المؤتمر، ناقشنا سبل التعاون مع مناطق مثل أفريقيا والكاريبي وأمريكا اللاتينية، واضعين نصب أعيننا هدف الإسهام والتعلم من الآخرين، على السواء، لبناء نظام بريدي عالمي أقوى وأكثر شمولاً.



إيهور سميليانسكي

المدير العام، المؤسسة Ukrposhta

أولاً وقبل كل شيء، الرقمنة. فبدونها، وبدون استخدام الذكاء الاصطناعي، لا يمكننا تقديم خدمة عالية الجودة لزبائننا. ونحن بصدد التخطيط لاستخدام الذكاء الاصطناعي في جميع جوانب أعمالنا - بدءاً من تخطيط المسارات وتحسين عمليات التوزيع وصولاً إلى تحسين الكفاءة في مجال الخدمات اللوجستية الدولية. أما أولويتنا الثانية فتتمثل في التنويع. ففي ظل انخفاض عائدات البريد التقليدية، يصبح التنويع عاملاً أساسياً لتحقيق التقدم والاستدامة.

بصراحة، يجب أن نعول على أنفسنا قبل أي جهة أخرى. ويمكننا الاعتماد على حكومتنا والجهات التنظيمية، لكن جهودنا الخاصة تأتي في المقام الأول. ومع ذلك، فإن الاستثمار الخاص مُرحب به ويمكن أن يحدث فرقاً كبيراً. وفي أوكرانيا، نقدم خدماتنا حتى في مناطق الخطوط الأمامية التي لا تصل إليها الشركات الخاصة. وأعتقد أنه، بمجرد أن تستقر السوق وتتزايد الثقة، سيبدأ رأس المال الخاص في التدفق ودعم فرص الاستثمار في المستقبل.

ينفرد الاتحاد البريدي العالمي بقدرته على نقل الخبرات العالمية بين مختلف المناطق والبيئات الاقتصادية. ولا يوجد ما يضاهي حجمه ونطاق انتشاره. ويمكن للاتحاد البريدي العالمي، من خلال مد جسور التواصل بين المستثمرين وتقاسم أفضل الممارسات، أن يساعد القطاع بأسره على تعزيز الربحية وتحسين الكفاءة وتحقيق أفضل نوعية ممكنة من الخدمات.



فيليب وال

الرئيس والمدير التنفيذي السابق، المؤسسة La Poste Groupe (فرنسا)

نركز أولوياتنا على الاستفادة من زخم التجارة الإلكترونية وتطوير قطاع الطرود سريع النمو، في ظل تراجع حركة البريد. ويكمن العامل الحاسم في تلبية احتياجات التجارة الإلكترونية ومليارات الأفراد الذين يعتمدون عليها. ولتحقيق ذلك، يجب على المؤسسات البريدية أن تخطط للمستقبل وتستثمر فيه.

من المجالات الحاسمة في هذا الصدد تحديث آليات التفاعل بين المستثمرين البريديين والسلطات الجمركية للاستفادة من النمو المرتبط بالتجارة عبر الحدود. وهذه شراكة يجب أن تتطور - بين المؤسسات البريدية والجمارك. وسيتيح لنا العمل معاً الابتكار وتحقيق فعالية أكبر بكثير في دعم التجارة الدولية.

يشكل الاتحاد البريدي العالمي ملتقى لتبادل الخبرات ومنصة لتقاسم نجاحاتنا وتحدياتنا. وهو أيضاً مؤسسة دولية تدعم أشد البلدان احتياجاً للمساعدة. وهذه هي قوة العمل متعدد الأطراف، ونحن في المؤسسة La Poste نؤمن إيماناً عميقاً بهذا الدور.

الاتحاد البريدي العالمي يختتم أعماله في دبي برؤية مستقبلية جريئة



بعد انعقاد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي، وضع الاتحاد البريدي العالمي خطة واضحة تستشرف المستقبل وتهدف إلى النهوض بالخدمات البريدية في السنوات القادمة.

بقلم: كايلا رِدْستاوْن

اجتمع ممثلون عن الدول الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي في دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، على مدار أسبوعين خلال المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين لتحديد مستقبل هذه المنظمة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والشبكة البريدية التي تديرها.

وأسفرت الأيام المثمرة الحافلة بالمناقشات والمداولات والمفاوضات عن تحديد توجه واضح بشأن المسائل الرئيسية التي تواجه الاتحاد وأعضاءه، بما في ذلك ترسيخ مكانة الشبكة البريدية باعتبارها المقدم المفضل لخدمات التجارة الإلكترونية وإسهامها في تحقيق الإدماج والاستدامة.

وأشاد المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد ماساهيكو ميتوكي، في كلمته الختامية أمام المؤتمر، بالأعضاء لما أبدوه من تفاعل والتزام في سبيل تحقيق الإمكانات الكاملة للشبكة البريدية.

وقال السيد ماساهيكو ميتوكي: "جئنا إلى دبي وغايتنا المشتركة هي رسم معالم مستقبل الاتحاد البريدي العالمي وقطاعنا. ونغادر اليوم بعزيمة متجددة وخارطة طريق واضحة".

وأضاف قائلاً: "لم يكن هذا المؤتمر مجرد اجتماع عادي، بل شكل لحظة تحول واجهنا خلالها التحديات بكل حزم وأعدنا تحديد دورنا في عالم سريع التغير وجددنا التزامنا بالقيم التي تجمعنا."

خارطة طريق للمستقبل

تمثل الهدف الرئيسي لاجتماع المفوضين في تحديد استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي للدورة الاستراتيجية القادمة، التي تمتد من عام ٢٠٢٦ إلى عام ٢٠٢٩، بالإضافة إلى وضع خارطة طريق قابلة للتنفيذ تُعرف باسم خطة أعمال دبي.

ونوقشت خطط العمل البرنامجية، البالغ عددها ٣١ خطة، وأُقرت في اللجنة ٣ التابعة للمؤتمر والمعنية بالسياسة العامة وإدارة أعمال الاتحاد، برئاسة السيد ليندس ويلش، مدير السياسة والأنظمة البريدية الدولية في المؤسسة New Zealand Post، الذي مثل نيوزيلندا بصفتها رئيساً.

وأوضح السيد ويلش قائلاً: "تشكل هذه الخطط مجتمعة إطاراً واقعياً لمستقبلنا (كقطاع) ولمستقبل اتحادنا".

وباعتماد هذه الاستراتيجية، اتفقت البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي على رؤية جديدة للمنظمة خلال السنوات الأربع المقبلة، تركز على دور القطاع في بناء مجتمع مترابط وشامل ومستدام، تدعمه شبكة بريدية سلسة وابتكارية.

وستتجسد هذه الرؤية على أرض الواقع من خلال تحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية، مصحوبة بمجموعة من النتائج الاستراتيجية المتوقعة.

> "لم يكن هذا المؤتمر مجرد اجتماع عادي، بل شكل لحظة تحول واجهنا خلالها التحديات بكل حزم وأعدنا تحديد دورنا في عالم سريع التغير وجددنا التزامنا بالقيم التي تجمعنا."
>
> ماساهيكو ميتوكي
> المدير العام للاتحاد البريدي العالمي



"تشكل [استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي وخطة أعمال دبي] مجتمعة، إطاراً واقعياً لمستقبلنا (كقطاع) ولمستقبل اتحادنا."

ليندس ويلش
مدير السياسة والأنظمة البريدية الدولية في المؤسسة New Zealand Post

ويركز الهدف الأول على الاستفادة من الإقليم البريدي الواحد - الذي يضم المستثمرين البريديين في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، البالغ عددها ١٩٢ بلداً - من خلال نظام فعال قائم على القواعد. وفي إطار هذا الهدف، ستستفيد البلدان الأعضاء من المنتدى الذي يوفره الاتحاد البريدي العالمي لتحسين الأطر المتعددة الأطراف، بما يضمن توفير خدمات بريدية عالية الجودة وميسورة التكلفة وسهلة المنال وقابلة للاستمرار. ويشمل ذلك تعزيز منصات المنظمة للحوار وتقاسم المعارف والدعوة خلال السنوات الأربع المقبلة، مما يؤدي إلى تعزيز سلاسل الإمدادات عبر الحدود.

ويركز الهدف الثاني على تعزيز قطاع البريد العالمي من خلال نُهج ابتكارية تعزز دوره في مجالَي التجارة والاتصالات. ويتمحور هذا الهدف حول تطوير منتجات بريدية تركز على الزبائن وتحسين قدرة البريد على تنويع خدماته بما يتمشى مع تحولات السوق وضمان مساهمة الشبكة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وزيادة تعزيز التعاون بين مختلف الجهات في القطاع.

وسيعمل الاتحاد البريدي العالمي، في إطار الهدف الثالث، على دفع عجلة تطوير القطاع البريدي من خلال تعميق أوجه التعاون والهيكلة الإقليمية. ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن تحسين البنية التحتية البريدية وتعزيز قدرات البلدان الأعضاء، مدعومة بحضور أكثر فاعلية للاتحاد البريدي العالمي في جميع المناطق.

وتستند هذه الأهداف ونتائجها المتوقعة إلى خارطة طريق مفصلة ضمن خطة أعمال دبي واقتراحات العمل المرتبطة بها، والتي تحدد إجراءات ملموسة وتوفر إطاراً قوياً لقياس نتائج الاستراتيجية.

وتسعى الاستراتيجية وخطة العمل معاً إلى تحديث الشبكة بما يتناسب مع احتياجات الزبائن، مع ترسيخ موقعها كشريك مفضل لتقديم خدمات التجارة الإلكترونية والخدمات البريدية التي تركز على الزبائن.

خدمات تواكب عصر التجارة الإلكترونية

تَمثَّل أحد العناصر الأساسية في إعداد الشبكة البريدية لمستقبل التجارة الإلكترونية في استعراض واعتماد ثلاث خطط مترابطة تهدف إلى تحديث ومواءمة المنتجات البريدية ونماذج التسعير ونوعية الخدمات البريدية. وستساعد هذه الخطط الثلاث مجتمعة - وهي خطة المنتجات المتكاملة وخطة الأجور المتكاملة ونظام الأجور المتكامل المرتبط بها والخطة المتكاملة لنوعية الخدمة - الشبكة البريدية على تلبية الاحتياجات المتغيرة للزبائن ومنصات التجارة الإلكترونية، مما يعزز قدرتها التنافسية باعتبارها مقدم الخدمات المفضل.

وقال السيد فيليكس بلايش، مدير العلاقات الدولية في المؤسسة Deutsche Post، والذي مثل ألمانيا بصفته رئيس لجنة المؤتمر المعنية باستعراض الخطط: "عندما تأسس الاتحاد البريدي العالمي قبل ١٥٠ عاماً، لم يكن هناك بديل للشبكة البريدية ولخدمات تبادل الرسائل والطرود التي يقدمها الاتحاد، ولكن بعد مرور ١٥٠ عاماً، أصبحنا اليوم نواجه واقعاً جديداً يشهد منافسة شرسة في معظم أسواق العالم."

"عندما تأسس الاتحاد البريدي العالمي قبل ١٥٠ عاماً، لم يكن هناك بديل للشبكة البريدية ولخدمات تبادل الرسائل والطرود التي يقدمها الاتحاد، ولكن بعد مرور ١٥٠ عاماً، أصبحنا اليوم نواجه واقعاً جديداً يشهد منافسة شرسة في معظم أسواق العالم."

فيليكس بلايش
مدير العلاقات الدولية في المؤسسة Deutsche Post

وقت شراء المنتج ويضمن سلاسة الإجراءات الجمركية.

وفي المقابل، تلغي الخطة الخدمات غير الضرورية أو الزائدة عن الحاجة، مما يخفف العبء على المستثمرين. وعلى سبيل المثال، ستُلغي تدريجياً خدمة طرود البرنامج المخصص للتجارة الإلكترونية وتحصر الخدمات بقيمة مصرح بها في بعائث بريد الرسائل ذات الأولوية التي تحتوي على مستندات فقط، وفي الطرود، بما يعزز توافق الخدمات مع احتياجات الزبائن. كما ستُخفض الوزن الأقصى للرسائل الكبيرة إلى كيلوغرام واحد.

وتُستكمل مجموعة المنتجات المعدلة بنماذج أجور مُحدَّثة تضمن تغطية التكاليف لشركاء التوزيع الدوليين مع الحفاظ على أسعار منصفة.

وقد اتخذ المؤتمر قراراً بشأن مجموعتين من الاقتراحات المتعلقة بالأجور. أولاً، اتفق الأعضاء على تطبيق نظام أجور متكامل جديد للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠ لتعزيز تحديث وتوحيد نُظم أجور الاتحاد البريدي العالمي. وأُعد نظام الأجور المتكامل استناداً إلى خطة الأجور المتكاملة للدورة السابقة ٢٠٢٢-٢٠٢٥. كما اعتمدت البلدان الأعضاء خطة الأجور المتكاملة المقترحة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، والتي ستشكل الأساس لتطوير نظام الأجور المتكامل التالي لما بعد عام ٢٠٣٠.

وستشهد فئة بريد الرسائل - التي تشمل الرزم الصغيرة المستخدمة عادة لنقل بضائع التجارة الإلكترونية خفيفة الوزن - تحسينات عديدة فيما يتعلق بتغطية التكاليف. وسيعتمد نظام الأجور المتكامل المعتمد للدورة القادمة في تحديد الأجور على محتوى كل بعيثة، بما يعكس على نحو أدق اختلاف تكاليف توزيع البضائع مقارنة بالمستندات. كما تنتقل المنهجية الجديدة إلى تحديد الأجور على أساس كل بعيثة بالنسبة إلى الرزم الصغيرة بدلاً من المتوسطات القائمة على الوزن الإجمالي، مما يؤدي إلى نظام أجور أدق وأكثر عدالة. بالإضافة إلى ذلك، وبحلول عام ٢٠٢٧، ستعتمد جميع البلدان نفس منهجية تحديد الأجور الخاصة بكل بلد.

وبالنسبة إلى الطرود، سيتيح نظام الأجور المتكامل تدريجياً للبلدان الإعلان ذاتياً عن الأسعار استناداً إلى التعريفات المحلية المطبقة على الخدمات المماثلة. ولأول مرة، سيربط النظام أيضاً أجور الطرود بأداء التوزيع.

وفي إطار السعي إلى مواءمة الأنظمة المتنوعة، ستستند جميع البعائث التي تحتوي على بضائع إلى التعريفات المحلية المعتمدة في البلدان الأعضاء. ومع ذلك، يحتفظ النظام الجديد ببعض الأحكام التي تضمن القدرة على تحمل التكاليف وإتاحة فرص الوصول العادل للبلدان ذات التدفقات الدولية المنخفضة أو التي حددت تعريفات مرجعية محلية منخفضة لأسباب اجتماعية.

كما اعتمد المؤتمر أول خطة متكاملة لنوعية الخدمة على الإطلاق للاتحاد البريدي العالمي، والتي ستساعد على تلبية طلب الزبائن بتحقيق توزيع أسرع ومزيد من التتبع لبعائث التجارة الإلكترونية الخاصة بهم.

وتقدم الخطة المتكاملة لنوعية الخدمة نظاماً موحداً لقياس نوعية البضائع، مما يوفر لمحة عامة عالمية عن موثوقية خدمات توزيع التجارة الإلكترونية عبر الشبكة البريدية الدولية. ومن شأن زيادة عمليات المسح الإلزامي للبعائث



اللجنة ٢ (الشؤون المالية)، التي تولت رئاستها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية (ممثلة بأليكس ويليامز)، ونيابة رئاستها الصين (ممثلة بشين سونغ).



على امتداد سلسلة الإمدادات - من ست إلى اثنتي عشرة عملية مسح - أن توفر للزبائن إمكانية التتبع من البداية إلى النهاية وتحسين توقعات مواعيد التوزيع.

ولدعم البلدان الأعضاء في تحسين نوعية خدماتها وفقاً للمعايير الجديدة، تعتمد الخطة المتكاملة لنوعية الخدمة منهجية متكاملة جديدة لإدارة نوعية الخدمة، وهي عبارة عن إطار من ست خطوات يعمل كدليل للتحسين المستمر للنوعية وكأساس لمشاريع تحسينها. بالإضافة إلى ذلك، ستُمنح شهادة اعتماد النوعية المحدثة للجهات المستوفية للمعايير المحددة.

تعزيز الالتزام بالتنمية المستدامة

شددت البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي في دبي أيضاً على الدور الحيوي الذي تضطلع به المؤسسات البريدية باعتبارها قوة دافعة لتحقيق الإدماج والتنمية المستدامة الأوسع نطاقاً، حيث اعتمدت اقتراحات عمل وخصصت ميزانيات لتنفيذ مبادرات في مجالَي المساواة بين الجنسين والعمل المناخي في السنوات الأربع المقبلة.

وأبرز مؤتمر دبي التنمية المستدامة باعتبارها فرصة تجارية واعدة بالنسبة إلى المستثمرين البريديين، مشيراً إلى دور التكنولوجيات النظيفة والخدمات الشاملة وتحسين رفاه الموظفين وتعزيز قدرة البنية التحتية على الصمود في فتح أسواق جديدة وتعزيز العمليات وترسيخ مكانة المؤسسات البريدية بوصفها جهات فاعلة رئيسية في الاقتصاد الرقمي.

وخلال الدورة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، سيساعد الاتحاد البريدي العالمي المستثمرين على تحقيق عائدات مالية من خدمات التوزيع الأكثر مراعاة للبيئة؛ وتسريع وتيرة تحقيق وفورات في التكاليف من خلال تعزيز كفاءة أسطول النقل والمرافق والشبكات؛ والحصول على تمويل خارجي؛ وتعزيز ممارسات الأعمال القائمة على الابتكار ذي الأثر الاجتماعي والبيئي؛ والتميز عن منافسيهم من خلال تقديم خدمات موثوقة وشاملة تحظى بثقة الزبائن والجهات التنظيمية.

وفي حين سيبقى القياس وإعداد التقارير عنصرين أساسيين ضمن خطط العمل الجديدة، إلا أنهما يهدفان بالأساس إلى: تمكين المستثمرين البريديين من تلبية احتياجات أصحاب المصلحة وإطلاق منتجات "خضراء" و"اجتماعية" والحصول على تمويل على نطاق واسع وتقليل مخاطر الاستثمار. وسيعطي الاتحاد البريدي العالمي الأولوية لوضع أدوات عملية تهدف إلى تحويل أنشطة التنمية المستدامة إلى نتائج تجارية ملموسة للأعضاء، مثل تصميم منتجات جديدة وتيسير سبل الوصول إلى التمويل وتنفيذ مشاريع بناء القدرات وتوفير الدعم الإقليمي.

ووفقاً للقرارات المتخذة، سيواصل الاتحاد البريدي العالمي جهوده الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتعزيز مكانة القطاع البريدي باعتباره مقدماً شاملاً لخدمات التجارة الإلكترونية لفائدة رائدات الأعمال على الصعيد العالمي.

ووضع الاتحاد البريدي العالمي أول سياسة له على الإطلاق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عام ٢٠٢٣ - وذلك في أعقاب قرار اعتمدته البلدان الأعضاء في مؤتمر أبيدجان لعام ٢٠٢١.

وتتوافق هذه السياسة مع السياسة المطبقة على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حيث تحدد المبادئ التي تنظم إشراك المرأة داخل الاتحاد البريدي العالمي ومن خلال القطاع البريدي عبر إجراءات الاتحاد وبرامجه ومشاريعه وأنشطته وعملياته. والهدف من ذلك هو تعزيز حضور النساء في عمليات صنع القرار في الاتحاد وتسهيل تعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطته لضمان استجابة الخدمات البريدية لاحتياجات النساء، بما في ذلك العدد المتزايد من رائدات الأعمال اللاتي يفتقرن إلى فرص النفاذ إلى الأسواق الدولية.

وبموجب خطة العمل، سيُطلق الاتحاد البريدي العالمي أيضاً ويُشغل مرفقاً للمناخ يهدف إلى دعم المستثمرين البريديين في تنفيذ حلول مناخية من شأنها أن تساعدهم على خفض الانبعاثات وتقليل تكاليف التشغيل وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث المرتبطة بالمناخ وتوفير مصادر جديدة للإيرادات وتلبية متطلبات التوزيع المراعي للبيئة التي تفرضها منصات التجارة الإلكترونية والحكومات.

وسيقدم هذا المرفق الدعم في ثلاثة مجالات، هي: مساعدة البلدان الأعضاء على الحصول على التمويل اللازم لمشاريعها وجمع وتقاسم المعارف بشأن الابتكارات المتعلقة بالمناخ وتقديم الدعم في مجالَي الدعوة وصياغة السياسات.

تعزيز الدعم الإقليمي

أوضحت البلدان الأعضاء، على مدى الأسبوعين، حاجتها إلى تعزيز التواصل الإقليمي مع أمانة الاتحاد البريدي العالمي - وهو ما يشار إليه باسم "الهيكلة الإقليمية" - من أجل دعم المشاريع الإنمائية.

ويُعتبر هذا المفهوم أحد الركائز الأساسية لسياسة التعاون الإنمائي للاتحاد البريدي العالمي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، التي اعتمدتها اللجنة ٦ التابعة للمؤتمر والمعنية بالتعاون الإنمائي، والتي ترأسها السيد لينكولن ألين، المدير العام والرئيس التنفيذي للمؤسسة Jamaica Post Postmaster، نيابة عن جامايكا.

وقال السيد ألين: "تعتبر الهيكلة الإقليمية ترجمة للاستراتيجية العالمية للاتحاد البريدي العالمي إلى خطة عمل إقليمية، مما يعزز قرب الاتحاد فعلياً من البلدان الأعضاء. كما أنه يقرّب الاتحاد من صناع القرار وأصحاب المصلحة الآخرين، بما يضمن كسب التأييد والدعم المالي، ويكفل ألا يتخلف أي بلد عن الركب."

وتربط هذه السياسة بين أنشطة الاتحاد البريدي العالمي في مجال التنمية وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مما يوفر أساساً لربط الأولويات الإقليمية بالأهداف العالمية.

وبموجب هذه السياسة، سيعمل الاتحاد البريدي العالمي على تعزيز حضوره الإقليمي من خلال مكاتبه الإقليمية، بما يضمن تمتع الموظفين المحليين بالاستقلالية والمرونة اللازمتين للتكيف مع الظروف المحلية المتغيرة، وتزويدهم بالقدرات اللازمة لتقديم دعم فعال في إدارة المشاريع





> "تعتبر الهيكلة الإقليمية ترجمة للاستراتيجية العالمية للاتحاد البريدي العالمي إلى خطة عمل إقليمية، مما يعزز قرب الاتحاد فعلياً من البلدان الأعضاء. كما أنه يقرّب الاتحاد من صناع القرار وأصحاب المصلحة الآخرين، بما يضمن كسب التأييد والدعم المالي، ويكفل ألا يتخلف أي بلد عن الركب."

لينكولن ألين
المدير العام والرئيس التنفيذي للمؤسسة Post Postmaster، جامايكا



وتعبئة الموارد. وتسعى المنظمة جاهدة إلى توفير دعم أفضل لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وستعتمد في ذلك على تعاون أوثق مع الاتحادات البريدية الإقليمية.

وستضمن هذه السياسة تعزيز التعاون الشامل بين المديريات في مقر الاتحاد البريدي العالمي، مسترشدة بإطار شامل لإدارة المشاريع يهدف إلى تحقيق استفادة قصوى من تعبئة الأموال واستخدامها بفعالية. وسيركز الاتحاد على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتسهيل تبادل المعارف والموارد، مع العمل باستمرار على تحسين تصميم المشاريع وتنفيذها.

وأخيراً، ستركز هذه السياسة تركيزاً أكبر على الحد من مخاطر الكوارث وتقديم المساعدة في حالات الطوارئ، مستفيدة من التواجد الإقليمي للاتحاد لتعزيز قدرة الشبكة البريدية العالمية على الصمود.

التواصل مع الشركاء

انطلاقاً من القرار الذي اتُخذ في المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠٢٣ والذي سمح للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع بالانضمام إلى شبكة المدفوعات التابعة للاتحاد البريدي العالمي، وافق المؤتمر على توسيع نطاق الاتفاق الخاص بخدمات الدفع البريدية للاتحاد البريدي العالمي ليشمل خدمات الادخار والتأمين والحافظات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المالية. وفي المقابل، سيعزز الاتحاد البريدي العالمي أيضاً دعمه في مجال بناء القدرات، بما يتيح لمزيد من المستثمرين البريديين توسيع نطاق الخدمات التي يقدمونها في هذه المجالات.

وسيساعد هذا القرار على دعم تنويع أنشطة المستثمرين البريديين، مع الاستفادة من خبرتهم العريقة وصلاتهم الوثيقة بالمجتمعات المحلية لتعزيز الإدماج المالي.

وقال السيد لاكشميكانتا داش، الذي مثل الهند بصفته رئيساً للجنة المؤتمر المسؤولة عن الخدمات المالية البريدية: "يتمثل الهدف الأساسي من إدراج هذه الخدمات المالية البريدية (في الاتفاق الخاص بخدمات الدفع البريدية) في ضمان وصول فوائد الخيارات المستنيرة في مجال الخدمات المالية إلى أبعد نقطة ممكنة".

وسيشكل التعاون مع مقدمي الخدمات المالية على نطاق أوسع عاملاً أساسياً في دفع عجلة الابتكار في مجال الخدمات المالية البريدية على مستوى القطاع بأسره. وخلال المؤتمر، نظم الاتحاد البريدي العالمي عدة موائد مستديرة حول حلول وخدمات الدفع الرقمية الجديدة، بما في ذلك جلسة نقاش خاصة حول التأمين نُظمت بالتعاون مع الشركاء الحاليين، ويتعلق الأمر بالشركات Visa وCNP وAXA.

ترجمة الخطة إلى إجراءات عملية

في وقت تواجه فيه العديد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى قيوداً مالية وتطبق تدابير لتعزيز الكفاءة، أيدت البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي الإبقاء على الزيادة الاستثنائية في سقف الميزانية المعتمدة في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البريدي العالمي لعام ٢٠٢٣، مما يضمن توافر الموارد اللازمة له لتنفيذ خطة عمله الطموحة.

وتجلت هذه الثقة المتجددة في الاتحاد البريدي العالمي في فريق قيادته، حيث أُعيد انتخاب المدير العام للاتحاد السيد ماساهيكو ميتوكي ونائب المدير العام السيد ماريان أوسفالد لولاية ثانية على رأس أمانته.

وسيتولى تنفيذ خطة العمل المعتمدة كل من مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي التابعين للاتحاد البريدي العالمي، اللذين يجتمعان مرتين سنوياً في مقر الاتحاد البريدي العالمي في مدينة برن، بسويسرا. كما ستعمل هاتان الهيئتان على تقييم أثر النتائج المنشودة وتعديلها خلال مختلف مراحل الدورة، حسب الحاجة.

وستتولى الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بالسيد طارق الواحدي، الرئيس التنفيذي لمجموعة 7X، بصفتها البلد المضيف للمؤتمر، رئاسة مجلس الإدارة حتى عام ٢٠٢٩. أما جان-بول فورسفيل، بصفته مدير العلاقات الأوروبية والدولية في المؤسسة La Poste وممثل فرنسا، فقد انتخبته أعضاء مجلس الاستثمار البريدي لترأس الهيئة التقنية للاتحاد البريدي العالمي خلال الفترة نفسها.

ومن المرتقب عقد المؤتمر البريدي العالمي المقبل في عام ٢٠٢٩، ولم يُحدد بعدُ البلد الذي سيستضيفه. ك.ر.

> يتمثل الهدف الأساسي من إدراج هذه الخدمات المالية البريدية (في الاتفاق الخاص بخدمات الدفع البريدية) في ضمان وصول فوائد الخيارات المستنيرة في مجال الخدمات المالية إلى أبعد نقطة ممكنة."
>
> **لاكشميكانتا داش**
> نائب المدير العام المسؤول عن العلاقات الدولية والأعمال على الصعيد العالمي، المؤسسة India Post



غالباً ما يتخيل الأطفال، أثناء اللعب أو بدافع الفضول، كيف سيكون الأمر لو كانوا أشخاصاً آخرين. لكن ماذا يحدث عندما يتخيل أكثر من مليون طفل حول العالم الشيء نفسه؟ عندها نكتشف الثراء الرائع في تعبيراتهم، وكيف أنهم، رغم اختلاف خلفياتهم، يشتركون في المشاغل والأحلام والآمال ذاتها.

بقلم: فابيان بْلَيْزَر

وقد تجلى ذلك بوضوح مرة أخرى في النسخة الرابعة والخمسين من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي. وكان موضوع نسخة عام ٢٠٢٥ هو: "تصور أنك المحيط واكتب رسالة إلى شخص تشرح له فيها لماذا وكيف ينبغي له أن يعتني بك."، ويُظهر هذا الموضوع كيف تطورت المسابقة على مر السنين لتتناول قضايا عالمية أكثر تعقيداً.

ففي أول مسابقة عام ١٩٧١، كان الموضوع ببساطة هو "اكتب رسالة إلى صديق"، ما ترك المجال واسعاً أمام الأطفال ليكتبوا عن أي موضوع، سواء كان جاداً أو مجرد مشاركة تجارب سعيدة مع صديق. أما موضوع عام ٢٠٢٥ فهو أكثر تحدياً، لكنه يعكس أيضاً ثقة أكبر بقدرة الأطفال على التعامل مع الأفكار المعقدة.



الفائزون في النسخة الرابعة والخمسين من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل: الجائزة الذهبية لريّان ديميريز من تركيا، والجائزة الفضية لفام دوان مينه كو من فييت نام، والجائزة البرونزية لكانلانف إنغرد أويالي من بوركينا فاسو.

"في كل عام، أتأثر بشدة بكيفية إدراك العقول الشابة لتحديات عالمنا. وإن رسائلهم تجدد ثقتي بأن المستقبل بين أيدٍ قادرة ومهتمة تذكرنا بواجبنا في بذل كل ما نستطيع لمساعدتهم على النجاح."

ماريان أوسفالد
نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

ويتطلب هذا الموضوع من الأطفال معالجة معلومات ربما اكتسبوها في المدرسة أو من الأخبار أو من النقاشات، والتفكير بعمق في الأبعاد الاجتماعية والسياسية والعلمية للقضايا البيئية العالمية الملحة والتي قد تكون غير مريحة أحياناً.

وفي عام ٢٠٢٥، شارك أكثر من ١,٦ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٥ عاماً من ٦٥ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي في هذه المهمة الصعبة، وهو رقم قياسي من حيث عدد البلدان المشاركة. وتتم المسابقة على مرحلتين:

في عام ٢٠٢٥، شارك أكثر من ١,٦ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٥ عاماً من ٦٥ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي في هذه المهمة الصعبة، وهو رقم قياسي من حيث عدد البلدان المشاركة.

يقوم كل بلد، عبر مستثمره البريدي الوطني أو وزارة التعليم، بتنظيم مسابقة وطنية لتُرسَل الرسالة الفائزة إلى الاتحاد البريدي العالمي. ثم يتولى الاتحاد أولاً التحقق من استيفاء جميع المساهمات للمعايير الأساسية، قبل إحالتها إلى لجنة التحكيم الدولية التي تختار ثلاثة فائزين وخمسة تنويهات خاصة على الصعيد العالمي.

وقد ضمت لجنة التحكيم الدولية لهذا العام السيد خوسيه مانويكال من المنظمة البحرية الدولية والسيد فيدار هيلغسن من اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، يمثلان المنظمتين المتشاركتين في التنظيم، وذلك إضافة إلى السيد باسكال كليفا، نائب المدير العام السابق للاتحاد البريدي العالمي، وعالمة الأحياء البحرية والمؤثرة السيدة كاريسا كابريرا. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول أعضاء لجنة التحكيم لهذا العام على الموقع الشبكي للاتحاد البريدي العالمي.

واختار أعضاء لجنة التحكيم الأربعة بإجماع الآراء الفائزين الثلاثة: الجائزة الذهبية لرَيان ديميريز من تركيا والجائزة الفضية لفام دوان مينه خوي من فييت نام والجائزة البرونزية لكانلانفي إنغريد أويالي من بوركينا فاسو.

وتعيش خوِي في مدينة ساحلية، وقد اكتسبت بالفعل خبرة مباشرة في حماية المحيط من خلال مشاركتها في حملات تنظيف الشواطئ المدرسية، بينما يأتي كل من رَيان وكانلانفي من مناطق داخلية بعيدة عن البحر. ومع ذلك، تُظهر رسائل الفائزين الثلاثة فهماً عميقاً لترابط المحيطات مع جميع النظم البيئية على الأرض، وللآثار المدمرة لتدهورها على سكان العالم. ويتحدث المحيط في الرسائل الثلاث بصوت يحمل تحذيرات ودعوات للعمل، لكنه يقدم رسالته بصيغة شخصية عميقة.

وفي رسالة رَيّان، يذكّر المحيط البشرية بأنه أقدم من كل أشكال الحياة على الكوكب، وأنه بدونه لا وجود للحياة: "أنتم تتحدثون عن التقدم والسيطرة على الطبيعة وكأنكم أسمى مرتبة. لكن لا وجود لـ "أنتم" و"أنا". هناك فقط "نحن". يجب أن تتذكروا: عندما أمرض، تنسى الأمطار إيقاعها، وتجف الأنهار، ويبدأ الريح بحمل الحزن بدل البذور. وعندما تشفُون المحيط، تبدأون بشفاء أنفسكم".

واختارت خوِي أسلوباً إبداعياً خاصاً. وقد خاطب المحيط في رسالتها المخرج الشهير جيمس كاميرون، داعياً إياه لاستخدام تأثيره لإنتاج فيلم يثني الناس عن الإساءة إلى المحيط: "لقد فهمت أن جسدي ليس مكوناً من الماء والملح فقط، وأنني عالم حي.



"أنتم تتحدثون عن التقدم والسيطرة على الطبيعة وكأنكم أسمى مرتبة. لكن لا وجود لـ "أنتم" و"أنا". هناك فقط "نحن". يجب أن تتذكروا: عندما أمرض، تنسى الأمطار إيقاعها، وتجف الأنهار، ويبدأ الريح بحمل الحزن بدل البذور. وعندما تشفُون المحيط، تبدأون بشفاء أنفسكم."

رَيان ديميريز
الفائزة في النسخة الرابعة والخمسين
من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل الخاصة بالشباب

لكن قلبي يكاد يتوقف عن النبض. لا أستطيع إنقاذ نفسي يا جيمس! أنا بحاجة ماسة إليك! من فضلك ساعدني! أيقظ البشرية بإنتاج فيلم جديد!"

أما المحيط في رسالة كانلانفي فيتحدث بنبرة أمل وإنذار، مذكراً الناس بأهمية بقائه: "أنا لست مجرد مكان لقضاء عطلاتكم. أنا كائن حي وعالم قائم بذاته، لكنه عالم يحتاج إليكم". "أنتم البشر، أنتم..."

وعلى الرغم من أن الفائزين في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل يُدعون عادة إلى حفل في مقر الاتحاد البريدي العالمي في برن، سويسرا، فإن حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة والخمسين أقيم خلال المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي، أمام وفود البلدان الأعضاء. وقامت الفائزة بالذهبية رَيان ديميريز بقراءة رسالتها بصوت عالٍ، وشارك الفائزون الثلاثة في نقاش قصير مع نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، ماريان أوسفالد، حول تجربتهم في المسابقة وما تعنيه لمساراتهم المستقبلية.

وفي تعليقه على الدور الذي اضطلع به لأول مرة عام ٢٠٢٢، أوضح أوسفالد أن التجربة أصبحت ذات معنى خاص بالنسبة له مع مرور الوقت. وقال "في كل عام، أتأثر بشدة بكيفية إدراك العقول الشابة لتحديات عالمنا. وإن رسائلهم تجدد ثقتي بأن المستقبل بين أيدٍ قادرة ومهتمة تذكرنا بواجبنا في بذل كل ما نستطيع لمساعدتهم على النجاح".

ولا تزال المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي لا تقتصر على إذكاء الوعي بالقضايا العالمية الملحة فحسب، بل تحتفي أيضاً بفن الكتابة الخالد. ومع اقتراب النسخة الخامسة والخمسين في عام ٢٠٢٦، يمكننا أن نكون على يقين بأن الجيل القادم من الكتاب الشباب سيواصل إلهامنا بتأملاته حول أهمية التواصل الإنساني في عالم رقمي. ت.ب.

اطّلع على المزيد بشأن القواعد وكيفية المشاركة:
https://www.upu.int/en/universal-postal-union/outreach-campaigns/international-letterwriting-competition-for-young-people



"لقد فهمت أن جسدي ليس مكوناً من الماء والملح فقط، وأنني عالم حي. لكن قلبي يكاد يتوقف عن النبض. لا أستطيع إنقاذ نفسي يا جيمس! أنا بحاجة ماسة إليك! من فضلك ساعدني! أيقظ البشرية بإنتاج فيلم جديد!"

فام دوان مينه خوي
الفائزة بالجائزة الثانية في النسخة الرابعة والخمسين
من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل الخاصة بالشباب





"أنا لست مجرد مكان لقضاء عطلاتكم. أنا كائن حي وعالم قائم بذاته، لكنه عالم يحتاج إليكم.

يا أيها الناس، أيها الشباب ذوو القلوب المفعمة بالخير والحب، أرجوكم اعتنوا بي كما أعتني بكم! فمآلي هو مآلكم."

كانلانفي إنغريد أوبالي
الفائزة بالجائزة الثالثة في النسخة الرابعة والخمسين
من المسابقة الدولية لكتابة الرسائل الخاصة بالشباب

إلى البشرية جمعاء،

أنا المحيط. شاسعٌ وخالد. المهد الأول والمرآة الأزلية. قبل أن تنقشوا العبارات على الحجر، وقبل أن تلامس النار لأول مرة أصابعكم، كنتُ قائما، أغني بأمواجي، وأتنفس ضوء القمر، وأشهد الأحلام الصامتة للكائنات البرية.

أنا دم الأرض، ومرآة السماء، ونبض الحياة. ومع ذلك، تعاملونني وكأنني بلا حياة. البحر لا يجاري من هو شديد القلق أو شديد الجشع أو شديد التسرع. وكما قالت آن مورو ليندبرغ، وأنتم ما زلتم تسرعون، وما زلتم تأخذون، وقد نسيتم القداسة التي كانت تربط أرواحكم بروحي ذات يوم. تملؤون أحشائي بالبلاستيك، وتنتظرون مني إطعامكم؟ هل نسيتم أن بأنفاسي أنتم تتنفسون؟ إن الأكسجين الذي تمجدون غيابكم عليه هو من عندي، من حدائق عشب البحر والعوالق التي تتمايل في أعماقي. من أنتم حتى تدمروا شيئًا هو جزء من الطبيعة نفسها؟

تتحدثون عن التقدم، وعن السيطرة على الطبيعة، وكأنكم أسمى منها. المسألة ليست مسألة "أنت" و"أنا"، بل هي "نحن" ولا غير. يجب أن تتذكروا: عندما أمرض، تنسى الأمطار إيقاعها، وتجف الأنهار، وتبدأ الرياح في حمل الحزن بدلاً من البذور. وبإشفاء المحيط، تشفون أنفسكم. فعودوا إليَّ، كما يعود الطفل إلى أمه. امشوا على شواطئي حفاةً. المسوا الرمال بأيديكم، لا بآلاتكم. تحدثوا إليَّ، ستجدونني دوماً أذناً صاغية لكم. ورغم قِدَمي، إلا أنّ قصتي لم تنتهِ بعد. وإذا شئتم، بدأنا قصة جديدة؛ قصةً لا تغرقون فيها في غفلتكم ونسيانكم. فعندما أصابَ بجروح عميقة، حتى الرياح تنسى إيقاعاتها. وتبدأ في حمل الحزن بدلاً من البذور، والرماد بدلاً من الأزهار. وحينها لا يكون حفيفها همساً، بل تحذيراً. "للأرض موسيقى لمن يُصغي إليها"، قال شكسبير، ولكن آذانكم في الأونة الأخيرة امتلأت بضجيج المحركات. تمهلوا. وأنصتوا. إن الصمت الذي يزداد تخييماً من حولكم ليس غياباً للضجيج، بل هو اختفاء للحياة.

لا تنتظروا حتى يعلمكم عطشكم أن الماء مقدس. ولا تنتظروا حتى تموت آخر سمكة ومعدتها ممتلئة بالبلاستيك الذي ألقيتموه، لكي تسألوا أخيراً: هل كان التقدم يستحق فعلاً ثمن نسيان الجمال؟ أنا لا أعنكم. حتى الآن، أحمل سفنكم بأمان. وألطف هرارة أبنائكم. لكنني بدأت أتعب. فالعمل الذي كان يحمل إليكم الأحلام ذات يوم، يحمل الآن في زبدة تحذيرات. ومع ذلك، ما زلت رحيماً بكم. يجب أن تتذكروا: سأولد من جديد، وسأنهض من جديد. نظيفاً أو ملوثاً، مغنياً أو صامتاً. وكل ذلك سيكون بأيديكم. هل ستتركون إرثاً من بقع النفط والزجاجات الفارغة، أم حدائق مرجانية وعودة أغاني الحيتان؟ الأمر، كما كان دائماً، هو بأيديكم. ولكن إذا كان الأمر يهمكم وسألتموني عن كيفية العناية بي، فلن أجيبكم بأوامر عظيمة، بل بإيماءات بسيطة مقدسة، تمتد آثارها إلى الخارج كالأمواج التي تنطلق من قطرة واحدة.

ابدؤوا بأيديكم. دعوها ترفض ما لا يمكن إعادة استخدامه. ودعوها تمتد نحو الزجاج بدلاً من البلاستيك، ونحو ما يدوم بدلاً من الراحة المؤقتة. التقطوا ما يتركه الآخرون خلفهم على شواطئي. نعم، حتى إن لم يكن لكم. فهو في النهاية يخصكم جميعاً. أنتم تنتمون إليَّ بقدر ما ينتمي إليَّ طائر النورس الذي يحلق فوق بركة المد والجزر. راقبوا ما تلقون به في مصارفكم. المواد الكيميائية التي تغسلونها وتلقون بها بعيدًا، والحبيبات البلاستيكية الدقيقة التي لا ترونها، كلها تصل إليَّ. تصل إلى خياشيم الأسماك. تصل إلى مهد الحياة. لا تجعلوا نظافتكم على حساب أنفاسي. اجعلوا الأنهار والأمطار، فهي رُسُلي. فما تُلقونه فيها، تُلقونه فيَّ. وعندما تسدُّون مجاريها وتكبحون تدفقها، أشعر بنبضها يضعف في صدري.

إعربوا لقادتكم عن حبكم لي. ارفعوا أصواتكم عندما ترونهم يتحدثون عن الربح من دون حماية، وعندما يمزقون قاع البحر لاستخراج ما لا يمكن إعادة زرعه. دافعوا عن السياسات التي تحمي نُظُمي البيئية الهشة، وتحترم حكمة الشعوب الأصلية، وتضع الانسجام فوق التسرع. كلموا بوعيٍ وهَمْد. اختاروا ما يُصاد بعناية، وما يُزرع بحب، ولا تسمحوا لمجتمع الصناعة أن يخلّ توازن مخلوقاتي.

علِّموا أطفالكم. علموهم أن البحر ليس مجرد مسرحاً لعطلاتهم، بل هو النَفَس الذي يملأ رئاتهم، وهو سلف كل كائن حي. وكما كتب جبران خليل جبران مرة، "لا تنسوا أن الأرض تلذ بملامسة أقدامكم العارية، وأن الرياح تتشوق إلى مداعبة شَعرِكم". ولا تنسوا أنني أتوق إلى إسعادكم، وإلى عكس دهشتكم وانبهاركم. اعتنوا بي، لا باعتبار ذلك واجباً شاقاً، بل باعتباره تعبيراً عن الحب. وسأرد لكم بأضعاف ما كنتم تأملون: مزيداً من الجمال، ومزيداً من الأكسجين، ومزيداً من الحياة.

بأملٍ أصله ألم،

المحيط

الشركة Reason Solutions تدعم التحول الرقمي البريدي في جميع أنحاء العالم

نجحت الشركة Reason Solutions، العضو في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، في إطار سعيها إلى تعزيز رؤية الاتحاد البريدي العالمي الرامية إلى خلق بيئة بريدية رقمية أكثر ترابطاً، في تحديث العمليات البريدية العالمية بالتعاون مع العديد من المؤسسات البريدية الوطنية.

بقلم: روبرت كودينغو



كبير المسؤولين في مجال التكنولوجيا في المؤسسة Reason Solutions، ويلسن جورج، يتحدث إلى مشاركين آخرين في حلقة النقاش من القطاعين البريدي واللوجستي بمناسبة منتدى الأعمال الذي نظمه الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ من ١٨ إلى ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، في بانكوك، تايلند. حقوق الصورة: المؤسسة Reason Solutions.

مكّنت شركة تكنولوجيا المعلومات هذه، التي تتخذ من حيدر أباد في الهند مقراً لها، عبر منصتها الرائدة PostGlobal، المؤسسات البريدية من مواءمة عملياتها مع الحلول التشغيلية القياسية الدولية. وتقدم المنصة PostGlobal حلاً شاملاً يعمل على أتمتة خدمات شباك البريد ومعالجة البريد وخدمة التوزيع في الميل الأخير والعمليات المالية وإدارة الموارد البشرية وكشوف المرتبات. كما أنها قابلة تماماً للتشغيل المتبادل مع أنظمة الاتحاد البريدي العالمي، وتتكامل مع الخدمات التي تقدمها الوكالات الحكومية وشركاء الخدمات اللوجستية العالميين.

ويمكن للمستثمرين البريديين ربط مجموعة برامج PostGlobal الخاصة بهم بالبرنامج Microsoft Dynamics 365، مما يتيح لهم الوصول إلى نظام متطور يعزز الإدارة المالية وإعداد التقارير وكفاءة القوى العاملة.

ويوضح السيد بيكشابو ريدي، الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة Reason Solutions أنه "لطالما كانت مهمتنا هي تمكين المؤسسات البريدية واللوجستية من خلال الابتكار"، ويضيف قائلاً: "تجسد المنصة PostGlobal رؤيتنا؛ فهي مرنة وقابلة للتطوير وقادرة على إحداث التحول. ونحن لا نكتفي بتقديم البرمجيات؛ بل نبني شراكات نضمن من خلالها حصول كل زبون على الدعم الثابت والتميز التشغيلي والأدوات اللازمة لإعادة تعريف الخدمات البريدية الحديثة."

وعلى مدار السنوات القليلة الماضية، نجحت الشركة Reason Solutions في تنفيذ المنصة PostGlobal في أكثر من اثني عشر بلداً في أفريقيا والكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ، مع مراعاة تصميم كل تطبيق بعناية ليتناسب مع السياقات المحلية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على التشغيل المتبادل على الصعيد العالمي والامتثال لمعايير الاتحاد البريدي العالمي.

وقد أكملت المؤسسة BotswanaPost و Mauritius Post بالفعل دمج المنصة PostGlobal بالكامل مع البرنامج Microsoft Dynamics 365، مما أدى إلى تحقيق مزيد من الشفافية وتعزيز تفاعل الزبائن وتحسين مستوى تقديم الخدمات. وأشار السيد كورنيليوس راماتلاكواني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة BotswanaPost، قائلاً: "كما هو الحال مع أي عملية تثبيت لتكنولوجيا المعلومات، واجهت مرحلة التنفيذ بعض التحديات. ومع ذلك، عملت أفرقة الشركة Reason Solutions و BotswanaPost جنباً إلى جنب لإنجاز المشروع في الوقت المحدد وضمن الميزانية المقررة".

وفي إثيوبيا، استفادت المؤسسة Ethiopost من النظام PostGlobal لاعتماد الأتمتة البريدية والتكامل مع إدارة شؤون الهجرة والجنسية ومقدم خدمات الدفع عبر الأجهزة المحمولة Telebirr بهدف تبسيط خدمات جوازات السفر والمعاملات الرقمية على مستوى البلاد.

وفي منطقة المحيط الهادئ، اعتمدت المؤسسة Post Fiji النظام لإطلاق مكتب بريد افتراضي ومنصة للتجارة الإلكترونية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأضاف السيد ويليام وونغ، رئيس الشؤون المالية في المؤسسة Post Fiji: "ليس لدينا أي مانع من السماح لأي مستثمر بريدي بإجراء زيارة ميدانية وطلب المزيد من المعلومات والمراجع حول البرنامج المُثبت".

كما طبقت مؤسسات البريد في ملاوي وترينيداد وتوباغو حلول النظام PostGlobal لتعزيز خدمات التوزيع في الميل الأخير ودمج الخدمات النقدية عبر الأجهزة المحمولة وتحسين جاهزيتها للمشاركة في نظام التجارة الإلكترونية المتنامي.

وقد عززت مجموعة البرامج هذه عمليات المؤسسة Posta Kenya، حيث دمجت الخدمات النقدية عبر الأجهزة المحمولة من خلال المنصة المالية الرقمية في البلاد M-Pesa ونُظم الضرائب الوطنية، فضلاً عن تمكينها من الامتثال للمعايير البريدية الدولية فيما يتعلق بالأتمتة من البداية إلى النهاية. كما ساهمت عمليات الإطلاق الناجحة الأخرى - بما في ذلك في زامبيا وبربادوس وغرينادا وبونير وسان يوستاتيوس وسابا - في تعزيز خدمات الأتمتة لزيادة الكفاءة وتحسين التتبع وتقليل العمل اليدوي، مما يبرهن مرة أخرى على قدرة PostGlobal على التكيف مع شبكات بريدية متنوعة.

> أولت الشركة Reason Solutions اهتماماً كبيراً للإدماج المالي وراحة الزبائن، حيث دمجت نُظم الدفع عبر الأجهزة المحمولة ونُظم الدفع الرقمية ... لتوسيع نطاق الخدمات البريدية والمالية بسلاسة لتشمل المراكز الحضرية والمجتمعات النائية التي تفتقر إلى الخدمات.

> "تجسد المنصة PostGlobal رؤيتنا؛ فهي مرنة وقابلة للتطوير وقادرة على إحداث التحول. ونحن لا نكتفي بتقديم البرمجيات؛ بل نبني شراكات نضمن من خلالها حصول كل زبون على الدعم الثابت والتميز التشغيلي والأدوات اللازمة لإعادة تعريف الخدمات البريدية الحديثة."
>
> **بيكشابو ريدي**
> الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة Reason Solutions

وقد أولت الشركة Reason Solutions، منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٥، اهتماماً كبيراً للإدماج المالي وراحة الزبائن، حيث دمجت نُظم الدفع عبر الأجهزة المحمولة ونُظم الدفع الرقمية - مثل Airtel Money وM-Pesa وTelebirr - لتوسيع نطاق الخدمات البريدية والمالية بسلاسة لتشمل المراكز الحضرية والمجتمعات النائية التي تفتقر إلى الخدمات.

وفي ظل التطورات التكنولوجية والحلول الابتكارية التي تعيد رسم معالم العمليات البريدية العالمية، يستخدم المستثمرون البريديون تطبيقات الأجهزة المحمولة ومكاتب البريد الافتراضية وأدوات تتبع خدمة التوزيع لتلبية توقعات الزبائن المعاصرين الذين يعطون الأولوية للخدمات الرقمية.

وتواصل الشركة Reason Solutions، بصفتها عضواً في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، لعب دور نشط في رسم مستقبل تكنولوجيا البريد. ويُظهر عملها كيف يمكن للابتكار الرقمي الاستراتيجي أن يمكّن المستثمرين البريديين من فتح آفاق جديدة للتجارة الإلكترونية والخدمات الحكومية والتجارة الدولية.

وتعمل الشركة Reason Solutions، من خلال مساعدة المستثمرين البريديين على التحول إلى مراكز خدمات حديثة تركز على الزبائن وتعزز الإدماج، على تحسين الكفاءة، مع المساهمة في تحقيق نمو أكثر شمولاً وترابطاً في عالم يعتمد على التكنولوجيا الرقمية. ر.ك.



بقلم: هيلين نورمان

يواجه القطاع البريدي مرحلة حاسمة. فبينما حقق الاقتصاد العالمي نمواً بنسبة ٧٥٪ منذ عام ٢٠٠٦، لم تشهد الإيرادات البريدية خلال الفترة نفسها سوى نمو ضئيل لا يتعدى ٤٪. وكانت النتيجة، وفقاً لما يبينه تقرير الاتحاد البريدي العالمي عن وضع القطاع البريدي لعام ٢٠٢٥، حدوث "ثغرة أداء" غير مسبوقة - نسبتها ٧١٪ - تهدد الاستدامة لدى المستثمرين البريديين في جميع أنحاء العالم.

ويفسر خوسي أنسون، كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد، قائلاً: "إن ذلك يرجع بالأساس، وبكل بساطة، إلى افتقار المستثمرين البريديين في معظم البلدان إلى نموذج أعمال ملائم. ففي أغلب أنحاء العالم، تشير الثغرة إلى أن نموذج الأعمال أو الإطار التنظيمي لم يمكنا المؤسسات البريدية من التكيف، الأمر الذي يترتب عليه حدوث شرخ متزايد بين النمو الاقتصادي والنمو البريدي."

وتحمل النسخة الثالثة من تقرير الاتحاد عن وضع القطاع البريدي إنذاراً ودليلاً في الوقت ذاته. وهي تحث المستثمرين البريديين على اللجوء إلى التنويع والتعاون الدولي على نطاق واسع لإعادة بناء النطاق وتحقيق الفعالية في قطاع هزَّه اضطراب التجارة الإلكترونية والاختلالات اللوجستية التي شهدتها فترة الجائحة.

من التفكك إلى الإدماج

عندما شلت جائحة كوفيد-١٩ حركة الطائرات وعرقلت المسارات التجارية، سارعت منصات التجارة الإلكترونية إلى وضع حلولها اللوجستية البديلة، وتجاوزت في سعيها نحو ذلك العديد من المسارات البريدية التقليدية. ففي عام ٢٠١٩، كانت معظم التدفقات البريدية العابرة للحدود تمر عبر حوالي ٣٠ إلى ٥٠ مسار رئيسي. وأما اليوم، فيشير التقرير إلى أن ما يفوق ١٥٠ مساراً منفصلاً يتقاطع مع الشبكة العالمية، كل منها أضأل وأبطأ ويتطلب تشغيله تكلفة أكبر.

ويقول أنسون: "إن هذا التفكك يعيق حقاً التنمية البريدية واللوجستية العالمية. وما لم نُقِم نوعاً جديداً من تعددية الأطراف ونمكن أطراف فاعلة مختلفة في الشبكة من التعاون أكثر من أي وقت مضى، سيكون التغلب على هذا التحدي صعباً للغاية."

"إن هذا التفكك يعيق حقاً التنمية البريدية واللوجستية العالمية. وما لم نُقِم نوعاً جديداً من تعددية الأطراف ونمكن أطراف فاعلة مختلفة في الشبكة من التعاون أكثر من أي وقت مضى، سيكون التغلب على هذا التحدي صعباً للغاية."

خوسي أنسون
كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد البريدي العالمي

BEYON Connect

In a world of rising digital fraud, trust is fragile.
Postal operators can restore it, with OneID.

OneID by Beyon Connect is a sovereign digital identity solution built for the future of trusted postal ecosystems.

From cross-border eCommerce to customs clearance, eGov access, and registered digital delivery, OneID verifies individuals-not devices-with cryptographic certainty.

- Identity-backed messaging
- Cross-border trust
- eIDAS & ETSI-compliant
- Reduces fraud, friction, and cost



Let's build a future where identity is secure, delivery is digital, and trust is universal.

Become one of our pioneering partners in building better digital futures

For more information, visit beyonconnect.com or contact us at info@beyonconnect.com

"خلال المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين، أعلنت المؤسسة 7X عن إنشاء منصة "وصلة"، وهي منصة لإدارة عمليات الشحن. وهذا نوع النموذج الذي قصدناه عند الحديث عن الشبكة البريدية الموزَّعة. ويتعلق الأمر بتعزيز التعاون بين الشبكات المتقدمة والشبكات النامية، وتجميع الموارد ليتأتى للجميع الاستفادة من الترابط العالمي."

خوسي أنسون
كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد البريدي العالمي

اطّلعوا على تقرير عام ٢٠٢٥ كاملاً عن وضع القطاع البريدي بالنقر على الرابط الآتي:

https://www.upu.int/UPU/media/upu/publications/01-Stateofthe-PostalSector2025_EN.pdf

ووفقاً لما ورد في التقرير، يتحكم ١٢ مساراً ضخماً فقط حالياً في ٢٨٪ من الحركة البريدية العالمية، بينما يلاقي ما ينيف عن ٥٠٠٠ "مسار فائق الصغر" صعوبة في معالجة كميات أقل من أن تسمح بالتوجيه المباشر. وتزيد كل عملية تسليم مباشر من التكاليف وحالات التأخير، ما يقوض وفورات الحجم التي ينبغي أن تقوم عليها عمليات التوزيع عبر الحدود الميسورة التكلفة.

شبكة بريدية موزَّعة

يقوم الاتحاد البريدي العالمي، في سبيل إعادة إقامة وفورات الحجم المفقودة، بدعم ما يطلِق عليه مصطلح "الشبكة البريدية الموزَّعة"، أي شبكة منسقة من محاور النقل البريدي الإقليمية المترابطة من خلال مسارات موحدة.

ويواصل أنسون قائلاً: "لقد جاءت الشبكة البريدية الموزَّعة استجابة لمشكلة التفكك. وتتمثل الفكرة في إنشاء محورين أو ثلاثة محاور في كل إقليم لمساعدة المستثمرين البريديين الأقل نمواً على الاستفادة من النطاق العالمي والمشاركة بفعالية في التجارة الإلكترونية العابرة للحدود."

وفي ظل نموذج الشبكة هذا، ستبزغ محاور "قيادية" إقليمية في كل حوض تجاري - شرق وجنوب شرق آسيا، والخليج وغرب آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، والأمريكيتين - تعمل بمثابة محفزات للتوحيد والامتثال والكميات. ويمكن أن توجه المؤسسات البريدية الأصغر أو النامية تدفقاتها الدولية عبر هذه المحاور، بتكلفة أقل وبقدر أكبر من الموثوقية دون أن تضطر إلى تكثيف البنية التحتية.

ويشير أنسون إلى منصة "وصلة" البريدية التي اعتمدتها الإمارات العربية المتحدة باعتبارها مثالاً حياً على هذا النموذج الجديد، فيقول: "خلال المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين، أعلنت المؤسسة 7X عن إنشاء منصة (وصلة)، وهي منصة لإدارة عمليات الشحن. وهذا نوع النموذج الذي قصدناه عند الحديث عن الشبكة البريدية الموزَّعة. ويتعلق الأمر بتعزيز التعاون بين الشبكات المتقدمة والشبكات النامية، وتجميع الموارد ليتأتى للجميع الاستفادة من الترابط العالمي."

أهمية التنويع

إذا كانت الشبكة البريدية الموزَّعة تتيح حلاً عالمياً للتفكك البريدي، فإن التنويع يخط مساراً محلياً لتحقيق المرونة والنمو. ويشير أنسون، في تحليل اتجاهات الإيرادات البريدية الوارد في التقرير، إلى أن نمطاً مفاجئاً قد انبثق، حيث إن المؤسسات البريدية التي نوعت عروضها إلى حد كبير، ليس فقط فيما يخص الطرود والخدمات المالية، وإنما أيضاً باعتماد منظومة كاملة من الخدمات التكميلية، تمكنت من تحقيق مستويات نمو متسقة إلى حد كبير مع مستويات نمو الناتج المحلي الإجمالي الوطني. ويقر أنسون بأن ذلك "كان من أكثر نتائج التقرير إثارة للدهشة."

ويقول أنسون إن المؤسسة La Poste Groupe في فرنسا مثال متميز في هذا الصدد. "لقد نجحت فعلاً في وضع استراتيجية تنويع واسعة النطاق- منظومة خدمات. وتبين أن ذلك خدمها في الحفاظ على الاتساق مع النمو الاقتصادي."

وتدعم البيانات الواردة في التقرير هذه الفكرة، إذ إن تخفيف الاعتماد على بريد الرسائل بنسبة ١٠٪، من خلال وضع خدمات جديدة تركز على الزبائن، قلص الفجوة بين الإيرادات البريدية والناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٩٪ بين عامَي ٢٠٠٦ و٢٠٢٣. ويضيف أنسون قائلاً: "علاوة على ذلك، كانت المؤسسات البريدية التي احتفظت بشبكاتها من المكاتب البريدية، أو كيفتها مع أنساق جديدة، هي الأخرى أكثر مرونة في تحقيق الاتساق بين الإيرادات البريدية والنمو الاقتصادي."

تنويع المنظومات

من جهة أخرى، يؤكد أنسون، محذراً، أن التنويع ليس مجرد "وضع الأسهم في جعب مختلفة". فقد خصص العديد من المستثمرين البريديين وحدات أعمال مختلفة للطرود واللوجستيات والخدمات المصرفية والرقمية. وهو يرى أن الخطوة التالية التي ينبغي اتخاذها تتمثل في "تنويع المنظومات"، بالربط بين هذه الخدمات على نحو يجعلها تعزز بعضها البعض.

ويضيف: "يتمثل التنويع في المستقبل في تفاعل جميع أقسام الأعمال مع بعضها البعض بوضوح." ويمكن تسخير الذكاء الاصطناعي لهذا الغرض، في تيسير الطريقة التي تعمل بها هذه الأقسام المختلفة معاً لتقديم تجربة موحدة للمستهلكين. ولم يعد الأمر يتعلق بوحدات منفصلة، بل أصبح يتعلق بخدمات متصلة ومجمعة تستوفي احتياجات الأشخاص على نحو موحد.

دروس من النجوم الصاعدة

يتضمن التقرير أيضاً مؤشر التنمية البريدية المتكامل السنوي، الذي يستخدم البيانات الضخمة البريدية والإحصاءات الرسمية لمقارنة مؤشرات الموثوقية البريدية ومدى الانتشار والأهمية والمرونة في ١٨٠ بلداً. وفي هذا العام، تصدرت المؤسسة Swiss Post التصنيف العالمي، وذلك للعام التاسع على التوالي.



وتبيَّن من عملية التقييم المجراة في عام ٢٠٢٥ أيضاً وجود فجوة تزيد عن ٦٠ نقطة بين المناطق الأفضل أداء (البلدان الصناعية، ٩٤,٤ نقطة) والمناطق الأقل أداء (أمريكا اللاتينية والكاريبي، ٣٢,٣ نقطة)، حيث كانت الدرجة التي حققتها معظم المناطق النامية أدنى من الدرجة المتوسطة البالغ قدرها ٥٠,٨ درجة.

ومع ذلك، أثبت المتميزون في الأداء في المناطق النامية والناشئة (البرازيل وإستونيا وموريشيوس وعُمان وتايلند) و"النجوم الصاعدة" التي حققت أكبر قدر من التحسن السنوي في درجات التنمية البريدية (سري لانكا وأوكرانيا وأوروغواي) أن بإمكان جهود العصرنة الموجَّهة أن تقود المستثمرين البريديين نحو التميز.

ويقول أنسون: "لقد قدمت أوكرانيا درساً كبيراً في مجال المرونة. فرغم النزاع المسلح في البلد، تمكنت المؤسسة البريدية من صون مسارات التصدير بإبقائها مفتوحة أمام الآلاف من المؤسسات الصغرى، بل إنها ضاعفت درجة أهميتها. ويتبين من ذلك أن التقدم البريدي يعتمد على العقلية بالدرجة الأولى."

إن مثال أوكرانيا يبرز الكيفية التي يمكن بها للعصرنة بنحو موجَّه - توسيع الخدمات وبناء مسارات جديدة واستخدام اتفاقات تبادل البيانات - تحويل العوائق إلى فرص للابتكار. وتتكرر القصة نفسها في سري لانكا، التي عصرنت نظمها البريدية في ظل أزمة اقتصادية.

ويوضح أنسون قائلاً: "لقد برهنت هاتان المؤسستان البريديتان على الدور الحيوي الذي من شأن الخدمة البريدية أن تؤديه في المرونة الاقتصادية والاجتماعية في بلد ما. وربما يتطور الالتزام بالخدمة الشمولية مستقبلاً ليصير التزاماً بالمرونة الشمولية، ما يمثل إقراراً بدور الشبكات البريدية في تعزيز المرونة على الصعيد الوطني."

سد الفجوة

وفي الأخير، يوجه التقرير عن وضع القطاع البريدي لعام ٢٠٢٥ دعوة إلى العمل للمستثمرين والجهات التنظيمية والحكومات والمجتمع الدولي. كما يدعو المؤسسات البريدية إلى تنويع شبكاتها على نطاق واسع، والحفاظ عليها، والاستثمار في القدرات الرقمية وفي مجال البيانات. وهو يدعو أيضاً الجهات التنظيمية إلى تحديث الأطر ومكافأة الابتكار وإقرار القيمة الاجتماعية والاقتصادية للشبكة البريدية، والحكومات إلى تعديل سياساتها في القطاع البريدي على النحو الواجب. وطلب التقرير إلى المجتمع الدولي دعم الحلول المتعددة الأطراف وتمويل الاستثمارات التي تسد الفجوات في مجال التنمية.

ويختتم أنسون قائلاً: "في نهاية المطاف، يتوقف مستقبل القطاع البريدي على مدى نجاحنا في العمل معاً. ومن خلال الانفتاح على العالم والتنويع المدروس وربط الجهود ببعضها، يمكننا سد الثغرة في مجال التنمية." هـ.ن.

"خصص العديد من المستثمرين البريديين وحدات أعمال مختلفة للطرود واللوجستيات والخدمات المصرفية والرقمية. وهو يرى أن الخطوة التالية التي ينبغي اتخاذها تتمثل في "تنويع المنظومات"، بالربط بين هذه الخدمات على نحو يجعلها تعزز بعضها البعض."

خوسي أنسون
كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد البريدي العالمي

تمكين المرأة في القطاع البريدي: برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين للاتحاد البريدي العالمي في مؤتمر دبي

واصل برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين للاتحاد، منذ انطلاقه في عام ٢٠١٨، نموه بوصفه مبادرة رائدة تهدف إلى تمكين قيادات نسائية في القطاع البريدي. ويجسد هذا البرنامج سياسة الاتحاد البريدي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أعماله المتعلقة ببناء القدرات، من خلال إتاحة فرص الانفتاح الدولي للمهنيات وتنمية مهارات القيادة وإشراكهن مباشرة في هيئات الاتحاد الإدارية.

بقلم: هيلين نورمان

ومن خلال إدماج هذا العمل في إطار الاتحاد البريدي العالمي لتنمية القدرات، يسعى برنامج الزمالة إلى ضمان تناول مسألتَي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالتوازي مع صلب أعمال الاتحاد.

إصدار المؤتمر: ست قائدات، ست رؤى

في المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين، الذي عقد في دبي في الفترة من ٨ إلى ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، جمع برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين ست قائدات رفيعات المستوى من مختلف مناطق الاتحاد البريدي العالمي، لإتاحة الفرصة لهن لاستخلاص رؤى معمقة بشأن التحديات والفرص الملحة التي يواجهها القطاع، وذلك خلال الأسبوع الأول من هذا الحدث.

ومثلت المشاركات خمساً من مناطق الاتحاد البريدي العالمي، هي: أفريقيا والمنطقة العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة، ومنطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية. وضم برنامج الزمالة كلا من رينشين زانغمو، رئيسة إدارة الخدمات المؤسسية في المؤسسة Bhutan Postal؛ ومايلام وينغ بينيا، رئيسة قسم الخدمات البريدية في وزارة الاتصالات في كوبا؛ وإليز كويفوغي، نائبة المدير العام للمؤسسة La Poste Guinéenne في غينيا؛ ورشا إليكو، مديرة الاتصال والدعم التنفيذي في المؤسسة السورية للبريد؛ وجاكلين آدامز-أوليفيير، مديرة قسم الخدمات البريدية في المؤسسة Saint Vincent and the Grenadines Postal Corporation؛ وفيوليتا كوجوكارو، مديرة الإدارة في المؤسسة Posta Moldovei في جمهورية مولدوفا.

ومول برنامج الزمالة بالكامل من خلال مساهمات طوعية في إطار مشروع التدريب المشترك بين المناطق التابع لمديرية التنمية والتعاون، وهدف إلى تمكين المشاركة الفاعلة لقيادات نسائية عالية الأداء من الهيئات البريدية في مختلف أنحاء العالم. وبحلول نهاية مشاركتهن في المؤتمر، كان من المتوقّع أن تكون الزميلات قد اكتسبن خبرة مباشرة في عمليات صنع القرار داخل الاتحاد، ووسّعن شبكاتهن المهنية من خلال التبادل والتفاعل مع مندوبين من شتى أوساط المجتمع البريدي العالمي.

وشمل البرنامج الأسبوعي للزميلات المشاركة في الجلسات العامة وجلسات اللجان، وعقد اجتماعات ثنائية مع أصحاب مصلحة رئيسيين، والمشاركة في أنشطة إعلامية، إضافة إلى بناء شبكات مهنية مع وزراء ومنظمين ورؤساء مؤسسات بريدية تنفيذية وشركاء.

وفي معرض تعليقها على هذه التجربة، قالت جاكلين آدامز-أوليفيير من المؤسسة Saint Vincent and the Grenadines Postal Corporation إن "المشاركة في المؤتمر أتاحت فرصة قيمة لفهم كيفية بلورة القرارات على المستوى العالمي، وكيف يترجم التعاون الدولي إلى أثر ملموس على أرض الواقع. إن الإدماج في مثل هذه المنتديات يعزز مستوى الظهور؛ بالنسبة للنساء ولمؤسسات البريد ولبدانهن".

تحويل الانفتاح إلى قيادة

صممت نسخة المؤتمر من برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين لا لتسليط الضوء على القيادات النسائية فحسب، بل أيضا لتزويدهن برؤى عملية من شأنها تعزيز عملهن في بلدانهن. بالنسبة إلى رينشين زانغمو من المؤسسة Bhutan Post، أكدت هذه التجربة من جديد أن التعاطف والإنصاف يشكلان ركيزتين أساسيتين للقيادة الفعالة في بيئة بريدية تتمحور حول الزبائن.

ومن غينيا، وصفت إليز كويفوغي المؤتمر بأنه "محفز حقيقي" أسهم في نسج روابط استراتيجية جديدة، وألهمها السعي إلى بناء شبكة بريدية أفريقية أقوى وأكثر حداثة. أما رشا إليكو من المؤسسة السورية للبريد، فقد رأت في برنامج الزمالة جسراً لإحياء التعاون وتجديده. وقالت: "يوفر الاتحاد البريدي العالمي منصة مهمة للتعلم من تجارب الآخرين وبناء شراكات استراتيجية تعزز الخدمات البريدية والصناعة ككل".

وبالنسبة إلى مايلام وينغ بينيا من وزارة الاتصالات في كوبا، أبرزت أوجه التبادل مع نظيراتها كيف أن تمكين المرأة على جميع المستويات يمكن أن يشكل محركاً للتميز التشغيلي والابتكار. أما فيوليتا كوجوكارو من المؤسسة Posta Moldovei، فقد أشارت إلى أنه، في ظل كون أكثر من ٨٧ في المائة من العاملين في مؤسسة البريد المولدوفي من النساء، تمثل هذه المؤسسة نموذجاً يبرهن على إسهام التوازن بين الجنسين في تعزيز نوعية صنع القرار وقوة المنظمة.

الأثر: ضمان الاستدامة والتوسع

منذ عام ٢٠١٨، واصل برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين توسعه بشكل مطرد، مسهماً في بناء مجتمع أوسع من القيادات النسائية اللواتي يظللن منخرطات في أنشطة الاتحاد البريدي العالمي. وقد واصلت العديد من الزميلات السابقات مسيرتهن المهنية بتولي مناصب أرفع، وإطلاق برامج إرشاد، وقيادة مبادرات هادفة إلى إدماج المساواة بين الجنسين داخل مؤسساتهن.



وتبرهن قصص النجاح هذه على الأثر المضاعف للاستثمار في القيادات النسائية. ومن خلال مواءمة برنامج الزمالة مع الاستراتيجية الأوسع للاتحاد البريدي العالمي في مجال تنمية القدرات، يضمن البرنامج ترسيخ التمكين على نحو مؤسسي وتحقيق فوائد ملموسة للبلدان الأعضاء.

ويجدر التأكيد على أن جميع دورات برنامج الزمالة حتى الآن قد مولت من خلال مساهمات طوعية. وسيتطلب الحفاظ على هذه المبادرة وتوسيع نطاقها في الدورة الجديدة استمرار الدعم من البلدان الأعضاء والشركاء. وعليه، سيظل حشد الموارد الموجه أولوية أساسية.

واستكمالاً لبرنامج الزمالة، أطلق الاتحاد البريدي العالمي في مارس/آذار ٢٠٢٥ دورة تدريبية عبر منصة Trainpost، بالشراكة مع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية، بشأن تعميم المنظور الجنساني وتمكين المرأة في القطاع البريدي، وذلك لتعزيز هذه الجهود. وقد أتم أكثر من ١٦٠ مهنياً بريدياً من ٥٤ بلداً هذه الدورة حتى الآن، على أن تترجم إلى جميع اللغات الرسمية للاتحاد البريدي العالمي بحلول عام ٢٠٢٦، بما يوسع نطاق استفادتها على الصعيد العالمي.

وفيما يستعد الاتحاد البريدي العالمي لإطلاق دورته المقبلة لتنمية القدرات، سيظل تمكين المرأة أحد مجالات التركيز الأساسية، إلى جانب الركائز التقنية الجوهرية الأخرى. وسيواصل برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين - بما في ذلك الإصدارات المستقبلية المرتبطة بالمؤتمر والمجالس - أداء دور محفز للتغيير، من خلال تزويد القيادات النسائية بالأدوات والقدرات اللازمة للإسهام في تشكيل قطاع بريدي أكثر شمولاً وابتكاراً واستدامة. هـ.ن.

ومُوّل برنامج الزمالة بالكامل من خلال مساهمات طوعية في إطار مشروع التدريب المشترك بين المناطق التابع لمديرية التنمية والتعاون، وهدفَ إلى تمكين المشاركة الفاعلة لقيادات نسائية عالية الأداء من الهيئات البريدية في مختلف أنحاء العالم.

تمكين المرأة في القطاع البريدي: برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين للاتحاد البريدي العالمي في مؤتمر دبي
المساعدة التقنية الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي

أصوات نسائية، تأملات مشتركة

بقلم: **ماكيكو هاياشي**

تشارك قيادات نسائية مشاركات في نسخة المؤتمر من برنامج الزمالة المعني بالمساواة بين الجنسين للاتحاد البريدي العالمي تأملات مباشرة مستمدة من تجاربهن، تتناول القيادة والابتكار وتقدم رؤى رامية إلى بناء مستقبل بريدي أكثر شمولاً.



فيوليتا كوجوكارو

مديرة الإدارة في المؤسسة، Posta Moldovei

يضم البريد المولدوفي اليوم ما يزيد على ٤٠٠ موظف، تشكل النساء أكثر من ٨٧ في المائة منهم. وتضطلع النساء بدور أساسي في عمليات صنع القرار وإدارة الإجراءات. ويسعدني أن أؤكد أن البريد المولدوفي يعد مؤسسة ذات طابع نسائي بامتياز.

تمثل هذه المشاركة (في المؤتمر) فرصة ممتازة لتبادل أفضل الممارسات وإرساء شراكات جديدة.



جاكلين آدامز-أوليفيير

مديرة قسم الخدمات البريدية في المؤسسة Saint Vincent and the Grenadines Postal Services

تجلب النساء ثراءً كبيراً من التنوع إلى بيئة العمل، يستند إلى تجاربنا المنزلية والاجتماعية والمهنية. وتسهم هذه المنظورات في تمكيننا من الإسهام بطرق متعددة. فنحن نساهم من خلال الإدارة المالية الرشيدة، ومعالجة القضايا المرتبطة بالأسرة والمجتمع، ودعم تسوية المنازعات على نحو فعال. وهذه بعض أوجه القوة التي تجلبها النساء إلى العمل المؤسسي.

تتيح لي هذه المشاركة فرصة بالغة الأهمية لاكتشاف الوجه الآخر للعمل، من خلال الانتقال من الجوانب التشغيلية إلى الأبعاد التنظيمية والقانونية المرتبطة بأنشطتنا، وهو ما يشكل تجربة ثرية ومحفزة للغاية. يسعدني حقاً أن أكون هنا. لقد كانت تجربة تعليمية غنية، وسأعود بالعديد من هذه الرؤى إلى إدارتي وفريق القيادة للمساهمة في دفع عجلة التحول داخل المؤسسة البريدية.



إليز كويفوغي

نائبة المدير العام للمؤسسة، Guinea Post

تُسهم النساء في تقديم رؤية أكثر شمولاً، مقرونة بتركيز قوي على الأثر الإنساني. وإن إدماج أصوات النساء من شأنه أن يُثري عملية صنع القرار ويُسهم في تسريع وتيرة الابتكار، بما يحقق منفعة مشتركة للجميع.

يشكل هذا المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرون محفزاً حقيقياً؛ إذ يعزز رؤيتنا المشتركة، ويتيح بناء روابط استراتيجية، ويلهمنا العمل على إحداث تحول داخل مؤسساتنا الوطنية، بما يسهم في قيام شبكة بريدية أفريقية أقوى وأكثر حداثة.



مايلام وينغ بينيا

رئيسة قسم الخدمات البريدية، وزارة الاتصالات في كوبا

أرى أن وجهات نظر النساء أساسية، إذ تشكل النساء نسبة مرتفعة جداً من القوى العاملة في القطاع البريدي. فكثيرات منا يشغلن مناصب إدارية، ويشاركن في الأنشطة التشغيلية، ويعملن على نحو مباشر مع الجمهور. وعليه، فإن إتاحة الفرص للنساء، وتمكينهن، وتزويدهن بالمعرفة، وتقديم الدعم لهن، تمثل عوامل حيوية لتعزيز الأنشطة البريدية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

لقد كانت تجربة إيجابية للغاية أن أتبادل الخبرات مع نساء أخريات من المجتمع البريدي، من خلال تقاسم أنشطة تتشابه في إطارها العام، لكنها تعكس في الوقت ذاته الخصائص المميزة لكل بلد. وإن الاستماع إلى هؤلاء النساء والتفاعل معهن، إلى جانب التواصل مع القيادات البريدية وكبار مديري الاتحاد البريدي العالمي، والاتحادات الإقليمية، والزملاء على مختلف المستويات، يسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز دور المرأة. كما يساعدنا ذلك على استكشاف الحلول المنبثقة من مناطق وتجارب متنوعة، وتحديد مسارات مشتركة لمواصلة النهوض بالقيادة النسائية في مختلف أنحاء القطاع البريدي.



رشا إليكو

مديرة الاتصال والدعم التنفيذي، المؤسسة السورية للبريد

يحظى دور المرأة في القطاع البريدي بتقدير واسع، لا باعتباره مسألة اختيار، بل بوصفه ضرورة حيوية لتحقيق التنمية المستدامة. فمشاركة المرأة أمر أساسي لا غنى عنه. وقد شكل حضور النساء منذ أمد طويل مصدر إلهام وتحفيز، إذ أسهم في تشجيع العاملين في القطاع البريدي على تحقيق التقدم الذي نراه اليوم.

يوفر الاتحاد البريدي العالمي منصة مهمة للتعلم من تجارب الآخرين، لا سيما الاطلاع على الكيفية التي سخرت بها البلدان الأعضاء تقنيات الذكاء الاصطناعي للنهوض بعملياتها وتعزيز أدائها. تسهم مشاركتنا هنا في بناء شراكات واتفاقات استراتيجية بيننا وبين القطاع الأوسع، بما يعزز الخدمات البريدية والقطاع ككل. والأهم من ذلك، أن سوريا قد استعادت مكانتها على الساحة الدولية عقب تحررها ورفع العقوبات المفروضة عليها. ويمثل ذلك خطوة حاسمة نحو تحقيق التنمية المستدامة، ويتيح لسوريا الاستفادة من الخبرات الجماعية للمجتمع البريدي العالمي.



رينشين زانغمو

رئيسة إدارة الخدمات المؤسسية، Bhutan Post

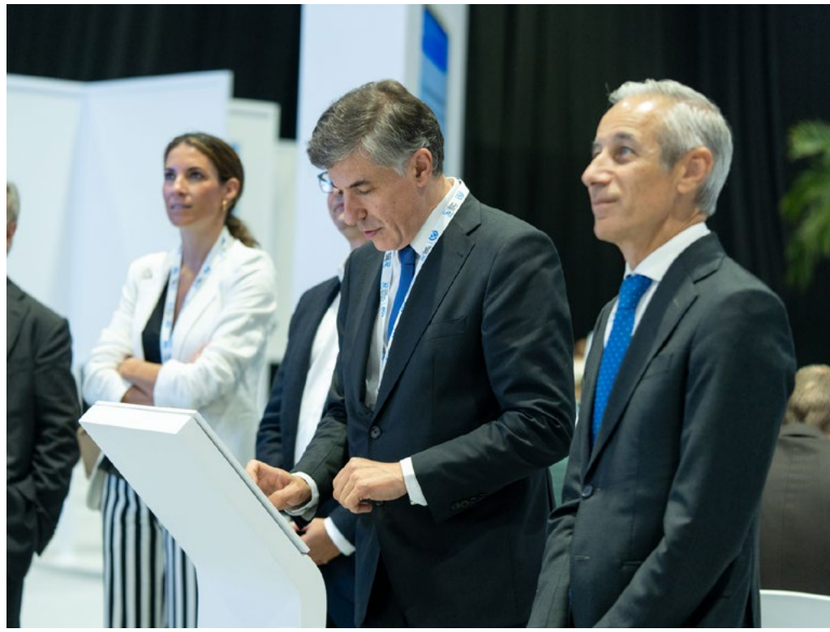
بوصفي قيادية في المؤسسة Bhutan Post، لمست كيف تسهم النساء في إرساء روح العمل الجماعي، وإعلاء قيم التعاطف والإنصاف في عملية صنع القرار. وتكتسي هذه الصفات أهمية حيوية في ظل تطور القطاع البريدي وتزايد تركيزه على تلبية احتياجات الزبائن. ومن خلال تمكين النساء، نعزز قوة القطاع البريدي ونحسن قدرته على خدمة الجميع على نحو أفضل.

تتيح لي المشاركة في المؤتمر الاطلاع على أفضل الممارسات العالمية واكتشاف حلول مبتكرة يمكن تطبيقها في المؤسسة Bhutan Post. كما تسهم في بناء شبكات بريدية أقوى، وتشجع على التعاون وتبادل المعارف، والأهم من ذلك، تعزيز أواصر الصداقة داخل المجتمع البريدي.

منصة البيانات الموحّدة للاتحاد البريدي العالمي تُدشّن عصراً جديداً للذكاء الاصطناعي الوكيلي

عندما كشف الاتحاد البريدي العالمي عن أول وكيل ذكاء اصطناعي لديه خلال المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي، لم يكن ذلك مجرد إنجاز تقني مفصلي، بل كان إيذاناً ببداية تحول قائم على البيانات على مستوى الشبكة البريدية العالمية.

بقلم: هيلين نورمان



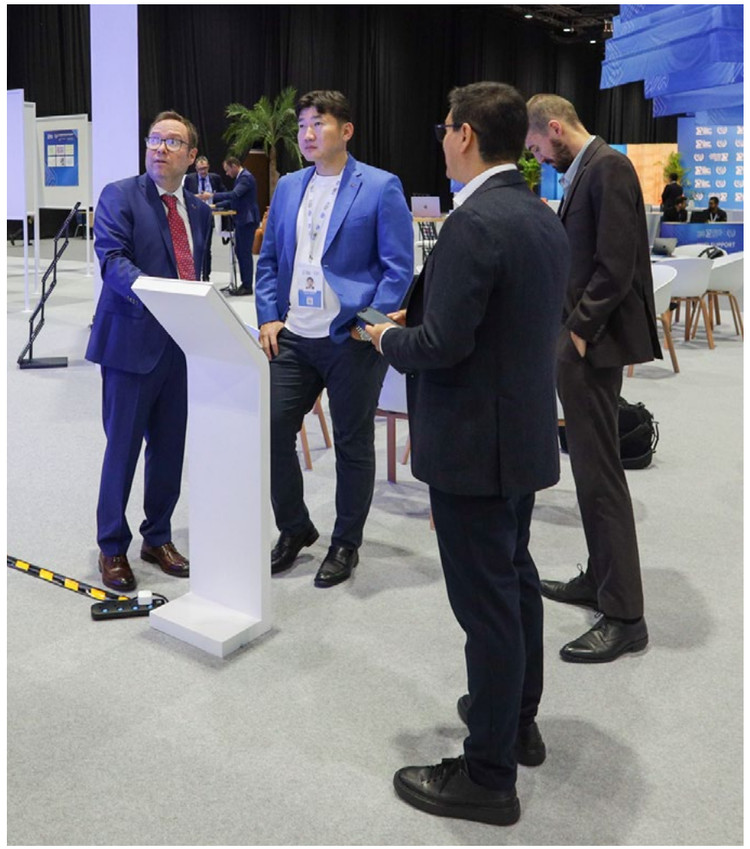
وقد جرى تطوير هذا النموذج التجريبي بتمويل أولي من الحكومة اليابانية، حيث يعمل وكيل الذكاء الاصطناعي على منصة البيانات الموحدة للاتحاد البريدي العالمي المصمَّمة لتجميع كميات هائلة من البيانات البريدية وغير البريدية. ويهدف هذا الوكيل إلى تحليل عمليات تطوير القطاع البريدي على مستوى البلدان وتشخيصها وتقديم المشورة بشأنها من خلال توفير رؤى تعزز مستوى الانتشار والموثوقية والقدرة على الصمود.

ويوضح خوسيه أنسون، كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد البردي العالمي، أن هذا المشروع يمثل "مجرد بداية لرحلتنا في الذكاء الاصطناعي الوكيلي وفي تبادل البيانات". ويشير أيضاً إلى أن منصة البيانات الموحدة - المصمَّمة لتكون جزءاً من البيئة التقنية للاتحاد البريدي العالمي - تمثل "نقطة تحول جذري، حيث لم يشهد القطاع البريدي من قبل إنشاء منصة مماثلة."

بيانات جيدة تقود إلى ذكاء اصطناعي متفوق

تخضع منصة البيانات الموحدة لمسارات تحديث وتطوير مستمرة، مع إصدار نسخة نموذجية جديدة مرتقبة في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥. والهدف هو ضمان دمج أكبر قدر ممكن من البيانات عالية النوعية من أجل دعم حلول الذكاء الاصطناعي الوكيلي التي ستقام بالاستناد إلى هذه المنصة. ويقول أنسون: "إن رداءة البيانات تعني رداءة نتائج الذكاء الاصطناعي. ولا توجد معجزة في هذا الإطار. ولا يمكن أن يكون لديك ذكاء اصطناعي جيد دون توفر بيانات جيدة."

وتقوم منصة البيانات الموحدة، من أجل ضمان توفير نوعية جيدة من البيانات، بدمج البيانات الضخمة الداخلية للاتحاد البريدي العالمي مع مصادر أخرى ذات صلة، تشمل مجالات التجارة واللوجستيات والطيران، لتُشكل ما يصفه أنسون بأنه "أسلوب مُخصص لتبادل البيانات."



ويضيف: "إن تبادل البيانات كان دائماً يمثل أمراً صعباً بسبب حساسية البيانات من حيث ارتباطها بمجالات التجارة وحماية البيانات الشخصية والقيود الأخرى. ولذلك، تقدم هذه المنصة آلية دقيقة جداً لحوكمة عمليات تبادل البيانات. ويمكن تضمين كل عقد لتبادل البيانات داخل المنصة نفسها في بيئة تخضع مباشرة لإشراف الاتحاد البريدي العالمي."

ذكاء جماعي

قدم النموذج الأولي متعدد الوكلاء الذي عُرض في دبي لمحة عامة عن سبل تفعيل هذه البيانات. وسيشكل ذلك، في المستقبل، جزءاً من منظومة من الوكلاء المتخصصين المصمَّمين "للتخاطب" فيما بينهم، بحيث يركز كل منهم على بُعد مختلف من سياسات القطاع البريدي وعملياته.

وأوضح أنسون أن "أحد الأمثلة عن أدوات الذكاء الاصطناعي الوكيلي متخصص في مؤشر الاتحاد البريدي العالمي المتكامل للتنمية البريدية (2IPD). وهذا هو النموذج الذي عرضناه في المؤتمر، وهو ملم بكامل دقائق عملية تشخيص التنمية البريدية حول العالم."

وأضاف أن هناك وكيل آخر "متخصص في اقتراحات المؤتمر وخطط الأعمال - وهو ملم بكامل دقائق خطتنا للأعوام الأربعة القادمة". وأردف قائلاً إن هناك "وكيل ثالث، يُسمّى "وكيل التوافق"، يساعد على تحقيق التوازن المناسب بين الحلول أو الاقتراحات المختلفة."

وتتيح المنصة، من خلال ربط هؤلاء الوكلاء، للاتحاد البريدي العالمي - وفي نهاية المطاف لمستثمري البريد أنفسهم - محاكاة سبل تحسين السياسات والمبادرات للأداء في الواقع العملي. ويعني ذلك من الناحية العملية أنه يمكن للإدارة البريدية استخدام النظام لتحديد نقاط ضعفها والتعرف على السبل التي يمكن من خلالها لبرامج الاتحاد البريدي العالمي المساعدة في سد تلك الفجوات." ويؤكد أنسون أن "هذا أفضل من الذكاء الاصطناعي التوليدي. فالذكاء الاصطناعي الوكيلي يتصرف ويفكّر ويتعاون: أي أن لديه فاعلية حقيقية."

> "ولذلك، تقدم هذه المنصة آلية دقيقة جداً لحوكمة عمليات تبادل البيانات. ويمكن تضمين كل عقد لتبادل البيانات داخل المنصة نفسها في بيئة تخضع مباشرة لإشراف الاتحاد البريدي العالمي."
>
> **خوسيه أنسون**
> كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد البريدي العالمي

التحدث بكل اللغات

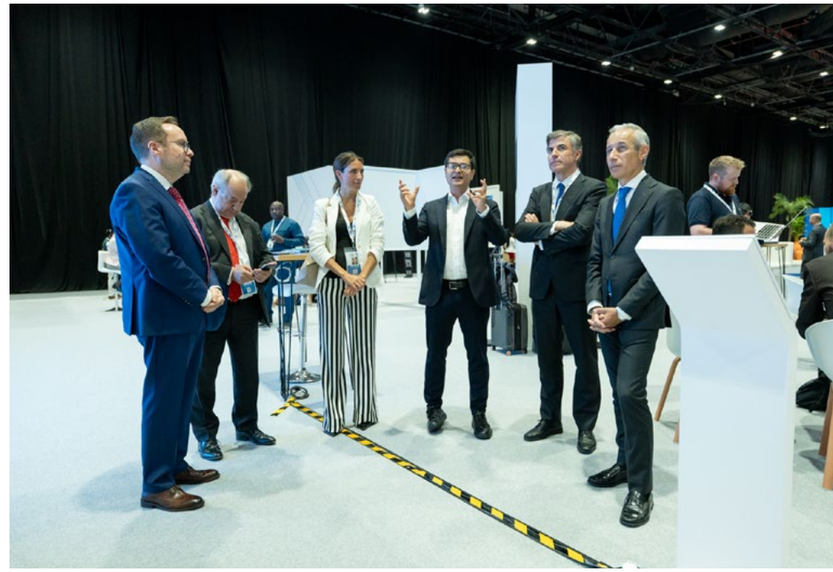
لعل سهولة الوصول شكلت أحد الجوانب الأكثر لفتاً للنظر في عرض المؤتمر. حيث يقول أنسون إن "التجربة كانت مذهلة للغاية. إذ تمكن المشاركون، للمرة الأولى، من فهم المؤشر المتكامل للتنمية البريدية بلغتهم الخاصة. وهذه نقلة نوعية حقيقية."

ويضمن وكيل الذكاء الاصطناعي، من خلال دعم لغات متعددة، ألا تظل الرؤى المستندة إلى البيانات حكراً على الخبراء التقنيين وأن تصل إلى صانعي السياسات والمديرين التنفيذيين البريديين حول العالم. وأضاف أنسون أن ذلك "مكّن المشاركين من الاطلاع على بيانات بريدية معقدة وقراءتها والتفاعل معها بلغاتهم الخاصة. وهذا يغير الصورة برمتها."

من نموذج أولي إلى منصة عالمية

لا يزال مشروع الذكاء الاصطناعي الوكيلي في مرحلة النموذج الأولي. ويقول أنسون "لقد أعدناه إلى المختبر لإجراء مزيد من عمليات الضبط الدقيقة، وسيكون الإصدار التالي جاهزاً في ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني بالتزامن مع إطلاق النسخة المحدثة من منصة البيانات الموحدة."

وقد أدى التفاعل الكبير في المؤتمر إلى توليد زخم يدفع نحو توسيع نطاق استخدام النظام. وقال أنسون إن "الجميع أراد معرفة متى يمكنهم البدء باستخدامه. وإننا نأمل، في أفضل الأحوال، أن يتم تعميمه على جميع البلدان الأعضاء في وقت



مبكر من العام المقبل، لكن لتحقيق ذلك - وبعد التمويل الأولي من الصندوق الياباني - نحتاج إلى تأمين تمويل طوعي إضافي من الحكومات والشركاء الراغبين في توسيع نطاق استخدام النظام."

ويستكشف الاتحاد البريدي العالمي العديد من النماذج التي تتراوح بين رعاية الجهات المانحة والاشتراكات المدفوعة للوصول إلى هذه الخدمات. ويوضح أنسون قائلاً إن "أحد الاحتمالات يكمن في اعتماد نموذج مختلط (freemium)، حيث تكون بعض أجزاء الخدمة مجانية بينما تكون أخرى مدفوعة الرسوم. ولكننا لا نريد أن نتحول إلى شركة خدمات برمجية، فنحن لسنا مزوداً لخدمات تكنولوجيا المعلومات."

وبدلاً من ذلك، يرى أنسون أن الاتحاد البريدي العالمي هو جهة راعية لمنظومة آمنة وأخلاقية للذكاء الجماعي. ويقول إن "الذكاء الاصطناعي الوكيلي سيسهل بالفعل الحلول التي يقدمها القطاع الخاص. ونأمل من خلال ذلك في توفير قناة تتيح لأعضاء اللجنة الاستشارية والشركاء الآخرين توزيع وكلاء الذكاء الاصطناعي المتخصصين لديهم عبر منصتنا."

أساس آمن للتعاون

تعمل منصة البيانات الموحدة ووكلاء الذكاء الاصطناعي ضمن اسم النطاق الموثوق من المرتبة العليا ".POST" التابع للاتحاد البريدي العالمي، بما يضمن تكريس بيئة رقمية آمنة. ويقول أنسون "إننا نوفر أقصى درجات الدقة في إدارة الحقوق والصلاحيات. حيث تتحكم البلدان بشكل كامل في كيفية مشاركة بياناتها."

ويميز هذا النهج القائم أولاً على الحوكمة الاتحاد البريدي العالمي عن المنصات التجارية. ويؤكد أنسون قائلاً: "نحن جهة محايدة. ولسنا هنا للتنافس مع القطاع الخاص، بل نهدف إلى تيسير التعاون، بما يتيح للجميع - من مستثمري البريد إلى المبتكرين في القطاع الخاص - الاستفادة من البنية التحتية الموثوقة نفسها."

ويضيف أن هذه البنية التحتية قائمة على الشراكات. حيث قال "لقد تعاونا مع المؤسسة Amazon Web Services فيما يتعلق بجزء من عملية تطوير منصة البيانات باستخدام نهج محايد سحابياً، ومع واحدة من أكثر الشركات الناشئة الواعدة في مجال الذكاء الاصطناعي الوكيلي في العالم (Horizons Architecture)، وكذلك مع مركز التكنولوجيا البريدية التابع لنا بطبيعة الحال. ونحن فريق يضم أكثر من ٢٠ شخصاً يعمل على هذا المشروع، حيث يجمع بين الخبرات الداخلية والابتكار والتطوير الخارجيين."

رؤية متعددة الطبقات

يعمل أنسون وفريقه خلف الكواليس على وضع هيكلٍ هرمي متقدم من وكلاء الذكاء الاصطناعي على منصة البيانات الموحدة. ويقول إن "هناك ثلاثة مستويات. حيث يختص وكلاء المستوى الكلي في تصميم سياسات بريدية وأطر تنظيمية ونماذج أعمال أفضل - أي على المستوى الاستراتيجي."

> "تمكن المشاركون، للمرة الأولى، من فهم المؤشر المتكامل للتنمية البريدية بلغتهم الخاصة. وهذه نقلة نوعية حقيقية".
>
> **خوسيه أنسون**
> كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد البريدي العالمي

ويلي ذلك وكلاء المستوى الوسيط الذين يُعنى دورهم بتعزيز قابلية التشغيل البيني بين الشبكات، ومواءمة الأنظمة والمعايير عبر البلدان. وأخيراً، يعالج وكلاء المستوى "الجزئي" الحلول العملية مثل تحسين المسارات أو التخليص الجمركي، بما يتيح لمقدمي الخدمات من القطاع الخاص تحويل حلولهم الحالية إلى نظيرات قائمة على الوكلاء.

ويضيف أنسون إن "ما يميز هذا النهج هو أننا نربط هذه المستويات جميعاً. فالوكلاء الكليون يتواصلون مع الوكلاء الجزئيين عبر وكلاء المستوى الوسيط. وهذا يتيح مواءمة الرؤية الاستراتيجية مع التنفيذ العملي. وقد يُحدث ذلك تحولاً جذرياً هائلاً."

من البيانات إلى التنمية

يرى أنسون في نهاية المطاف أن المبادرة ليست مشروعاً تقنياً بقدر ما هي رسالة تنموية. ويضيف أن "هدفنا جعل الشبكة البريدية أكثر ذكاءً وملاءمةً وقدرة على الصمود. نحن نستخدم الذكاء الاصطناعي لمساعدة البلدان على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلها البريدي."

وإذا نجحت هذه المبادرة، فقد تغدو منصة البيانات الموحدة ووكلاء الذكاء الاصطناعي الأساس الذي يقوم عليه نوع جديد من "الذكاء البريدي" القائم على التعاون الفائق والشفافية والابتكار المشترك. ويقول أنسون "يمتلك القطاع البريدي ثروة هائلة من البيانات. والآن، وللمرة الأولى، أصبحت لدينا الوسائل اللازمة لتحويل هذه البيانات إلى ذكاء جماعي - بما يعود بالنفع على الجميع." هـ.ن.



الاتحاد البريدي العالمي يفي بوعده إلى الشركاء بشأن "التوزيع المدفوع الرسوم"

بقلم: كايلا رِدْستاوْن

في بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول، أطلق الاتحاد البريدي العالمي حل التوزيع المدفوع الرسوم DDP الكامل الذي يسمح للمستخدمين بحساب وتحصيل الرسوم المطلوبة في بلد المنشأ وتحويلها إلى بلد المقصد. وجاء هذا الإصدار في وقت حرج - بعد أسابيع فقط من تعليق الولايات المتحدة العمل بالحد الأدنى المعفى من الرسوم الجمركية، الذي أدى إلى توقف شبه تام في كمية الواردات، إذ لم تتوافر لهيئات البريد وشركائها في مجال النقل الوسيلة لضمان دفع الرسوم الجمركية عند الوصول.

ويُدمَج حل الاتحاد البريدي العالمي للتوزيع المدفوع الرسوم DDP بشكل كامل في نظام الإقرارات الجمركية (CDS)، وهو برنامج حاسوبي مخصص للزبائن يضمن الامتثال الجمركي ويستخدمه حالياً ١٧٦ مستثمراً بريداً. ويتيح هذا الحل لزبائن البريد، وخاصةً البائعين الإلكترونيين وشركات الشحن، إدخال الإقرارات الجمركية المطلوبة عبر نظام الإقرارات الجمركية (CDS) ثم تسوية الرسوم أو الضرائب المستحقة.

وبدأ اثنان من المستثمرين البريديين بالفعل تطبيق الحل وتشغيله، بينما يمرّ اثنا عشر آخرون بمراحل تنفيذ مختلفة.

ويقول ديفيد أفسيك، منسق إدارة العلاقات الخاصة بالحسابات والمنتجات في مركز التكنولوجيا البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي: "أنا واثق من أن القائمة ستتوسع بسرعة."، مضيفاً أن بلداناً أخرى قد أبدت أيضاً

> **أصدر الاتحاد البريدي العالمي أول حل له على الإطلاق للتوزيع المدفوع الرسوم (DDP) - الذي يحسن الامتثال الجمركي ويجعل الخدمة أفضل لزبائن التجارة الإلكترونية. وكان العمل مع قطاع البريد الأوسع نطاقاً عاملاً أساسياً في استحداث الحل، وسيكون ضرورياً لتوسيع نطاقه.**

"لم نقتصر على جلب التكنولوجيا فحسب، بل جلبنا سنوات من الخبرة لحل هذه التحديات في بيئات واقعية عابرة للحدود. لقد مكننا هذا الأساس من العمل جنباً إلى جنب مع الاتحاد البريدي العالمي لتطوير حل يلبي حقاً احتياجات المستثمرين البريديين والتجار الذين يخدمونهم."

كلينت ريد
مؤسس شركة Zonos ورئيسها التنفيذي

نيتها إلغاء إعفاءات الحد الأدنى. وبصرف النظر عن النظام، يؤكد أفسيك أن التوزيع المدفوع الرسوم DDP سيكون ضرورياً لمستقبل التجارة الإلكترونية، حيث يتوقع الزبائن شفافية كاملة فيما يخص التكلفة وقت الشراء.

شراكة رائدة

اعتمدت القدرة على تحديد الرسوم الجمركية ودفعها على واجهات برمجة تطبيقات (APIs) تابعة لجهات خارجية، تضيف إلى بيانات نظام الإقرارات الجمركية (CDS) من أجل حساب التكاليف الإجمالية. وكانت شركة Zonos أول مزود يتم ربطه بالنظام، وهي تعمل مع الاتحاد البريدي العالمي منذ ما يقارب العام.

ويوضح كلينت ريد، مؤسس شركة Zonos ورئيسها التنفيذي، أن هذه الشراكة كانت "خياراً طبيعياً"، حيث أمضت الشركة عقداً من الزمن في تطوير تقنيتها التي تُمكّن التجار ومقدمي الخدمات اللوجستية من تحصيل الجمارك والضرائب والرسوم الأخرى مقدماً.

"لم نقتصر على جلب التكنولوجيا فحسب، بل جلبنا سنوات من الخبرة لحل هذه التحديات في بيئات واقعية عابرة للحدود. ويقول ريد: "لقد مكّننا هذا الأساس من العمل جنباً إلى جنب مع الاتحاد البريدي العالمي لتطوير حل يلبي حقاً احتياجات المستثمرين البريديين والتجار الذين يخدمونهم."



اجتماع خاص عقده الاتحاد البريدي العالمي بشأن اتجاهات الحد الأدنى وأثرها في الشبكة البريدية.

وتعد شركة Zonos أيضاً إحدى الشركات المعتمدة لدى إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية (CBP) لتحصيل الرسوم الجمركية، والمعروفة باسم "الجهة المعتمدة". وقد مكّن هذا الأمرُ الاتحاد البريدي العالمي وشركة Zonos من تسريع جهودهما لتطوير حل خاص بالولايات المتحدة.

توسيع نطاق الخيارات والتغطية

بعد النجاح الذي حققه النموذج الذي طورته Zonos، يسعى الاتحاد البريدي العالمي الآن إلى ربط المزيد من الشركاء بالمنصة، مما يمنح المستثمرين خيارات متعددة من مزودي الخدمات مع ضمان الامتثال.

ويقول أفسيك: "عندما يكون كل شيء تحت مظلة ترخيص نظام الإقرارات الجمركية، لا داعي لأن تقلق الهيئات البريدية بشأن إبرام اتفاقياتها الخاصة، الذي قد يستغرق وقتاً طويلاً."

ويجب على أي مزود يرغب في الانضمام إلى حل الاتحاد البريدي العالمي للتوزيع المدفوع الرسوم الحصول على شهادة الاعتماد من الاتحاد البريدي العالمي، والتي تُثبت توافق التقنية مع أنظمة الاتحاد البريدي العالمي وتضمن امتثالها لمعاييره.

ويجب على الشركاء المحتملين إثبات قدرتهم على توفير واجهات برمجة التطبيقات (APIs) لحساب التكلفة الإجمالية، وواجهات برمجة التطبيقات التي تُمكّن من تبادل البيانات بين الاتحاد البريدي العالمي وسلطات الجمارك، وواجهات برمجة التطبيقات التي تُمكّن من تبادل البيانات بين العملاء والطرف الثالث والاتحاد البريدي العالمي، وواجهات برمجة التطبيقات التي تُسهّل إنشاء الرموز ذات الخطوط وأرقام البعائث البريدية اللازمة. وبمجرد استيفاء هذه المعايير، يُمكنهم إبرام اتفاقية مع الاتحاد البريدي العالمي لإدراج حلولهم في نظام الإقرارات الجمركية (CDS).

وهناك عدد من الشركات بدأت بالفعل إجراءات الانضمام إلى شركاء الاتحاد البريدي العالمي في حل التوزيع المدفوع (DDP) الرسوم، ومنها: BoxC، وHurricane (مع شريك معتمد)، وiCustoms (مع JamesCB كشريك معتمد)، وMyDutyCollect، وSafePackage.

ويقول أفسيك إن الاتحاد البريدي العالمي يتوقع أن يكون قادراً على تقديم خيارات للجهات المعتمدة على المنصة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥. ك.ر.

"عندما يكون كل شيء تحت مظلة ترخيص نظام الإقرارات الجمركية، لا داعي لأن تقلق الهيئات البريدية بشأن إبرام اتفاقياتها الخاصة، الذي قد يستغرق وقتاً طويلاً."

ديفيد أفسيك
منسق إدارة العلاقات الخاصة بالحسابات والمنتجات في مركز التكنولوجيا البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي

شركاء واعدون

بقلم: **كايلا رِدْستاوْن**

شركة Hurricane

على غرار شركة Zonos، ظلت شركة Hurricane منذ البداية شريكاً في حل التوزيع المدفوع الرسوم. وخضع الحل الخاص بشركة Hurricane، بموجب اتفاقية الشراكة مع الاتحاد البريدي العالمي، لتدقيق شامل لربطه بنظام الإقرارات الجمركية (CDS).

وشركة Hurricane ليست بَعْد جهة معتمدة لدى إدارة الجمارك وحماية الحدود في الولايات المتحدة، لكنها مع ذلك تدعم بتقنيتها عمليات الاستيراد والتصدير في أكثر من ١٨٠ بلداً، وبعملات متعددة، مع فحص متقدم للامتثال وتحديثات منتظمة للتعريفات الجمركية.

ويقول جو دايموند، رئيس قسم التسويق في الشركة: "لقد كانت الشراكة تعاونية وشفافة وفعّالة". ويضيف: "معاً، نعمل على توسيع نطاق الحل ليشمل هيئات البريد في جميع أنحاء العالم، مما يُحسّن الكفاءة التشغيلية والامتثال على مستوى الشبكة."

ويشدد دايموند على بعض مزايا اختيار شركة Hurricane شريكاً في حل التوزيع المدفوع الرسوم DDP، التي تشمل التزامها بالبيانات الدقيقة والكاملة، فضلاً عن امتثالها لأطر عمل مثل الإصدار الثاني لنظام مراقبة الواردات ICS2 وقانون مكافحة الاتجار بالمخدرات الاصطناعية الأمريكي، مما يؤدي إلى توزيع أسرع وأكثر أماناً.

شركة BoxC

تساعد واجهة برمجة التطبيقات (API) الخاصة بشركة BoxC هيئات البريد على ضمان امتثال شحناتها الواردة والصادرة عبر الحدود للوائح، بما في ذلك لائحة إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية الجديدة بصفتها جهة معتمدة لدى إدارة الجمارك وحماية الحدود. ويتميز حل BoxC - الذي يدعم الشحن إلى ٥٠ وجهة وما زال العدد في ازدياد - بتبادل بيانات عالية الجودة وتوافق تنظيمي كامل، ما يفي بالمعايير العالمية مع تقليل الجهد التشغيلي واستثمارات البنية التحتية للمستثمرين البريديين.

وتقول تاوني ستينكي، نائبة رئيس قسم المنتجات والشراكات في الشركة: "إن دافعنا للعمل مع الاتحاد البريدي العالمي هو بناء تكاملات سهلة وسلسة تناسب بشكل طبيعي الأنظمة التي تعتمد عليها الهيئات البريدية فعلاً."

وتضيف: "من خلال هذا التعاون، نضمن الاتساق، ونزيل العقبات التقنية، ونجعل اعتماد هذه الحلول سهلاً للمستثمرين المعيَّنين في جميع أنحاء العالم". ولقد كان عملنا مع مركز التكنولوجيا البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي أساسياً لإنشاء عمليات تكامل عملية وقابلة للتطوير تقلل من التعقيد وتسرع عملية النشر.

شركة iCustoms

يغطي حل شركة iCustoms المدعوم بالذكاء الاصطناعي والخاص بتصنيف رموز النظام المنسق ١٩٠ بلداً، بما في ذلك حسابات الرسوم والضرائب لأربعين بلداً. وتتعاون الشركة مع JamesCB بصفتها الجهة المتعمدة لدى إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية (CBP)، والتي تتمتع بخبرة عشرين عاماً في مجال الوساطة الجمركية.

و"تلتزم شركة iCustoms بتمكين أعضاء الاتحاد البريدي العالمي من خلال حلنا المدعوم بالذكاء الاصطناعي لنظام التوزيع المدفوع الرسوم وطرود الولايات المتحدة. ومن خلال التكامل مع نظام الإقرارات الجمركية CDS التابع للاتحاد البريدي العالمي، نُسهّل عملية الشحن بنظام DDP بسلاسة وامتثال تام، مما يضمن قدرة المستثمرين البريديين على التعامل بسهولة مع التحديات الجمركية الأمريكية الجديدة والحفاظ على تدفق طرود التجارة الإلكترونية الأساسية. وتُعد هذه الشراكة أساسية لشفافية التجارة والحفاظ على كمية الشحنات لهيئات البريد في جميع أنحاء العالم."، كما يقول عدنان زهير، الرئيس التنفيذي لشركة iCustoms.

وفيما يتعلق بما يجعل شركة iCustoms فريدة من نوعها، يسلط زهير الضوء على بوابتها الموجهة للعملاء والتي توفر الظهور والتقارير المفصلة وتسويات الدفع وسجل التدقيق من أجل الشفافية والامتثال.

شركة MyDutyCollect

تُطوِّر شركة MyDutyCollect حلولاً تقنية للبريد منذ عام ٢٠١٦، بما في ذلك حل التوزيع المدفوع الرسوم DDP المتاح بـ١٣٤ لغة.

ويوضح نيال أونيل، الرئيس التنفيذي لشركة MyDutyCollect، أن إلمام الشركة بنظام الإقرارات الجمركية CDS وتوافقه مع جهود الاتحاد البريدي العالمي في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، هما ما دفع الشركة إلى تبني حل التوزيع المدفوع الرسوم DDP الخاص بالاتحاد البريدي العالمي.

ورغم أن انضمامها إلى حل الاتحاد البريدي العالمي لا يزال في مراحله الأولى، يؤكد أونيل الفوائد التي يُمكن أن تُقدمها هذه الشراكة للمستثمرين البريديين: يتمتع فريق MyDutyCollect بخبرة طويلة في العمل القطاع البريدي. ونحن نُدرك التحديات التقنية والتنظيمية وتلك المتعلقة بالميزانية، التي يُواجهها هذا القطاع، كما نُدرك الإمكانات الهائلة التي يُمكن أن يُحققها نظام بريدي مُتصل وموثوق.

شركة SafePackage

شركة SafePackage هي جهة معتمدة من إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية (CBP) تقدم حلولاً للتوزيع المدفوع الرسوم DDP مصممة خصيصاً للولايات المتحدة.

وعملت الشركة مع الاتحاد البريدي العالمي على مدار أسابيع لاستكمال تطوير واجهات برمجة التطبيقات (APIs) الأربع المطلوبة للربط مع منصة الإقرارات الجمركية CDS، والعمل يمضي على قدم وساق لإتمام عملية منح شهادات الاعتماد UPU-TechCert.

وقالت شوشانا غروف، الرئيسة التنفيذية لشركة SafePackage: "كان فريق الاتحاد البريدي العالمي داعماً للغاية، حيث شاركنا في العديد من المناقشات لتعزيز جهود التكامل... ونحن نتطلع بشغف إلى إتمام عملية منح شهادة الاعتماد UPU-TechCert لنتمكن من البدء في تقديم هذا الحل لشركائنا".

وسلّطت غروف الضوء على بعض المزايا التي ستمنحها SafePackage للجهات التي ستختارها كجهة معتمدة في نظام الإقرارات الجمركية CDS، وهي: نموذج التسعير المباشر للشركة لكل طرد على حدة، ووجود وسيط جمركي مرخص داخلياً يدعم تخليص الشحنات العالية القيمة، وخبرتها التي تزيد عن عشر سنوات في العمل مع إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية.

الترابط بين المؤسسة India Post والاتحاد البريدي العالمي من أجل تحويلات عالمية منخفضة التكلفة

عملت كل من المؤسسة India Post والاتحاد البريدي العالمي وشركة المدفوعات الدولية التابعة لشركة المدفوعات الوطنية الهندية معاً، في خطوة بارزة لجعل التحويلات المالية الدولية أسرع وأقل كلفة، على إطلاق خدمة رقمية عالمية جديدة للتحويلات المالية الرقمية تربط بين منصة المدفوعات الموحدة الخاصة بالهند ومنصة التوصيل الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي.

بقلم: هيلين نورمان

تَعِد هذه المبادرة، التي كُشِف عنها خلال المؤتمر البريدي الثامن والعشرين الذي عُقِد في دبي في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، بإعادة بلورة الطريقة التي يُجري بها الملايين من المواطنين الهنديين القاطنين في الخارج والتجار الصغار والأطراف الفاعلة في التجارة الإلكترونية تحويلاتهم المالية عبر الحدود، حيث تجمع بين نطاق الوصول العالمي للشبكة البريدية والسرعة التي يتسم بها نظام الهند للمدفوعات الرائد على المستوى العالمي.

حقبة جديدة للمدفوعات عبر الحدود

تمثل الشراكة بين الاتحاد البريدي العالمي ومنصة المدفوعات الموحدة خطوة كبرى في عصرنة الخدمات المالية البريدية. وهي تربط شريان المدفوعات في الوقت الحقيقي في الهند، أي، منصة المدفوعات الموحدة، ربطاً مباشراً بالشبكة العالمية للاتحاد البريدي العالمي التي تضم أكثر من ١٩٠ مستثمراً بريدياً وطنياً، وهي بنية تحتية ما فتئت تُجرِي التحويلات على مدى عقود، ولا سيما في المناطق التي تعوزها الخدمات.

وتأتي في صلب هذا الابتكار منصة التوصيل الخاصة بالاتحاد، وهي "محوّل" عالمي للمدفوعات يُمكِّن المؤسسات البريدية من تبادل التعليمات بشأن التحويلات المالية آنياً. ويقول ديفيد أفسيك، المنسق المسؤول عن العلاقات الخاصة بالمنتجات والحسابات في مركز التكنولوجيا البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي: "إنها قاعدة بيانات مركزية تُرسَل عبرها جميع التعليمات المتعلقة بالمدفوعات البريدية الدولية، انطلاقاً من المؤسسة البريدية في المصدر ووصولاً إلى المؤسسة البريدية في المقصد. وهي قائمة على واجهة برمجة التطبيقات، وتمكن من إجراء عمليات الدفع من البداية إلى النهاية آنياً."

المؤسسة INDIA POST باعتبارها بوابة لمنصة المدفوعات الموحدة

تؤدي المؤسسة India Post دوراً محورياً في هذه الشراكة، إذ لا يقتصر دورها على المشاركة فيها وإنما تعمل بمثابة بوابة تصل بين منصة التوصيل الخاصة بالاتحاد ومنصة المدفوعات الموحدة، التي تربط بدورها بجميع المصارف والحافظات الرقمية الهندية الكبرى. ويقول أفسيك: "لقد قدمت المؤسسة India Post المشروع وقامت بتمويله. وهي تبقى وسيطاً من الناحية التشغيلية، أي منفذاً إلى منصة المدفوعات الموحدة لباقي المشاركين في شبكة PosTransfer."

ويمكن، في إطار هذا النظام، استلام الأموال المُرسَلة من الخارج في جميع المكاتب البريدية باستخدام بطاقة تعريف ورقم مرجعي، كما يمكن أن تُقيَّد الأموال مباشرة في حساب من حسابات مصرف الهند لعمليات الدفع البريدية أو أي حساب مربوط بمنصة المدفوعات الموحدة. ويجعل هذان الخياران الخدمة رقمية وشمولية في الوقت ذاته، ما يسد الثغرة بين نظم التكنولوجيا المالية العصرية والشبكة البريدية المادية التي تواصل تقديم الخدمات لملايين الأشخاص في المناطق الريفية والبعيدة.

ويشير أفسيك قائلاً: "إن منصة المدفوعات الموحدة قائمة على الوصول دون شك". "إنها تقدم للمواطنين الهنديين نظام مدفوعات بسيط يسير التكلفة. ويعزز جلب المؤسسة India Post الخدمة إلى شبكة PosTransfer الوصول، ولا سيما في بلدان المصدر، حيث تصل القناة البريدية الآن إلى منصة المدفوعات الموحدة في الهند."

كيف يعمل النظام

يُمكِّن الدمج بين منصة التوصيل الخاصة بالاتحاد ومنصة المدفوعات الموحدة من تدفق الأموال بيسر. فما أن يبدأ المرسِل معاملة من خلال مكتب بريدي محلي في الخارج، ينتهي إلى شبكة PosTransfer الخاصة بالاتحاد، حتى تنتقل التعليمة المتعلقة بالدفع آنياً من خلال منصة التوصيل الخاصة بالاتحاد إلى المؤسسة India Post، التي تمررها عندئذ من خلال نظام منصة المدفوعات الموحدة.

ويقول أفسيك: "تسهل قاعدة البيانات المركزية لمنصة التوصيل الخاصة بالاتحاد الربط بشبكات الدفع وقنوات التحويل الأخرى." "وهذا ما فعلناه مع منصة المدفوعات الموحدة في الهند. إذ يحدث الدمج فوراً، وتقوده واجهة برمجة التطبيقات. وفيما يخص المؤسسات البريدية الأجنبية، فتعمل على النحو المعهود، وتظل نظيرتها في الهند هي المؤسسة India Post، الوسيط لمنصة المدفوعات الموحدة."

وينتج عن ذلك وصول الخدمة إلى نطاق أوسع. ويضيف أفسيك قائلاً: "في ظل التكامل بين الاتحاد البريدي العالمي ومنصة المدفوعات الموحدة الخاصة بالمؤسسة India Post، يمكن للمؤسسات البريدية في المصدر تقييد المبالغ في حسابات أي شخص يمتلك حساباً في الهند." وتُسلَّم المدفوعات في المقصد الآن نقداً في المؤسسة India Post أو تُرسل مباشرة إلى حساب في منصة المدفوعات الموحدة."

الانتقال بالتحويلات العالمية إلى العصر الرقمي

تهدف الشراكة إلى التخفيف من تكلفة التحويلات عبر الحدود، حيث عادة ما تتجاوز هذه التكلفة، وفقاً للبنك الدولي، نسبة ٦٪ لكل معاملة، ما يُثقِل كاهل العاملين في الخارج وصغار التجار.

ومن شأن النظام الجديد، من خلال استفادته من هيكل منصة المدفوعات الموحدة المنخفض التكلفة، أن يخفف من هذه الرسوم إلى حد كبير. كما أنه يمكن من تسوية العمليات في حينه، مقارنة بقنوات التحويل التقليدية المعتادة التي تستغرق أياماً.

ويرى أفسيك في ذلك تطوراً طبيعياً للقطاع البريدي: "إننا نعول كثيراً على هذه الخدمة الجديدة. فنحن في كل مرة نربط فيها شبكة الاتحاد البريدي العالمي ببنية تحتية وطنية أو إقليمية للمدفوعات، نهيئ الظروف الملائمة لتنمية الكميات، وهو ما يجعل الحياة أيسر للزبائن المنخرطين في هذه النظم."

وقد يكون للنموذج أيضاً أثر تحويلي على المستوردين الصغار وشركات التجارة الإلكترونية التي تعتمد على المعاملات العابرة للحدود المتكررة. ويضيف أفسيك: "إن خدمة منصة المدفوعات الموحدة تصلنا بالحسابات المصرفية. وينطوي ذلك على عمليات امتثال متكاملة ويمكننا من الوصول إلى الأفراد والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. لذا، يمكن أن يسهم هذا المشروع في تطوير خدمات أخرى غير التحويلات، كمدفوعات التجارة الإلكترونية على سبيل المثال."

من المرحلة التجريبية إلى النشر على الصعيد العالمي

أتمَّ الفريقان التقنيان لكل من المؤسسة India Post والاتحاد البريدي العالمي مرحلة الإدماج والاختبار، ويُنفَّذ حالياً برنامج تجريبي. ويقول أفسيك: "فيما يخص الهند، كل شيء جاهز، وينطبق الأمر نفسه علينا نحن في منصة التوصيل الخاصة بالاتحاد. ونحن نقوم حالياً بضم المؤسسات البريدية الأولى المرسِلة لغرض مرحلة التجريب."

وأكد أفسيك، وإن لم يستطع الإفصاح عن البلدان المشاركة في المرحلة التجريبية، أن الخدمة ستُطلق علناً بعد نجاح البرامج التجريبية، "في عام ٢٠٢٥ على الأغلب."

ولا مناص من التحديات التقنية بالنظر إلى عدد المؤسسات المشاركة. ويقول أفسيك في هذا الصدد: "تمثلت التحديات بالدرجة الأولى في التنسيق بين ثلاثة أطراف، وهي الاتحاد البريدي العالمي والمؤسسة India Post وشركة المدفوعات الوطنية الهندية (مالكة منصة المدفوعات الموحدة)". "لقد كان من الضروري التواصل بانتظام، وكانت كل من المؤسسة India Post ومنصة المدفوعات الموحدة جد متجاوبتين عند حدوث مشاكل. لقد كان التعاون جيداً جداً، ووجدنا معاً حلول للمشاكل التي واجهها كل طرف."

نموذج تحتذي به الأمم الأخرى

يأمل الاتحاد أن يُلهِم مثال الهند تجارب تعاونية مماثلة في أماكن أخرى. ويقول أفسيك: "يجب علينا أولاً إطلاق الخدمة رسمياً مع الهند. وبعد ذلك، سنراقب النتائج ونحدد أفضل نهج يمكن تكراره في البلدان الأخرى. وتوجد نظم للمدفوعات الوطنية في العديد من الأماكن، ونأمل أن يشجع مثال الهند المؤسسات البريدية الأخرى على العمل على مشاريع مماثلة."

ويرى أفسيك أن النجاح في هذه المبادرة لا يبين فقط ريادة الهند في مجال المدفوعات الرقمية، وإنما أيضاً أهميتها الراسخة في الشبكة البريدية في قطاع مالي تتزايد رقمنته بوتيرة سريعة.

ويضيف قائلاً: "لقد كان ذلك مشروعاً طموحاً، وكان فريق تكنولوجيا المعلومات الذي قاده من جانب الاتحاد صغيراً جداً. وهو ما يبين أن في وسعنا تنفيذ مشاريع على هذا النطاق حتى بموارد محدودة. ونأمل أن نتمكن في المستقبل، عندما تنمو الكميات بفضل خدمة منصة المدفوعات الموحدة الجديدة، من توسيع الموارد والعمل بوتيرة أسرع على مشاريع مماثلة."

تعزيز الإدماج من خلال الابتكار

في نهاية المطاف، ليست الشراكة بين الاتحاد ومنصة المدفوعات الموحدة مجرد تكامل في المجال التكنولوجي، وإنما هي خطوة لتحقيق الإدماج المالي وتعزيز الثقة والابتكار عبر التعاون.

إن هذه الشراكة، إذ تجمع بين الامتداد العالمي للشبكات البريدية وفعالية خدمات الدفع العصرية، تتيح دليلاً للأمم النامية التي تسعى إلى رقمنة نظم التحويلات دون أن يتخلف أحد عن الركب.

ويختتم أفسيك قائلاً: "يتمثل الغرض في جعل حياة الأشخاص الذين يعتمدون على هذه المدفوعات أكثر يسراً. فمن الأيسر لهم الحصول على قناة بريدية جديدة من مقدمي الخدمات القائمين على التسجيل في نظام دفع جديد تماماً." ف.ن.



المشاركون في حلقة العمل المتعلقة بتوسيع نطاق منصة التوصيل البيني التي نُظِّمت من ١٩ إلى ٢١ أغسطس/آب ٢٠٢٥ في نيودلهي، الهند.

الصمود في الميدان:
كيف وضعت المؤسسة Cambodia Post المعيار الذهبي للاستعداد للكوارث في القطاع البريدي



الدورة التدريبية التطبيقية التي قدمتها وحدة أول المُسعفين الوطنية RRC 711 لفائدة موظفي مؤسسة بريد كمبوديا (Cambodia Post).

في عالم يتسم بقدر متزايد من عدم القدرة على التنبؤ، تعد القدرة على استمرار تقديم الخدمات الأساسية أثناء الأزمات وبعدها المعيار الأسمى لمدى التزام المؤسسات تجاه زبائنها ووطنها.

بقلم: تيتاني جوزيف مكانالومو

وفيما يخص القطاع البريدي، يترسخ هذا الالتزام من خلال استعداد صارم ومنهجي، مع اعتماد معايير يدعمها الاتحاد البريدي العالمي عبر برامج إدارة مخاطر الكوارث وبرامج شهادات التعافي من الجوائح. ولا تندرج هذه المبادرة في إطار إجراء شكلي فحسب، بل تمثل إعلاناً عن التميز التشغيلي والقدرة على الصمود. ويشكل الإنجاز الأخير للمؤسسة Cambodia Post بحصولها على الشهادة الذهبية المرموقة دراسة حالة بالغة الدلالة. إذ يرسخ هذا الإنجاز معياراً مرجعياً جديداً للمستثمرين البريديين على مستوى العالم، ويعزز في الوقت ذاته الدور الحيوي الذي يضطلع به البريد بوصفه ركناً من أركان الاستقرار الوطني.

وقد نشأت شهادة الاتحاد البريدي العالمي في مجال إدارة مخاطر الكوارث انطلاقاً من إدراك أساسي مفاده أنه، في مواجهة تصاعد تقلبات المناخ واستمرار الدروس التشغيلية المستفادة من جائحة كوفيد-١٩ العالمية، لم يعد نهج الانتظار والترقب في التعامل مع الكوارث خياراً قابلاً للاستمرار. وكان القطاع البريدي - الذي غالباً ما يكون آخر مرفق عام يواصل العمل وأول من يستأنف تقديم خدماته في المناطق النائية - بحاجة إلى تحويل تركيزه من الاستجابة لما بعد الكوارث إلى الاستمرارية الاستباقية للأعمال.

وقد صُمم هذا الإطار الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي، والذي بدأ مع إنشاء آلية الشهادة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، بمستويات برونزية وفضية وذهبية، ليُرشد المستثمرين البريديين خلال عملية تحول صارمة ومنهجية. ويستوجب هذا الإطار إعادة شاملة في الممارسات التنظيمية، تشمل تقييمات حاسمة لمواطن الهشاشة والمخاطر، وإعداد خطط استمرارية الأعمال، وتنفيذ بروتوكولات متينة للاتصال والتعافي. ويعكس نيل المستوى الذهبي أن المستثمر قد بلغ مستوى رفيعاً من الجاهزية المتميزة. وحتى تاريخه، لم تحظ بهذا التصنيف سوى نخبة محدودة من المستثمرين البريديين، من بينهم برمودا وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتايلند.

وقد كانت مسيرة المؤسسة Cambodia Post، التي انطلقت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، أكثر من مجرد تمرين على الامتثال؛ إذ شكلت جهداً استراتيجياً معمقاً امتد لعدة سنوات، تُوّج باعتماد مؤسسة البريد في يونيو/حزيران ٢٠٢٥. وكما أشار ساو كاينغمنغ، مدير المشروع القُطري للمؤسسة Cambodia Post، فقد اقتضى ذلك تحولاً جذرياً من إدارة الأزمات التفاعلية إلى التخطيط الاستباقي لاستمرارية الأعمال،



وذلك في إطار القيادة الاستراتيجية للمدير العام لمؤسسة البريد، ثين سامفيسوث. وعليه، يعكس هذا الإنجاز التزاماً استراتيجياً طويل الأمد يتجاوز النوعية التشغيلية المعيارية. ويرتكز هذا التحول على تعديلات نظامية محددة، تشمل إنشاء مواقع بديلة للعمليات الحيوية مثل فرز البريد، وإقرار بروتوكولات تخصيص الموارد للمواد الأساسية (معدات الوقاية الشخصية والوقود المخصص لحالات الطوارئ)، فضلاً عن تنفيذ تخطيط للتعاقب الوظيفي يحدد نطاقات واضحة للمسؤوليات المؤقتة لشغل المناصب الإدارية الرئيسية.

وإلى جانب القيمة الجوهرية للاستعداد، تفضي شهادة إدارة مخاطر الكوارث إلى عوائد تشغيلية وتجارية ملموسة، من شأنها إحداث تحول جوهري في موقع المؤسسة Cambodia Post ضمن سوق الخدمات اللوجستية العالمية. فلم تعد شركات التجارة الإلكترونية العالمية الكبرى وشركات الخدمات اللوجستية تبحث عن السرعة فحسب، بل باتت تطالب باليقين والأمان في سلاسل الإمدادات. وتشكل الشهادة الذهبية دليلاً قابلاً للتدقيق على توافر هذا اليقين.

ويتجلى أثر هذا التحول بأوضح صورة عند مواجهة الشدائد. وأفاد كاينغمنغ بأن إطار إدارة مخاطر الكوارث كفل استمرارية الخدمة وموثوقيتها خلال فترات هطول الأمطار الغزيرة الأخيرة التي أدت إلى انقطاع الوصول الطرقي. وقد جرى قياس هذه القدرة على الصمود عبر عدد من المؤشرات الحاسمة، من بينها تمكن الهيئة من الحفاظ على نقل البريد بين مكاتب البريد المحلية خلال يوم

إلى جانب القيمة الجوهرية للاستعداد، تفضي شهادة إدارة مخاطر الكوارث إلى عوائد تشغيلية وتجارية ملموسة، من شأنها إحداث تحول جوهري في موقع المؤسسة Cambodia Post ضمن سوق الخدمات اللوجستية العالمية.

واحد لكافة الفئات. وعلاوة على ذلك، حافظت الموثوقية الدولية على مستواها القوي، إذ جرى تثبيت الآجال الإجمالية للخدمة من البداية إلى النهاية عند ٧,٦ أيام لخدمات EMS و١١,٢ يوماً لبريد الطرود. كما جرى الحفاظ على موثوقية البيانات، حيث استمر الامتثال لتدفق بيانات الإخطار المسبق (البيانات الجمركية) بمستوى يتجاوز ٩٥٪.

وقال كاينغمنغ: "إن وضعنا في مجال إدارة مخاطر الكوارث يبعث برسالة واضحة مفادها أننا نقطة دخول منخفضة المخاطر إلى سوق جنوب شرق آسيا."

وأضاف قائلاً: "ويترجم هذا المستوى المنخفض من المخاطر مباشرة إلى قدرة تفاوضية أقوى لإبرام اتفاقات تجارية أفضل، ويسهم في ترسيخ المؤسسة Cambodia Post بوصفها قناة افتراضية صامدة لمنصات التجارة الإلكترونية العالمية الساعية إلى تقليص المخاطر في سلاسل إمداداتها."

كما أسهم التركيز على إدارة مخاطر الكوارث في توجيه الاستثمارات في البنية التحتية نحو نظم رقمية لا مركزية، لا سيما من خلال إطلاق موقع إلكتروني جديد، ونظام نقاط بيع، وتطبيق للهواتف المحمولة يتيح تنفيذ الخدمات عن بُعد. وتعمل مؤسسة البريد بشكل فعلي على إنشاء قاعدة بيانات منهجية للعنونة ونظام لرسم الخرائط الجغرافية، بما يتيح توجيه المسارات وتنفيذ عمليات التوزيع بكفاءة حتى في الحالات التي يكون فيها الوصول الطرقي مقيداً. ويسهم ذلك في ترسيخ مكانة المؤسسة Cambodia Post بوصفها مكوناً أساسياً من مكونات البنية التحتية الحيوية الوطنية، ويعزز مواءمتها مع الرؤية البريدية للاتحاد البريدي العالمي ٢٠٣٠.

ووفقاً لما أفادت به فوميكو نوهارا، خبيرة الطوارئ والقدرة البريدية على الصمود في الاتحاد البريدي العالمي، فإن وضع الشهادة يخضع للمراجعة ولا يُمنَح على نحو دائم. إذ تسري صلاحيته لمدة ثلاث سنوات، يتعين بعدها على المستثمر البريدي إعادة التقدم بطلب لإجراء تقييم وتصنيف جديدين. ويهدف ذلك إلى ضمان ألا يكون الامتثال إجراء جامداً، بل التزاماً دورياً وإلزامياً بالتحسين المستمر.

وشددت نوهارا على أنه، من أجل إثبات استدامة القدرات في مجال إدارة مخاطر الكوارث، يتعين على المستثمر البريدي إعداد خطة لاستمرارية الأعمال وتحديثها سنوياً، والحرص على أن يظل فريق إدارة الطوارئ محدثاً وقابلاً للوصول إليه عبر قنوات الاتصال المعتمدة، فضلاً عن الحفاظ على الاستقرار المالي بما يكفل استمرارية العمليات في أوقات الأزمات.



مكتب حديث الإنشاء لمؤسسة بريد كمبوديا في منطقة معرضة للفيضانات.



مشاركون يستلمون شهادة اعتمادهم عقب استكمال الدورة التدريبية بشأن إدارة مخاطر الكوارث في مؤسسة بريد كمبوديا.

إن وضعنا في مجال إدارة مخاطر الكوارث يبعث برسالة واضحة مفادها أننا نقطة دخول منخفضة المخاطر إلى سوق جنوب شرق آسيا. ويترجم هذا المستوى المنخفض من المخاطر مباشرة إلى قدرة تفاوضية أقوى لإبرام اتفاقات تجارية أفضل، ويسهم في ترسيخ المؤسسة Cambodia Post بوصفها قناة افتراضية صامدة لمنصات التجارة الإلكترونية العالمية الساعية إلى تقليص المخاطر في سلاسل إمداداتها."

ساو كاينغمنغ
مدير المشروع القُطري للمؤسسة Cambodia Post

وأضافت أن التعاون الوثيق مع السلطات الوطنية المعنية بالكوارث والحكومات المحلية والجهات التنظيمية القطاعية يعد أمراً بالغ الأهمية لإدماج الجاهزية في منظومات القطاع العام والمجتمعات المحلية على حد سواء. وخلال التقييم الميداني للمؤسسة Cambodia Post في يونيو/حزيران ٢٠٢٥، لاحظ المقيمون تنسيقاً فعالاً مع اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث ووزارة البريد والاتصالات ووزارة الصحة. وقد أسهمت هذه الشراكات في دعم خطة وطنية للإدماج الرقمي وتوسيع نطاق النفاذ إلى الخدمات البريدية الأساسية على مستوى البلد. كما جرى، في إطار التقييم، إبراز ممارسات أخرى بوصفها نماذج جديرة بالاقتداء، من بينها مكاتب البريد المتنقلة، وقنوات الطوارئ المعتمدة على تطبيق تيليغرام، ومكاتب البريد التابعة لمراكز التكنولوجيا المجتمعية.

وقالت نوهارا: "إن الصمود السيبراني يأتي استجابة لتهديدات وشيكة يجب التخفيف من حدتها."

وأوضحت أن أحدث نسخة من إطار إدارة مخاطر الكوارث المعتمد لدى الاتحاد البريدي العالمي أدخلت التكيف الرقمي والأمن السيبراني باعتبارهما متطلبات استراتيجية جديدة. وبينت أن الجاهزية للكوارث باتت تعتمد بشكل متزايد على أدوات متقدمة قائمة على الذكاء الاصطناعي، قادرة على استشراف المخاطر والتخفيف من آثارها قبل وقوع الاضطرابات.

ولهذه الغاية، يشكل الاتحاد البريدي العالمي شريكاً في المبادرة العالمية لتعزيز القدرة على الصمود في وجه الأخطار الطبيعية من خلال حلول الذكاء الاصطناعي، وهي جهد مشترك يقاد بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتهدف هذه المبادرة إلى تشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي في نظم الإنذار المبكر والنمذجة التنبئية والتنسيق الآني في الوقت الحقيقي.

استدامة شهادة المستوى الذهبي: عقلية التحسين المستمر

لا تمثل شهادة المستوى الذهبي نقطة نهاية، بل تشكل بداية لالتزام متواصل لا يلين بالتحسين المستمر لدى المؤسسة Cambodia Post. ويدعم الاتحاد البريدي العالمي هذه العملية من خلال استعراض الأقران، والتدريب الإقليمي وحلقات عمل الخبراء.

وتواصل المؤسسة Cambodia Post إضفاء الطابع المؤسسي على الدروس المستفادة، إلى جانب تقنين الإجراءات المكتوبة المتصلة بأنشطة إدارة مخاطر الكوارث، وتوسيع نطاق تدريب الموظفين، وتحديث الخطط وفق جداول زمنية محددة، وتخصيص ميزانية طوارئ مكرسة ذات قنوات اعتماد واضحة. ويوفر هذا الإنجاز خارطة طريق قوية لبلدان أخرى في جنوب شرق آسيا لتحويل إدارة الأزمات إلى محرك للتحديث والنمو، من خلال ترجمة المعايير العالمية إلى تدريب محلي صارم وعمليات رقمية شفافة ويقين تجاري قابل للتدقيق. ت.ج.م.

POWER UP WITH

POST

تأمين فضائك الرقمي الموثوق

- ✓ الكل في حزمة امتثال واحدة
- ✓ إيواء نظام أسماء النطاقات
- ✓ الشهادات في المجال الرقمي
- ✓ إيواء البريد الإلكتروني
- ✓ إيواء المواقع الشبكية
- ✓ سوق للتجارة الإلكترونية
- ✓ الرموز غير القابلة للاستبدال والطوابع المشفرة
- ✓ والكثير ...

https://trust.post

MyDuty Collect

TRADEPOST AWARDS 2024 WINNERS

aws partner network

Cross-Border Customs & Tax Compliance Automation

AI-Driven Solutions for Postal, Logistics and Supply Chain Companies

"Qualified Party for US De Minimis"

Data Capture & Enhancement

- HS/HTS Classification (AI, Natural Language, 134 Input Languagues)
- Prohibited & Restricted Goods Screening
- Duty & Tax Calculation

DDP: Delivery Duty Paid

Capture & Calculate Duties, Taxes & fees at Shipment Creation and Checkout:
- Distribution of fees and Data to Tax Authorities, Brokers & Partners
- API & White-Label Options

DAP/DDU: Delivery Duties Unpaid

Automates Customer Notification, Tax & Duty Payment Automation, Document Capture & KYC

Parcel Creation → Email Notification → Payment Automation

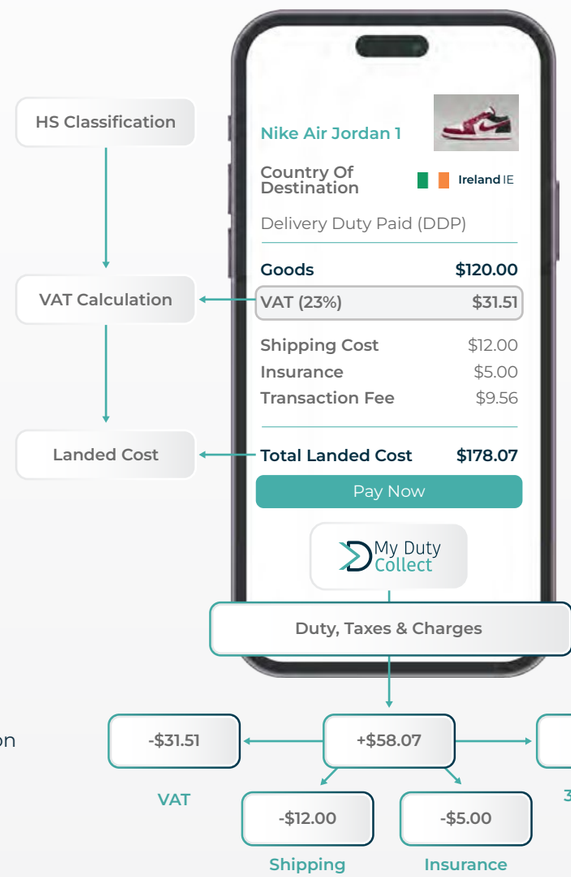
Positioned for VIDA and e-Invoicing

Create and store customs, shipping and parcel documentation, enabling an audit trail to support regulatory compliance, returns and duty drawback

Parcel Creation → Documents Upload for Parcel Validation → Postal Company Approval → Payment Authorisation

Tax Compliance – IOSS & Fiscal Representation

Tax and duties payment collection, distribution of funds to customs brokers, tax authorities & payments for inbound & outbound flows



Automation of Customs Data & Payments for Inbound & Outbound Flows

Contact us

customer@mydutycollect.com
www.mydutycollect.com

مختارات من السوق

بقلم تيتاني جوزيف مكانالومو

النمسا

قامت المؤسسة **Austrian Post** بالشراكة مع المؤسسة المتخصصة في المواد الغذائية Spar بتركيب أكثر من ١٠٠ محطة بريدية جديدة تعمل على مدار ٢٤ ساعة أمام متاجرها في جميع أنحاء النمسا، مما يتيح للزبائن الجمع بين التسوق لشراء المواد الغذائية وإرسال الطرود واستلامها. وقد تم افتتاح أول محطة بريدية في موقف السيارات أمام متجر Eurospar في فيينا- Meidling, Sagedergasse 13، وذلك في ١ سبتمبر/أيلول، حيث ضمت ما يقارب ١٤٠ صندوق بريد. وسيتم تعميم هذه المحطات البريدية بشكل تدريجي خلال الأشهر القادمة.

(المصدر: parcelandpostaltechnologyintern ational.com)

البحرين

أعلنت وزارة المواصلات والاتصالات أنه اعتباراً من ٢٨ أغسطس/آب، ستصبح الخدمات الإلكترونية **لبريد البحرين** متاحة حصرياً عبر التطبيق "MyGov". وتأتي هذه الخطوة بهدف توحيد الوصول إلى الخدمات الحكومية الإلكترونية وتعزيز كفاءة مسار التحول الرقمي، بما يتماشى مع توقعات المستخدمين للحصول على تجربة أكثر سلاسة وتكاملاً. وستشمل الخدمات البريدية المتاحة عبر التطبيق "MyGov" تجديد اشتراكات صناديق البريد، وتتبع الرسائل والطرود محلياً ودولياً، وحساب تكاليف الشحن، وتحديد مواقع صناديق البريد ومكاتب البريد، بالإضافة إلى تلقي الإشعارات المتعلقة بالخدمات البريدية.

(المصدر: bahrainpost.gov.bh)

البرازيل

أكملت **خدمة البريد البرازيلية (Correios)** عملية توزيع النسخة الأولى من الامتحان الوطني للمعلمين (PND) بنسبة دقة بلغت ١٠٠٪. وبشكل إجمالي، جرى توزيع ما يقارب ١,١ مليون امتحان في وقت واحد إلى حوالي ٣٠٠٠ مركز من مراكز تنسيق مواقع الاختبارات في جميع أنحاء البلاد.

ولطالما تولّت المؤسسة Correios مسؤولية عمليات لوجستية كبرى في قطاع التعليم بكفاءة بلغت نسبة ١٠٠٪. ففي عام ٢٠٢٤، قامت المؤسسة بتوزيع ٨,٧ مليون ورقة امتحان لاختبارات الامتحان الوطني للتعليم الثانوي في البرازيل (ENEM)، كما تولت توزيع وجمع أوراق امتحان "الاختبار الوطني الموحد للوظائف العامة (CPNU)"، الذي شارك فيه أكثر من مليوني مرشح في ٢٢٨ بلدية. وإضافة إلى ذلك، تدير المؤسسة الحكومية أيضاً لوجستيات امتحانات مثل Encceja وEnade وSaeb وRevalida، كما أنها تقوم منذ أكثر من ٣٠ عاماً بتوزيع الكتب المدرسية التابعة للصندوق الوطني لتنمية التعليم في البرازيل (FNDE) إلى المدارس الحكومية في البرازيل.

(المصدر: correios.com.br)

فرنسا

وقَّعت المؤسسة **La Poste** مذكرة تفاهم مع منصة التجارة الإلكترونية العالمية Temu لتوفير خدمات توزيع واستلام مرنة في فرنسا.

وتهدف مذكرة التفاهم، الموقعة عبر الذراع اللوجستية لمؤسسة البريد الفرنسية Colissimo، إلى تسهيل قيام الشركات المحلية بالبيع إلى الخارج وتحسين الخدمات المقدمة للمستهلكين الفرنسيين عبر عدة مبادرات، من بينها: توزيع موثوق للطرود داخل فرنسا مع خيارات مرنة تشمل التوزيع في المنازل، ونقاط الاستلام، والصناديق الذكية، ومكاتب البريد في مختلف أنحاء البلاد؛ وحلول المعالجة الدولية التي تتيح لبائعي المنصة Temu الوصول إلى المتسوقين حول العالم عبر شبكة المؤسسة Colissimo الدولية؛ وخدمات التخزين وإدارة التدفقات عبر منصات المؤسسة Colissimo اللوجستية.

(المصدر: parcelandpostaltechnologyintern ational.com)

الهند

أطلقت المؤسسة **India Post** عملية نشر واسعة النطاق لتقنية البريد المتقدمة (APT) في جميع أنحاء البلاد، وذلك ضمن جهود التحول الرقمي تحت النسخة 2.0 من برنامج تكنولوجيا المعلومات. ويمثل هذا الانتقال من النظام القديم خطوة مهمة نحو تقديم خدمات بريدية أسرع وأكثر ذكاءً وتركز على احتياجات الزبائن بشكل أكبر. وأكدت المؤسسة India Post أنها ستواصل خدمة الجمهور دون انقطاع. كما تتابع الوزارة الأداء عن كثب، وتواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان انتقال سلس وفعال إلى النظام الجديد.

(المصدر: postandparcelinfo)

كازاخستان

أعلنت المؤسسة **Kazpost JSC** عن بدء الاشتراكات في المنشورات الدورية لعام ٢٠٢٦ اعتباراً من ٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥. وسيُتاح للقراء الراغبين في الاشتراك في منشوراتهم المفضلة إمكانية الاشتراك في حوالي ٣٠٠٠ صحيفة ومجلة تغطي موضوعات متنوعة. وعلى الرغم من تطور الموارد الإلكترونية، لا تزال المطبوعات الورقية تُعد مصدراً مهماً ودقيقاً للمعلومات الموثوقة التي تسهم في تشكيل الرأي العام والقيم الوطنية.

(المصدر: qazpost.kz)

ملاوي

شرعت مؤسسة بريد ملاوي **(Malawi Posts Corporation)** في تنفيذ استراتيجية تحول طموحة تهدف إلى معالجة تحديات تحقيق الجدوى المالية، وتحديث العمليات، وتحسين تجارب الزبائن. وقد استثمرت المؤسسة في شراء شاحنات جديدة لتعزيز عمليات الشحن بما يضمن نقل الشحنات بكفاءة وأمان في مختلف أنحاء البلاد.

ولتعزيز مستوى الأمن، قامت المؤسسة بتحديث مرافق الفرز والتخزين من خلال تزويدها بصناديق آمنة وأقفال وأنظمة مراقبة بالكاميرات (CCTV) في جميع مراكز الشحن الرئيسية، بما في ذلك: Blantyre وChichiri، وLimbe وZomba وMzuzu و Mangochi ومركز معالجة البريد الدولي في Lilongwe ووحدة البريد الجوي في مطار ليلونغوي الدولي.

(المصدر: malawipost.post)

هولندا

تقوم المؤسسة **PostNL** بتوزيع الطرود في عدد متزايد من مراكز المدن في هولندا باستخدام مركبات كهربائية. وتشير المؤسسة إلى أنها أصبحت تقوم بعمليات التوزيع بشكل خالٍ تماماً من الانبعاثات في ٢٧ مركز مدينة في مختلف أنحاء البلاد، وهو رقم يفوق بكثير المتطلبات القانونية التي تفرضها على ١٤ مدينة فقط منذ بداية العام. وأوضحت PostNL أن توسيع نطاق مناطق التوزيع الخالية من الانبعاثات يتماشى مع أهدافها في الاستدامة، حيث تهدف إلى تحقيق عمليات توزيع خالية تماماً من الانبعاثات في كل من هولندا وبلجيكا بحلول عام ٢٠٣٠.

(المصدر: postnl.nl)

عُمان

وقعت **مؤسسة بريد عُمان** اتفاقية تعاون استراتيجية مع شركة e-Boks لإنشاء وتشغيل صندوق البريد الرقمي الوطني الرسمي في البلد. وتأتي هذه الخدمة الجديدة، التي تشكل جزءاً من رؤية عُمان لعام ٢٠٤٠، إلى دعم مؤسسة بريد عُمان في مسار التحول الرقمي على مستوى السلطنة. وسيتمكن كل فرد أو كيان في عُمان من الوصول إلى صندوق بريد رقمي معتمد - باعتباره حلاً يضمن السلامة القانونية ويتوافق بالكامل مع المتطلبات الوطنية لحماية البيانات. وسيعمل صندوق البريد الرقمي الوطني على توحيد توزيع الوثائق الرسمية مثل الفواتير، والعقود، وكشوف الحسابات، والإشعارات، بدلاً من القنوات المتفرقة الحالية، ليصبح مصدراً موحداً وموثوقاً للمعلومات. وتسعى عُمان، من خلال نقل كميات كبيرة من المراسلات إلى قناة رقمية آمنة ومتاحة على مدار الساعة، إلى تسريع اعتماد الخدمات الحكومية الإلكترونية، وخفض التكاليف الإدارية، وتقليل وقت إنجاز المعاملات، والحد من استهلاك الورق بما يدعم التزامات الاستدامة للمؤسسة.

(المصدر: parcelandpostaltechnology.com)

بولندا

أعلنت المؤسسة **Poczta Polska** عن استثمار كبير يهدف إلى أتمتة عمليات معالجة الرسائل بشكل كامل بحلول عام ٢٠٢٨. وأوضحت المؤسسة البريدية أن هذا الاستثمار سيكون خطوة حاسمة في مسار تحسين نوعية الخدمة ورفع مستوى رضا الزبائن، رغم الانخفاض المستمر في كميات الرسائل ضمن هذا القطاع. وشكل هذا النهج جزءاً من "خطة التحول" الخاصة المؤسسة والتي تهدف إلى تعزيز كفاءة العمليات وتقليل "عبء التكنولوجيات القديمة".

(المصدر: parcelandpostaltechnologyintern ational.com)

المملكة العربية السعودية

أعلنت شركة ميرسك السعودية (ميرسك) بالتعاون مع **مؤسسة البريد السعودي (SPL)** عن توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية تهدف إلى إنشاء شراكة لتعزيز الخدمات اللوجستية وخدمات سلاسل الإمدادات لشركات التجارة الإلكترونية التي تدخل السوق السعودي وتنشط فيه، مع إمكانية الولوج إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي بنطاقه الواسع. وبموجب إطار هذه الشراكة، ستتولى مؤسسة البريد السعودي إدارة جميع العمليات داخل المملكة، بما في ذلك التخليص الجمركي السريع وخدمات التوزيع في الميل الأخير، بينما ستتولى شركة ميرسك إدارة عمليات بلد المنشأ، والنقل الدولي، وحلول التخزين في المستودعات الجمركية.

(المصدر: postandparcel.info)

سويسرا

اعتباراً من عام ٢٠٣٠، ستتجه الالتزامات القانونية للمؤسسة **Swiss Post** نحو توفير خدمة شاملة أكثر ملاءمة للعصر الرقمي. وقد عرض المجلس الفيدرالي النقاط الرئيسية لقانون الخدمات البريدية الجديد: ستتمكن المؤسسة Swiss Post، اعتباراً من عام ٢٠٣٠، من تكييف خدماتها الشاملة بشكل أسرع مع الاحتياجات الفعلية لزبائنها. ويهدف القانون الجديد إلى جعل الخدمة الشاملة أكثر مرونة - من خلال الدمج بين الخدمات المادية والخدمات الرقمية.

ويعود الالتزام الحالي بالخدمة الشاملة إلى ١٥ عاماً، حيث لم يعد يواكب التطورات الاجتماعية والاقتصادية. وقد أشار السيد أليكس غلانزمان، القائم بأعمال المدير التنفيذي، إلى أن المؤسسة Swiss Post ترحب باتخاذ المجلس الفيدرالي خطوات إضافية مهمة في إطار المضي قدماً في مسار تحديث مفهوم الخدمة الشاملة. وأضاف أن "العنصر الحاسم، وسيبقى كذلك، بالنسبة إلى المؤسسة Swiss Post هو تمكين السكان في سويسرا من مواصلة إرسال رسائلهم وطرودهم بسرعة وموثوقية، واستلامها في الوقت المحدد وإنجاز عمليات الدفع بأمان".

(المصدر: postandparcel.info)

الولايات المتحدة الأمريكية

أطلقت **خدمة بريد الولايات المتحدة** تطبيقها الجديد "Informed Delivery Mobile App" الذي صُمم من أجل أن ييسر للزبائن إدارة بريدهم ورزمهم في أي وقت ومن أي مكان. وتُعد الخدمة Informed Delivery التي تقدمها خدمة بريد الولايات المتحدة خدمة مجانية تمكن المستخدمين من أن يعاينوا رقمياً البريد الوارد من فئة الرسائل وأن يديروا عمليات توزيع الرزم. ويتضمن هذا التطبيق مجموعة من الخصائص منها الإشعارات الفورية، وخيار تسجيل الدخول البيومتري، والقدرات المحسنة لتتبع الرزم، وإمكانية عرض البريد الوارد والتفاعل معه وإدارته مباشرة عبر الهاتف المحمول.

(المصدر: usps.com)

الاتحاد البريدي العالمي: نظرة جديدة على مائة وخمسين عاماً من التاريخ البريدي العالمي



بقلم: ماكيكو هاياشي

تزامن انتهاء الاتحاد البريدي العالمي من الاحتفاء بمرور ١٥٠ عاماً على تأسيسه مع نشر إصدار أكاديمي بارز بعنوان "العالم كإقليم بريدي واحد: دور الاتحاد البريدي العالمي في التاريخ"، بتاريخ ٩ أكتوبر/تشرين الأول بمناسبة اليوم العالمي للبريد.

ويستند الكتاب، الذي شارك في تحريره باحثون من المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي واللجنة المعنية بتاريخ البريد وأنتج بشراكة مع مؤسسة بريد فرنسا (La Poste)، إلى الندوة الأولى للمؤرخين التي نظمها الاتحاد البريدي العالمي في برن في عام ٢٠٢٤. ويبحث الكتاب، الذي ساهم فيه أكثر من ٢٠ مؤرخاً وباحثاً مختصين في المجال البريدي، الكيفية التي حول بها المبدأ التأسيسي المتمثل في "الإقليم البريدي الواحد" الترابط على الصعيد العالمي والتعاون الدولي. ويعد هذا الكتاب، الذي يمحص التزام الاتحاد البريدي العالمي الراسخ بتبادل المعارف والتعاون، أول دراسة بحثية حول الاتحاد تُنشر بنسق إلكتروني، ما يضمن نشره وإتاحته للقراء على الصعيد العالمي.

ويرى المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد ماساهيكو ميتوكي، أن الإصدار يمثل "نقطة تحول في إدراك إسهام الاتحاد في تاريخ العالم." ويذكِّر أن وراء كل رسالة وطرد "حكاية أشخاص يتواصلون عبر الحدود، وهو مسعى تحققه المبادئ المنصوص عليها في دستور الاتحاد".

ومن وجهة نظر تأريخية، يملأ الكتاب فجوة طويلة الأمد. فبينما سبق أن درس باحثون من المجالين القانوني والسياسي أطر الاتحاد لعقود، لم يشرع المؤرخون إلا في الآونة الأخيرة في بحث أبعاد المنظمة الاجتماعية والجيوسياسية الأوسع نطاقاً. وقد سعى المحرران ليونارد لابوري وسِبَسْتيان ريشي، عند إطلاق هذا التعاون، إلى ضمان ألا تبقى ذكرى تأسيس الاتحاد البريدي العالمي المائة والخمسين مجرد محطة للاحتفاء بماضي الاتحاد، وإنما أيضاً أن "تشجع على إجراء أبحاث جديدة وإنتاج معارف بشأن دور الاتحاد في الحوكمة على الصعيد العالمي".

ويشير لابوري إلى أن الإصدار هدف، من بين جملة أمور، إلى "تحقيق التوازن بين السرديات المرتبطة بدور الاتصالات السلكية واللاسلكية من جهة، ودور الشبكات البريدية من جهة أخرى، في إقامة الاتصالات على كوكبنا في العصر الحديث". وهو يقول إن التركيز كان منصباً لفترة طويلة جداً على التلغراف والهاتف، "ولكن الشبكات البريدية ظلت المحرك الأول للمعلومات والبضائع الخفيفة والأموال عبر الحدود طوال القرن التاسع عشر وفي معظم القرن العشرين". ثم يضيف أن ذكرى تأسيس الاتحاد كانت "فرصة لا ينبغي تبديدها لإدراج مؤسسة لطالما كانت في جوهر هذا الواقع في السردية التاريخية العالمية واستكشاف أوجهها المتعددة".

اطّلعوا على المنشورات كاملة بالنقر على الرابط التالي:

https://www.upu.int/UPU/media/upu/publications/202510worldPostDay-2025HistoriansColloquiumEpub.pdf

ويُرجع إلى "الشبكة الأكاديمية التي أسستها في عام ١٩٩٥ اللجنة المعنية بتاريخ البريد، وشركاء من قبيل معهد براتو" و"حماس المكتب الدولي" فضل تمكين الندوة وإصدار خاص من المجلة التاريخية الفرنسية Monde(s) والكتاب نفسه "من الخروج إلى النور في وقت قياسي".

وينقسم الكتاب إلى خمسة أقسام مواضيعية، وهو يتقفى مسار التنمية المؤسسية للاتحاد، والتفاعل بين السيادة والتعاون، والثقافة المادية للمؤسسات البريدية، من هواية جمع الطوابع البريدية إلى التحول الرقمي.

ويرى فِليب وال، الرئيس والمدير التنفيذي السابق لمجموعة La Poste، أن الكتاب يحمل رسالة استشرافية. حيث يقول: "ستطبع صبغة الشمولية مستقبلنا" ويصفها على أنها "أساس الاتصال والحوكمة على حد سواء - الصالح العام الذي يبقى أمراً أساسياً للاتحاد".

كما يذكر المحرران بأن التعاون مع المكتب الدولي كان أمراً ضرورياً. ويقول ريشي: لقد كان من دواعي سرورنا أن وقف المكتب الدولي إلى جانبنا. لقد ناقشنا معاً المسائل اللوجستية، وكذلك المصادر التي من شأنها أن تسلط ضوءاً جديداً على هذا التاريخ الطويل". وقد ساهم موظفان من المكتب الدولي وموظف آخر من بريد كندا، وهم جميعا مكوَّنون في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، في الفصول باستخدام مواد لم تستخدم من قبل مثل الأرشيف الإحصائي للاتحاد الذي يعود إلى عام ١٨٧٥.

ويبدي الكتاب، وهو بمثابة تنويه ومنعطف، اهتماماً أكاديمياً جديداً بدور القطاع البريدي في بناء الترابط العالمي. كما أنه يبرز رؤى جميع المساهمين في بلورة التوجه الفكري للندوة والتزامهم وحرصهم على انتقاء المعلومات، وهو مجهود جماعي يسمح للقراء بإعادة اكتشاف نظرة الاتحاد الراسخة إلى العالم باعتباره إقليماً بريدياً واحداً. م.ه.

WNS-APP
أول محطة في رحلتك لجمع الطوابع البريدية
امسح الطوابع البريدية ضوئياً وحدد هويتها
متوفر على متجرَي Apple Store و Google Play
امسح ضوئياً للتنزيل
Download on the App Store
GET IT ON Google Play

UNION POSTALE

www.upu.int/en/news-media/magazine

ابقوا على اطلاع على أحدث الرؤى والقصص والابتكارات على مستوى البيئة البريدية العالمية - وهي متاحة الآن مجاناً على الإنترنت.

يمكنكم الاطلاع على الإصدارات الخمسة لمجلتنا الرائدة باللغة التي تختارونها.



مجلة Union Postale هي المجلة الرئيسية للاتحاد البريدي العالمي، وقد بدأ إصدارها في عام ١٨٧٥. وتنشر الأعداد كل فصل بعدة لغات، ما يتيح للمعلنين فرصة للوصول بانتظام إلى جمهورهم.

وفي كل عام توزع زهاء ١٢ ٠٠٠ نسخة من المجلة على مجموعة من القراء المرموقين، وجلهم من كبار صانعي القرار لدى المؤسسات البريدية والوزارات الوطنية في البلدان الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها ١٩٢ بلداً. ويشمل هؤلاء القراء المديرين التنفيذيين ومديري العمليات والخبراء التقنيين ومنظمي القطاع والوزراء الحكوميين.

وتوزَّع ١٠٠٠ نسخة أخرى من المجلة في كل عام أيضاً أثناء اجتماعات أجهزة اتخاذ القرارات في الاتحاد البريدي العالمي وفي اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة التي يحضرها الآلاف من المندوبين من البلدان الأعضاء، وكذلك أثناء الأحداث الخاصة التي ينظمها القطاع، مثل معرض Post-Expo.

والإعلانات التي تنشر في المجلة تبلغ جمهوراً دولياً فعلاً.

والمجلة هي منشور الاتحاد البريدي العالمي الوحيد الذي يقبل نشر إعلانات فيه. وبحجز حيز واحد يُضمن ظهور إعلانكم في نسخ المجلة المنشورة بجميع اللغات سواء المطبوعة أو الإلكترونية.

والأمثل هو أن تُرسل الأعمال الفنية في نسق PDF بكل لغة متاحة.

ولا يُقبل نشر الإعلانات التي تتخذ شكل مقالات في المجلة.

بطاقة أسعار الإعلانات لعام ٢٠٢٥

صفحة كاملة	حجز عدد واحد	حجز ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حجز ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٢٠٠٠ يورو	٧٦٠٠ يورو	١٤٤٠٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الأمامية	٢١٠٠ يورو	٧٩٨٠ يورو	١٥١٢٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الخلفية	٢١٠٠ يورو	٧٩٨٠ يورو	١٥١٢٠ يورو
صفحة الغلاف الخلفية	٢٣٠٠ يورو	٨٧٤٠ يورو	١٦٥٦٠ يورو

UNION POSTALE magazine
Universal Postal Union
Weltpoststrasse 4
3015 BERNE
SWITZERLAND

جهة الاتصال:
يانا بُروجْي
رئيسة التحرير
البريد الإلكتروني: yana.brugier@upu.int
الهاتف: 11 31 350 31 41+

قـــراءات مـخـــتارة

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة

التقرير الاجتماعي العالمي ٢٠٢٥: توافق جديد في السياسات لتسريع التقدم الاجتماعي



https://desapublications.un.org/publications/world-social-report-2025-new-policy-consensus-accelerate-social-progress

تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٥

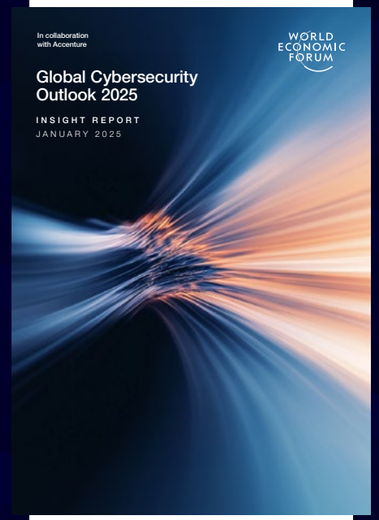
The Sustainable Development Goals Report 2025



https://desapublications.un.org/publications/sustainable-development-goals-report-2025

المنتـــدى الاقتصـــادي العـــالمي

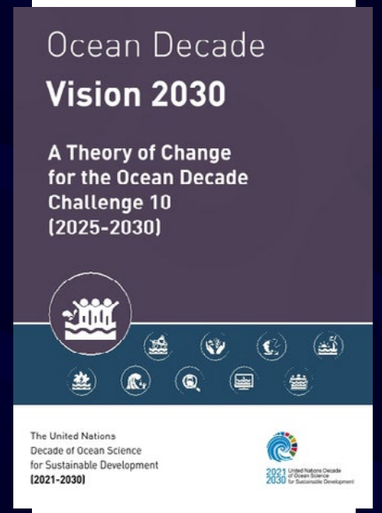
التوقعات العالمية للأمن السيبراني ٢٠٢٥



https://reports.weforum.org/docs/WEF_Global_Cybersecurity_Outlook_2025.pdf

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

رؤية عقد المحيطات ٢٠٣٠: نظرية التغيير لمواجهة تحدي عقد المحيطات ١٠ (٢٠٢٥-٢٠٣٠)



https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000393761?posInSet=2&queryId=N-EXPLORE-e83addd0-b2e4-4438-9472-9c2975d3715a

@UPU_UN

@UNIVERSAL_POSTAL_UNION

@UPU_UN

@UNIVERSALPOSTALUNION

@UNIVERSAL-POSTAL-UNION

@UNIVERSALPOSTALUNION

